أبطالنا يحتفظون بالسيطرة على الشبكة الاستراتيجي بنجران ويكبّدون العدو خسائرَ كبيرة

محارق المرتزقة فاتورة الفشل السعودي

المسيرة

w w w . a l m a s i r a h n e w s . c o m

60 ريالاً — 16 صفحة

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس — العدد (187) — الخميس 5 يناير 2017م الموافق 7 ربيع الثاني 1438هـ

تفاصيلُ حصريةٌ لصفقة تقاسُم ثروة الشعب النفطية بين هادي ومحسن:

نهب عالمكشوف

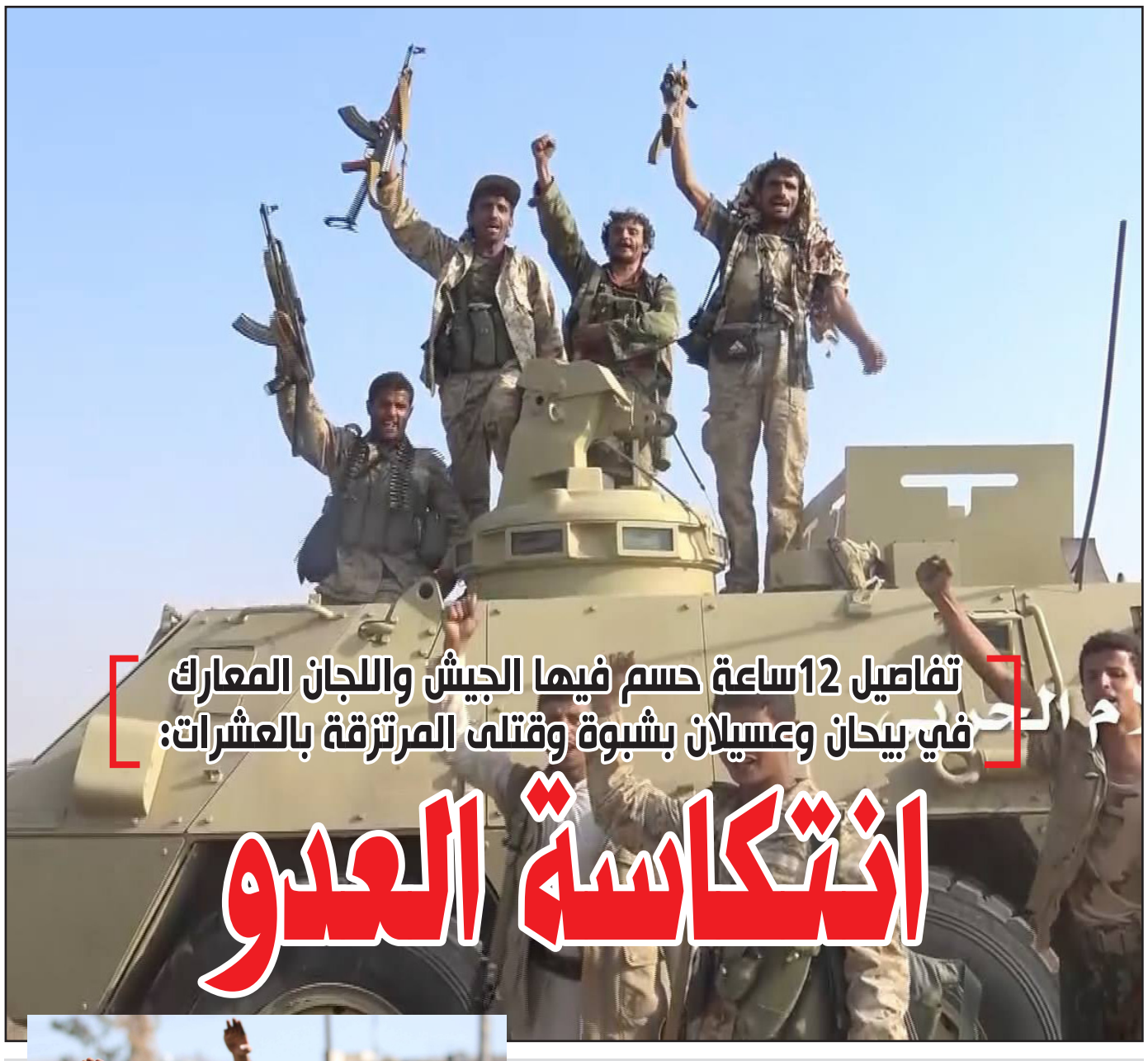

تفاصيل 12ساعة حسم فيها الجيش واللجان المعارك في بيحان وعسيلان بشبوة وقتلى المرتزقة بالعشرات:

انتكاسة العدو

في إطار حملةِ «أشدّاء على الكفار» بأمانة العاصمة

تخرُّج دفعات عسكرية لرفد الجبهات بالمقاتلين

ملف خاص

جرائمُ العدوان في حق الجامعات والعملية التعليمية

رئيسُ جامعة صنعاء:

أساتذة الجامعة النُّخبة المعوّل عليها بوضع حلول للمشاكل الاقتصادية تتجاهل الأسباب وتدعو للإضراب

هناك أكاديميون خلايا نائمة لأحزاب هاربة تتلقى توجيهاتِها.. ولم يصدروا بياناً واحداً يدينون العدوان ومجازره

المطالَبةُ بالراتب حقٌّ أريد به باطل والمتضرّرُ هو الوطن والطالب

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى: MTN 2066 — Yemen Mobile 5171 — واي 3020

الخميس 5 يناير 2017م الموافق 7 ربيع الثاني 1438هـ العدد (187)

صدى المسيرة
www.almasirahnews.com

نجاحُ عملية عسكرية كبرى للجيش واللجان في عسيلان تغيّر معطياتِ المعركة في شبوة

المسيرة - خاص:

يوضح الإنجازُ الكبيرُ الذي حقّقه أبطالُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الأربعاء في شبوة، حقيقةَ الفرق بين التقدم، الذي حقق مرتزقة العدوان في عدة أسَابيع بتكلفة عسكرية وبشرية باهظة، وبين الانتصار الاستراتيجي الذي حققه أبطال الجيش واللجان في غضون 12 ساعة تقريباً، تهاوت معه آمال قوى العدوان ورسخت اليأس في صفوف مرتزقته على الأرض.

ميدانياً أطلقت قواتُ الجيش واللجان الشعبية عملية عسكرية واسعة واستراتيجية لاستعادة المواقع التي سيطر عليها مرتزقة العدوان السعوديّ الأمريكي في مديرية عسيلان، إلى جانب أن العمليةَ هدفت أيْضاً إلى فتح الطريق المؤدي إلى منطقة الصفراء الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية.

وبحسب المعلوماتِ الواردةِ من المصادر العسكرية، فقد انطلقت العملية في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء واستمرت حتى وقت مبكر من صباح أمس الأربعاء، وخلال ذلك الوقت شنت قوات الجيش واللجان الشعبية هجماتٍ متزامنةً من عدة محاورَ، وكان التزامن يهدف إلى منع مرتزقة العدوان السعوديّ الأمريكي من التجمُّع في المواقع الأُخْرَى في حال تراجعهم من المواقع التي كانت تحت سيطرتهم.

ومع انطلاق الهجمات، حقق أبطال الجيش واللجان الشعبية نجاحاتٍ متتاليةً وفقاً للخطة المرسومة سلفاً، فيما أصيب مرتزقة العدوان السعوديّ الأمريكي بالانهيار، نظراً لكون سيطرتهم على المواقع التي كانت فيها اعتمدت بشكل رئيسي على القصف المكثف لطيران العدوان السعوديّ الأمريكي.

وخلال ساعات المعارك تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من استعادة السيطرة على جبل الشبكة وموقع العلم والتبة الرملية ومحطة السليم بمديرية عسيلان.

كما نجح أبطال الجيش واللجان الشعبية في إعَادَة فتح الطريق المؤدي إلى منطقة الصفراء الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان، والتي كان يسعى مرتزقة العدوان السعوديّ الأمريكي إلى عزلها وفرض حصار مطبق عليها.

وأوضحت مصادر عسكرية، ما تكبده مرتزقة العدوان السعوديّ الأمريكي من خسائر مادية وبشرية، لم ينكرها المرتزقة في إعلامهم، مشيرة إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبية دمروا عدداً كبيراً من الآليات والمدرعات التابعة لمرتزقة العدوان، مما أدى لمقتل العشرات منهم، كما استولوا على دبابة تابعة للمرتزقة وآلية عسكرية بالإضَافَة إلى عربتين إمَارَاتيتين ومدرعة من طراز بي أم بي، بالإضَافَة إلى كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر المتنوعة.

ورغم أن العملية العسكرية التي أطلقها أبطال الجيش واللجان الشعبية قد حققت كُلّ أَهْدَافها، إلا أنه ووسط انهيار مرتزقة العدوان السعوديّ الأمريكي، تابع أبطال الجيش واللجان الشعبية تقدمهم وسيطروا على مواقعَ استراتيجيةٍ فتحت الطريق أمامهم لتحقيق إنجازات نوعية خلال الأيَّام القادمة.

وبالإنجاز الكبير الذي حقّقه أبطالُ الجيش واللجان الشعبية تأخذ خريطةُ السيطرة الميدانية شكلاً جديداً بناءً على المتغيرات الجديدة، وهي استعادة السيطرة على الجبال والمواقع في عسيلان وإعَادَة فتح طريق الصفراء مِن جهة وما تمّت السيطرة عليه من مواقعَ ومرتفعات جراء انهيار المرتزقة، بالإضَافَة إلى المناطق الواقع تحتَ سيطرة الجيش واللجان الشعبية في مديريتي عسيلان وبيحان بشبوة.

وانطلاقاً من الخريطة الميدانية الجديدة حيث يسيطر أبطال الجيش واللجان الشعبية على مديرتي عسيلان وبيحان والمناطق الواقعة إلى الغرب من محافظة شبوة، يصبح مرتزقة العدوان السعوديّ الأمريكي في مدينة مأرب واقعين تحت طوق ثلاثي الاتجاهات؛ نظراً لبقاء المناطق الواقعة إلى جهة العبر وأقاصي صحراء عسيلان، تحتَ سيطرة المرتزقة، حيثُ يُتَوَقَّعُ أن يتغير ذلك باسْتمرَار العملية العسكرية لملاحقة المرتزقة.

وبعيداً عن المتغير الميداني الذي أحدثته عملية الجيش واللجان الشعبية، فإن من أَكْثَر السمات التي رافقت ما حدث خلال الأَسَابيع الثلاثة الماضية، هي التكلفة البشرية الباهظة بالنسبة لمرتزقة العدوان، الذين لم يكن تقدمهم المؤقت في مديرية عسيلان مجانياً، وعلاوة على المعلومات الواردة من الإعلام الحربي عن مقتل وإصابة عشرات المرتزقة بشكل يومي حتى معركة استعادة الجبال والمواقع في عسيلان، فإن صفحاتِ ومواقعَ مرتزقة العدوان التي كانت تسارعُ إلى إبداء الولاء المطلق للعدوان في إطار التنافس بين الفصائل المختلفة، نشرت قوائم لا حصر لها لأعداد القتلى والجرحى، والذي يمكن تقدير أعدادهم بحسب تلك القوائم بأَكْثَر من 500 قتيل وأَكْثَر من 1000 جريح.

مقتلُ عشرات الجنود السعوديّين في نجران وتدميرُ آلية عسكرية ومصرعُ طاقمها في علب واستهدافٌ مدفعي لتجمُّعات عسكرية للعدو في مواقع (المنتزه والركبة والقمايم والمخنق) في جيزان:

محارق المرتزقة فاتورة الفشل السعوديّ

المسيرة - يحيى الشامي:

يُدركُ النظامُ السعوديّ القيمةَ العسكريةَ الفريدةَ لجبل الشبكة عبر موقعه بالغ الحساسية المُحيط مباشرةً بمدينة نجران من الجهة الشرقية الجنوبية، ولذا يسعى جاهداً لاسترداد الجبل الممتد على مساحة تتجاوز الخمسة كيلومترات في محيط المدينة والمتواجد عليه مجموعة من المواقع العسكرية السعوديّة التي كانت تؤمن نجران وتحرس حدود المملكة الجنوبية بتشكيلات عسكرية مزيجة من الحرس الوطني وقوات حرس الحدود السعوديّ، ومن بين هذه المواقع موقع الشبكة وهو مركز عسكري كبير يمتد على مساحة ثلاثة كيلومترات أعلى الجبل ويُعد مقرّاً رئيسياً لحرس الحدود السعوديّ ومركزاً ادارياً للعمليات القتالية، وتتواجَدُ فيه مخازنُ للأسلحة والذخائر المتنوعة، وكانت أَهَمُّ مرابض المدفعية السعوديّة منصوبة على الموقع قبل أن يُسيطر عليه المقاتلون اليمنيون نهاية شهر آب / أغسطس 2016م، في عمليةٍ عسكريةٍ شهيرة قُتل فيها عدد من الجنود السعوديّين واغتنم فيها الجيشُ اليمني واللجان كمياتٍ كبيرةً من الذخائر وقطع السلاح المتوسطة والصغيرة خلّفها أفراد الجيش السعوديّ في الموقع.

يومَ الثلاثاء شَنَّ الجيشُ السعوديُّ بالاستعانة بأعداد كبيرة من مرتزقته هُجوماً واسعاً؛ بهدف استعادة المواقع العسكرية في جبل الشبكة، وَوفق إفادة مصدر عسكري لصدى المسيرة فقد شارك في العملية عناصرُ من تنظيمَي القاعدة وَداعش، مضيفاً أن أعداداً كبيرة من الجيش السعوديّ ومنافقيه قُتلوا أثناء تصدّي الجيش اليمني واللجان الشعبية للزحف، وذكر المصدر أن قوات الجيش اليمني واللجان تمكنت من تدمير آليتين عسكريتين سعوديّتين في العملية.

ويُحاول النظام السعوديّ الاستفادة بأقصى صورة ممكنة من مرتزقته ومجنديه المتواجدين في حدود المملكة عبر الزج بهم في عمليات قتالية متنوّعة، من بينها هجمات على مواقع عسكرة سعوديّة يُسيطر عليها اليمنيون؛ بهدف استعادتها، وخَاصّة بعد فشل الجيش السعوديّ في مهمة الحفاظ على مواقعه أوْ استعادة ما فقد السيطرة عليها لصالح الجيش اليمني واللجان الشعبية منذ بداية المعارك في جبهات ما وراء الحدود.

وعلى نفس الصعيد الميداني أعلن مصدر عسكري في الجيش اليمني واللجان الشعبية مصرع وجرح أعداد كبيرة من مرتزقة العدوان ومنافقيه في كمين مُحكَم نصبه الجيشُ اليمني واللجان الشعبية على مجاميع المنافقين أثناء محاولتهم التقدمَ باتجاه مواقع القوات اليمنية، وحصلت صدى المسيرة لائحةً تضُمُّ أسماءَ عدد من قتلى وجرحى المنافقين الواقعين في شراك الكمين، ومعظمُهم من أبناء المحافظات الجنوبية، وهذه بعضٌ من أسمائهم:

1- القيادي المنافق / مراد عبدالله عمر العبري الجوهري
2- القيادي المنافق / علي مشطل الجعيملاني
3- القيادي المنافق/ محمد ناصر النخعي
4- المنافق / ياسر عبدربه البيجري العوذلي
5- المنافق / سيد البيجري العوذلي
6- المنافق / ناصر سيود المسعوديّ
7- المنافق / رائد المجهر
8- المنافق / مياد السعيدي
9- المنافق / علي رقيب الثور
10- المنافق / محمد عبدالله المسبحي

وجميعُهم من أبناء مديرية لودر محافظة أبين

1- عبدالصمد ناصر الصاعدي
2- ماجد المضفري البيضاني
3- محمد عبدالله حسين المسبحي

من أبناء محافظة البيضاء

وفي الجهة الغربية من محيط مدينة نجران، شهد موقعُ السديس العسكري السعوديّ سلسلة عمليات عسكرية متنوّعة ضد تجمعات الجيش السعوديّ في الموقع خلال الأيَّام القليلة الماضية، من بينها ضربات صاروخية موجهة استهدفت آليات عسكرية وجرّافات كانت تحاولُ شق طريق باتجاه الموقع، فيما قُتل أعداد من أفراد الجيش السعوديّ أثناء تواجدهم بالقُرب من الموقع باستهداف تجمّعهم بصاروخ موجّه، وقصفت القوة المدفعية تجمعاً للجنود السعوديّين في موقع الضبعة.

وسجّلت القوةُ المدفعيةُ اليمنية وقوعَ إصاباتٍ محققة ومباشرة في صفوف الجيش السعوديّ، في سلسلة ضربات طاولت تجمعاتٍ ومراكزَ عسكريةً سعوديّة في جيزان هي (موقع المنتزه، وموقع مثلث الركبة ومركز وموقع القمايم، وموقع المخنق، ومواقع وتجمعات الجيش السعوديّ بالقُرب من مركز الطوال، حيث شوهدت سيارات الإسعاف تهرع إلى المكان وتُجلي عدداً من الجرحى والمصابين.

وأعلن الإعلامُ الحربي تدميرَ آلية عسكرية سعوديّة محمّلة بالجنود السعوديّين في منفذ علب ومصرع كامل طاقمها، في عمليةٍ طاولت الآلية أثناء مرورها بالقُرب من المنفذ، يُشارُ إلى تكبُّد الجيش السعوديّ ومرتزقته خسائرَ فادحةً في جبهات عسير، حيث يُنفذ الجيش اليمني واللجان سلسلة عمليات عسكرية استنزافية ضد تجمُّعات ومواقع وخطوط إمداد القوات السعوديّة ومرتزقته.

تنكيلٌ مستمرٌ للمرتزقة في مأرب والجوف

أبطالُ الجيش واللجان يصدون زحفين للمنافقين في مديرية نهم ويقتلون العشراتِ منهم

المسيرة - خاص:

واصل أبطالُ الجيش واللجان الشعبية التنكيلَ بمنافقي العدوان في مديريتي صرواح ونهم شرقي صنعاء خلال اليومين الماضيين.

وبدأت وسائل إعلام العدوان يوم أمس الأربعاء بالترويج بسيطرتهم على مواقعَ تابعةٍ لأبطال الجيش واللجان الشعبية في مديرية نهم، لكن سَرعانَ ما تبخرت تلك الأنباء وهدأت تلك القنواتُ بإعلان الجيش واللجان الشعبية التصدي لزحفين متتالين لمرتزقة العدوان باتجاه مناطق سد العقران والتبة الحمراء بنهم.

مصادرُ عسكرية قالت لـ «صدى المسيرة» إن العشراتِ من مرتزقة العدوان قُتلوا وأصيبوا خلال هذه المواجهات، فيما لاذ البقية بالفرار، على الرغم من الإسناد الجوي المتواصل لطيران العدوان الأمريكي السعوديّ على تلك المناطق.

وفي مديرية صرواح تلقى مرتزقة العدوان صفعةً جديدةً يوم الثلاثاء الماضي، حيث استهدفت مدفعيةُ أبطال الجيش واللجان تجمّعاتهم في تبة المطار، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

واستهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية بصاروخ موجه مدرعة للمرتزقة كانت متمركزة في تبة المطار، ما أدى إلى احتراقها ومصرع من كانوا على متنها.

التنكيلُ بمنافقي العدوان استمر خلال اليومين الماضيين من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبية والقوة الصاروخية التابعة لهم، حيث تم استهداف تجمعات المرتزقة بصاروخ من نوع زلزال 2 يوم الثلاثاء الماضي في منطقة وقز بمديريتي المصلوب وخب والشعف بمحافظة الجوف، ما أدى إلى مصرع وجرح العشرات في صفوفهم.

وكانت مدفعية الجيش واللجان الشعبية قد استهدفت تجمعاً لمرتزقة العدوان أسفل منطقة العقبة بمديرية خب والشعف، ما أدى إلى مصرع وإصابة عدد منهم وإحراق مدرعة لهم.

صدى المسيرة

رئيس التحرير: صبري الدرواني

مدير التحرير: أحمد داوود

رئيس قسم التصحيح: محمد علي الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 736891529
771126033

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

إفشالُ مخططاته ضاعفت من خلافات مرتزقته..
انتكاسةٌ مريرةٌ للعدوان من نهم حتى ميدي

المسيرة - خاص:

إنْتكَاسةٌ عسكريّةٌ مريرةٌ يعيشُها العدوانُ السعوديّ الأمريكي تضافُ إلى قائمة الانْتكَاسات والهزائم العسكرية المتوالية التي تلقاها منذ بدء عدوانه وحتى اللحظة، حيث تلقى العدوان صفعةً مدويةً تمثلت في إفشال مخططه القائم على إحداث متغيرات استراتيجية على الأرض بعد أن حشد المئات من مرتزقته ودفعهم لجبهات نهم وصرواح وشبوة وميدي بالتزامن، مع إسناد جوي غير مسبوق.

وَشن الطيران المعادي مئات الغارات على مختلف الجبهات، محاولاً كسر صمود الجيش واللجان الشعبية.

نتائجُ المعارك العنيفة التي دارت واستمرت خلال النصف الثاني من شهر ديسمبر كانون الأول ومطلع العام الجاري جاءت مخيّبةً لآمال العدوان، حيث لم يحقق مرتزقته على الأرض أي تقدم نوعي رغم ما رافق العملياتِ العسكرية من إسقاط لعشرات القنابل العنقودية ومن قصف مدفعي وصاروخي.

وتشيرُ المعلوماتُ الواردةُ إلى أن الخيبة السعوديّة انعكست سلباً على طبيعة العلاقة مع المرتزقة الذين تكبّدوا خسائرَ بشرية كبيرة في مختلف الجبهات، حيث طلبت الرياض من كبار المرتزقة على الأرض بالاسْمرَار في العمليات العسكريّة رغم عدم وجود أي أفق أو مؤشر يقود إلى توقع تحقيقهم أي اخْتراق قادم الأيَّام، وهو ما يجعل القول إن المملكة تلقي بمرتزقتها إلى محرقة حقيقية هو أقربَ للواقع، حيث يأتي ذلك في ظل توارُد أنباءٍ تتحدث عن انزعاج سعوديّ من عدم قدرة مرتزقتها على تنفيذ ما سبق أن تعهدوا به من تحقيق تقدم على الأرض.

وقد أدت خسائرُ المرتزقة إلى نشوب خلافات عاصفة بين قادتهم، سيما في جبهات مأرب ونهم وشبوة، حيث تبادل العشراتُ من مؤيدي العدوان الاتّهاماتِ في الوقوف وراء تلك الهزائم.

وتؤكد الاتّهاماتُ المتبادلة بين قادة المرتزقة، حجَمَ الفشل الذي أصيبوا به في مختلف الجبهات بعد أشهر من الإعداد والاستعداد قبل أن يصطدموا بحائطٍ فولاذي لأبطال الجيش واللجان الشعبية أدى إلى كسر جميع الزحوفات والمقدرة بالعشرات أغلبها استهدف أطراف نهم وصرواح قبل أن يتحول العدوان إلى محاولة تحقيق اخْتراق في مناطق شبوة.

وفي هذا الصدد قال الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام انه وبعون الله وبعد أن فشل العدو في تحقيق أيّ تقدم في نهم عاد إلى شبوةَ ليحصلَ له انْكسَارٌ أَكْبَر.

مضيفاً بالقول: كُلُّ هذا بعدَ تحضير لأشهر.

مختتماً منشورَه على صفحته بالفيسبوك بالتأكيد أن الشعبَ اليمني عَصِيٌّ على الانْكسَار.

إصابةُ مواطنين في انفجار قنبلة عنقودية بصعدة
طيرانُ العدوان يواصل توحشه الإجرامي على تعز ونهم وصرواح وحجة

المسيرة - خاص:

واصل طيرانُ العدوان الأمريكي السعوديّ في اليومين الماضيين شَنّ غاراته الهستيرية على عدد من المناطق بمحافظات الجمهورية، مستهدفاً منازلَ المواطنين والمنشآت العامة والخاصة.

وشن طيرانُ العدو يوم أمس الأربعاء غارةً على منطقة كهبوب وَغارتين على منطقتي الخنة وعزان بمديرية الوازعية بمحافظة تعز، فيما أقدم مرتزقة العدوان على قنص امرأةٍ في منطقة الحود بمديرية الصلو بالمحافظة.

وفي ظل الهزيمة القاسية التي تلقاها مرتزقة العدوان في محافظة شبوة، حاول طيرانُ العدوان الانتقامَ من المدنيين، مصوِّباً غاراته على وادي جندلة ومنطقة الصفراء بثلاث غارات.

ولم تكن مديرية نهم بعيدةً عن وحشية الطيران، حيث استهدف طيران العدوان يوم أمس بثلاث غارات مناطق العسلات وبني ناجي وبني شكوان بالمديرية.

وقبلها بيوم واحد أغار الطيران بثلاث غارات على منطقتي محلي وبني فرج، ما أدى إلى تضرر عدد من منازل المواطنين. الطيران ذاته دمر يوم الثلاثاء الماضي منزل الفقيد راجح يحيى فرحان بمنطقة بران عزلة عيال غتير، ما أدى إلى تدميره وإلحاق أضرار بالمنازل المجاورة.

طيرانُ العدوان نفّذ كذلك خمس غارات على وادي صبر بمديرية سحار وَغارة على منطقة وادي آل أبو جبارة بمديرية كتاف في محافظة صعدة، مبيناً أن منطقةَ آل الشيخ وَمنازل المواطنين في منطقة عياش بمديرية منبه تعرضت لقصف سعوديّ بالأسلحة الثقيلة.

ويوم الاثنين الماضي أصيب مواطنان بجروح بليغة بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان السعوديّ الأمريكي انفجرت في مزرعة مواطن بمديرية باقم الحدودية بمحافظة صعدة. وشن طيران العدوان الأمريكي السعوديّ في اليوم ذاته خمس غارات على مناطق مندبة وآل شعاب وآل الحماقي ومحديدة وسداد بمديرية باقم، وغارة على منطقة الفرع بمديرية كتاف.

وشن طيران العدوان يوم أمس الأربعاء ثلاث غارات على ميدي بمحافظة حجّة وَغارة على مديرية صرواح بمحافظة مأرب.

محافظة الحديدة تدشن حملةً لمقاطعة قنوات التضليل والفتنة

المسيرة - خاص:

دشن وكيل محافظة الحديدة عبدُالجبار محمد ومعه عمر بحر مدير عام مكتب التربية بالمحافظة وبحضور عددٍ من الإعلاميين والتربويين والأكاديميين أمس الأربعاء حملة لمقاطعة وسائل إعلام العدوان وقنوات الفتنة والتضليل.

وتستهدف الحملة الوعي المجتمعي من خلال فضح وكشف ما تمارسه تلك الوسائل من دور تضليلي وبث الشائعات وتزييف الحقائق وتعمل على صد الشعب اليمني من السعي لنيل حريته وكرامته واستقلاله. وقال وكيل المحافظة إن الأعداء يستخدمون الإعلام كسلاح فعال في صنع الشائعات والحرب النفسية وبث الفرقة بين أبناء الشعب الواحد.

وأشار إلى ما يقوم به الإعلام المعادي من نشاط تضليلي في عدة اتجاهات سواء في الاتجاه السياسي الذي يستهدف الروح القتالية وصمود الشعب عبر عدة قنوات منها (قناة العربية – والحدث – والجزيرة)، أو الاتجاه الثقافي والتي تهدف إلى نشر ثقافات مغلوطة مثل (قناة وصال – وقناة صفا) أو الأخلاقي والتي تستهدف القيم والأخلاق وتسعى إلى نشر الرذيلة مثل قنوات (MBC) وغيرها من القنوات. وأكد عبدالجبار على ضرورة مواجهة هذه الوسائل المضللة وأن مواجهتها تعد مسؤولية تقع على عاتق الجميع وذلك من خلال تعزيز الصمود اليمني وكشف الحقائق للرأي العام، مشدداً على الدور الكبير للتربويين والأكاديميين والإعلاميين في حث المواطنين على مقاطعة هذه القنوات، والعمل على تعزيز الحملة الوطنية في مواجهة قوى الشر والعدوان.

وفي السياق نفذ طلاب وطالبات ومعلمو مدرسة الحكمة الأهلية بالحديدة بمديرية الحالي وقفة احتجاجية، في إطار الحملة الوطني لمعلمي وطلاب وطالبات المديرية، نددوا خلالها بالعدوان السعودي الأمريكي وما يرتكبه بحق أبناء الشعب اليمني من جرائمَ وحشية ومجازر بشعة والتي ترقى إلى جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية.

وردد المشاركون عدداً من الهتافات التي عبّروا من خلالها عن حُبّهم لوطنهم ومقتهم للعدوان وأذنابه، كما تخللها عدد من الكلمات والقصائد الشعرية والفن المسرحي عبروا من خلالها عن الجرائم الوحشية والمجازر البشعة التي يرتكبها طيران العدوان بحق الشعب اليمني في مختلف المحافظات.

وأكد المشاركون مواصلتهم التعليم رغم ما يقوم به العدوان من استهداف للمدارس والمعاهد والجامعات وكل ما له صلة بالتعليم واستمرارهم في الصمود والتصدي لقوى العدوان ومرتزقته في جميع جبهات القتال.

وأبدوا استعدادَهم لدعم الجيش واللجان الشعبية بدمائهم، فضلاً عن أموالهم للدفاع عن الوطن وتحقيق إرادة الشعب اليمني في نيل حريته واستقلاله وسيادته.

نساءُ جحانة بخولان الطيال يقدمن قافلةً غذائية لرفد الجيش واللجان الشعبية

المسيرة - صنعاء:

اسْمرَاراً في الرفد الشعبي لجبهات الدفاع عن الوطن، قدمت الهيئةُ النسائيةُ لأنصار الله في مديرية جحانة بخولان الطيال محافظة صنعاء أمس الأربعاء قافلةَ دعم وإسناد للرجال المقاتلين في مختلف الجبهات.

نساء مديرية جحانة أكدن أثناء تسيير القافلة التي احتوت على مواد تموينية وغذائية لازمة على الوقوف المستمر إلى جانب المقاتلين ورفد الجبهات بالأموال والأولاد.

وجددت نساء جحانه إدانةَ اسْمرَار العدوان الأمريكي السعوديّ وجرائمه بحق الشعب اليمني، مشيداتٍ بالأدوار البطولية للجيش واللجان الشعبية في الدفاع عن الوطن.

قبائلُ بني الحارث تختتمُ مهرجانَ «أشداء على الكفار» بتخريج دفعة عسكرية لمواجهة العدوان وتقدم معها قافلة غذائية رفداً للجبهات

المسيرة - صنعاء:

اختتمت قبائلُ بني الحارث بالعاصمة صنعاء، الثلاثاءَ الماضي مهرجانَ "أشداء على الكفار" بعرضٍ عسكريٍّ كبيرٍ وتخرج عددٍ من السرايا العسكرية من أبناء القبيلة والتي ستتوجهُ إلى جبهات القتال لمواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزقته.

وخلال الحفل الذي شهده مشايخُ ووجهاء وأعيان وأبناء قبيلة بني الحارث، قدم أبناءُ القبائل قافلة غذائية احتوت على كميات كبيرة من المواد الغذائية المتنوعة؛ دعماً لإبطال الجيش واللجان الشعبية، مشيرين إلى أن هذه القافلةَ ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، وسيتم رفدُ الجبهات بالمزيد من القوافل الغذائية والرجال والعتاد.

إلى ذلك أبدى المقاتلون الجاهزون للذهاب إلى جبهات القتال استعدادَهم لمواجهة العدوان بكل أشكاله، مؤكدين الصمود حتى تحقيق النصر بإذن الله.

في ذات السياق اختتمَ أبناءُ مديرية شعوب بصنعاء مهرجاناً لرفد الجبهات بالمقاتلين، وتضمن المهرجان استعراضاً عسكرياً عرض من خلاله الشباب المستعدون للذهاب إلى الجبهات جانباً من جهوزيتهم العالية لمواجهة العدوان.

أبناءُ بني جبر يستهجنون في وقفة احتجاجية أمام مكتب الأمم المتحدة صمتَها عن العدوان

المسيرة - صنعاء:

نظّم أبناءُ قبيلة بنى جبر بمحافظة مأرب، أمس الأربعاء، وقفةً احتجاجيةً أمام مكتب الأمم المتحدة بالعاصمة صنعاء؛ استهجاناً بالصمت الدولي على جرائم العدوان الأمريكي السعوديّ وضعف موقف الامم المتحدة تجاه ما يتعرض له اليمنيون من جرائمَ بشعة من قبل هذا العدوان.

وقام أبناء قبائل بني جبر بتسليم البيان الختامي للوقفة لمدير مكتب الأمم المتحدة، معبرين فيها عن استيائهم الشديد إزاء الصمت الأممي المخزي تجاه الجرائم التي ترتكب أمام مرأى ومسمع من الجميع بواسطة طيران العدوان الأمريكي السعوديّ.

وطالب أبناء بني جبر في بيانهم الأمم المتحدةَ والمجتمعَ الدولي بسُرعة إيقاف العدوان ومحاسبته على جرائمه.

الخميس 5 يناير 2017م الموافق 7 ربيع الثاني 1438هـ العدد (187)

المسيرة
www.almasirahnews.com

الإضرابُ.. الوجهُ الآخرُ للعدوان

نوح جلّاس

بعد أن حاولَ العدوُّ مراراً وتكراراً اختراقَ هذا الصمود الفولاذي، مُستخدماً جميعَ الأساليب وأعظمها بشاعةً خرجت عن الطور الإنساني، ولكن باءت كُلُّ محاولاته بالفشل الذريع.

فعمل جاهداً لتحريك أوراقه الداخلية عسى أن يتغيرَ شيءٌ على الميدان أو تتركَ أثراً يتنفسُ به الصعداء، ولكن كما جرت العادة كرر فشله واتضح هشاشة حلفه.

ومع استمرارِ لهثه في زعزعة الأوضاع داخلياً من المحتمل أن يحصل على موضع قدم يتمكن من خلالها بسط نفوذ مؤامراته شيئاً فشيئاً.

وهذا الموضوعُ الذي سيطأ قدمه عليه لن يأتيَ إلا في حال تنصّل البعض عن مسؤوليته أمام الله، والتواطؤ المفرط وغير الواعي، حيث لا يدرك هذا المتواطئ أنه يخدُمُ العدو أولاً وأخيراً دون أن يشعر.

وبعد إعلان نقابتَي التدريس والموظفين بجامعة صنعاء الإضراب؛ بحُجَّة قطع الراتب يتضح لنا جلياً مدى تنصل هذه الجهات تجاه مسؤولياتهم الذين لن يفلتوا منها أمام الله وأمام التأريخ الذي سيلعن كُلّ من تواطأ مع العدو بأية حالٍ من الأحوال.

وللعلم أن هذا الإعلانَ جاء بالتزامن مع إعلان موعد الاختبارات النهائية للترم الأول، في محاولةٍ لعرقلة العجلة التعليمية التي بذل العدو قصار جهده في إيقافها، لأنه يعرف تماماً خطورة استمرار هذه العجلة المليئة بالصواريخ البشرية التي سيأتي الدور عليها لمقارعته جيلاً بعد جيل.

لأن فيها الإعلامي الذي سيأتي كي يستمرَّ في إلحاق الخزي به وكشف زيفه، وسيلد منها التربوي الذي سيأتي ليكمل التوعية الحقيقية للأجيال بضرورة الوقوف أمام هؤلاء الطغاة، وسيأتي منها الطبيب الذي سيداوي الآلافَ من الجرحى الذين هُدمت منازلهم على رؤوسهم ولاسيما أن العدو لا يملك في قاموس أخلاقياته سوى الغدر والجُبن في هذا المجال، وسيأتي منها المهندس الذي سيعمل على بناء ورفع قواعد ما خلّفه العدو من دمار في المنازل والمنشئات والبنى التحتية والمصانع والمنشئات الحيوية وكل مقدرات الحياة التي جبُن العدو كثيراً في هدمها بغية إركاع وإخضاع أبناء هذا الوطن، وستأتي منها كُلُّ ذرة بشرية تنفجرُ في وجهه وتبدد مشاريعه الاحتلالية.

وهنا السؤال: هل طلابُ الجامعات هم تسبب في نقل البنك وقطع المرتبات؟

وهل هُم مَن قام بمنع الإيرادات التي كانت تجنيها الدولة من المشتقات النفطية وبقية الثروات الطبيعية؟

وهل هم مَن قام بسحب العملات المحلية ومحاربة الاقتصاد بكل القوى وتسبب في صنع أزمة مالية؟

وهل هذا الإضراب يوفر سيولة مالية يحصلون بها على مرتباتهم؟ مع العلم أن مرتبات عامة الناس مصيرها نفس مصير هؤلاء الأكاديميين الذين يعرفون جيداً من هو المتسبب في قطع المرتبات.

ولماذا فقط دكاترة الجامعات هم من أعلنوا الإضراب؟ لأنهم يعرفون كما يعرف العدو تماماً خطورة استمرار العجلة التعليمية كما ذكرتها آنفاً.

العديد من الأسئلة تحتاج الى جواب من قبل أولئك الذين اتخذوا عذر أقبح من ذنب لتبرير تنصلهم عن مسؤولياتهم.

مع العلم أن هناك الكثيرَ من الأكاديميين الذين عرفوا خطورةَ هذا الإضراب الذي يخدُمُ العدو بالدرجة الأولى وأصبحوا مَثَلاً يُحتذى به في الصبر والتحمل والتضحية في سبيل نيل عزة وكرامة هذه الأمة، فالتحية والإجلال لهم فرداً فرداً.

ضمنَ حملةِ «أشدّاء على الكفار» التي انطلقت عقبَ الانتهاء من فعالية المولد النبوي

أنشطةٌ وفعالياتٌ وتحشيدٌ مستمرٌّ بأمانة العاصمة لرفد جبهاتِ القتال بالمجاهدين وتعزيز صمود الشعب اليمني

المسيرة - خاص:

بَـذَلَ المجلـسُ الإشرافيُّ لأَنْصَـار الله بأمانة العاصمة خلال الأَيَّـام الماضية ضمنَ الحملة التي أطلقها عقبَ الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضلُ الصلاة والتسليم، في 12 ربيع الأول 1438هـ الموافق 11 ديسمبر 2016م، جهوداً جبَّارةً؛ لدعم جبهات القتال بالسلاح والمقاتلين وقوافل الكرام وذلك تحت عنوان «أشداء على الكفار».

وأقام المجلسُ العديدَ من الأنشطة والفعالية المختلفة في عددٍ من مديريات أمانة العاصمة، حوّلت الجميعَ إلى خلية نحل واحدة، كُلّ واحد منهم يعملُ ليلَ نهارَ عن طريق التنسيق والالتقاء بقُوَّال الحارات والمواطنين والوجاهات والعقال والطلاب؛ وذلك لهدفٍ وغرضٍ واحدٍ هو تعزيزُ الصمود لدى الشعب اليمني ودعم جبهات القتال، وخَاصَّة جبهة نهم التي تعرَّضت خلال الأَيَّـام الماضية للعديد من محاولاتِ الزحف الفاشلة، وتمكّن أبطالُ الجيش واللجان من التنكيل بهم في أكثر من معركة.

وخلال الفترة الماضية، أي مِن بعد الاحتفال بالمولد النبوي الشريف وحتى يوم أمس نفّذ مسؤولو أَنْصَـار الله العديدَ من اللقاءات والاجتماعات والأنشطة المفتوحة بمختلف مديريات أمانة العاصمة صنعاء، نظّمتها لجانٌ مشكّلةٌ من المجلس الإشرافي لأَنْصَار الله بالأمانة ومشرفي عموم المديريات والوحدات المختصة.

وعقدت تلك اللجانُ لقاءاتٍ واسعةً مع فرق الحشد المجتمعي المشكّلة من الحارات بالأحياء والمديريات، حيثُ عُقدت عشرةُ لقاءات في ثمان مديريات، منذ 20 ربيع الأول حتى يوم أمس، على أن تستكملَ اللقاءاتُ في المديريتين المتبقيتين خلال الأَيَّـام القادمة من عُمر الحملة، وللعلم ففرقُ الحشد المجتمعي تعملُ إجمالاً على توعية الشباب والمجتمع بشكل عام بأولوية مواجهة العدوان وتشجيعهم وحثهم على الالتحاق بالجبهات.

وأثمرت تلك اللقاءاتُ والعملُ الميداني الدؤوبُ على دفع المئات من الشباب المجاهدين ودربيهم وتسجيل الأفراد الجُدُد، بالإضافة إلى انضمام الكثيرين إلى معسكرات التدريب قبل الالتحاق بالجبهة.

وحتى الآن لم يتوقف التحشيد، بل إن المجلسَ قد أطلق دعوةً إلى كُلّ الشباب والقادرين على حمل السلاح للمبادرة بتسجيل أسمائهم لدى فِرَقِ التحشيد في المساجد المحددة بمديرياتهم ليكتسبوا مهاراتِ القتال والمواجهة في مراحل شبابهم الأولى وليُسهمَ كُلُّ واحد منهم بدوره في الدفاع عن الأرض والعِرض من رجس الغزاة والمحتلين ودنس المرتزقة والمنافقين.

وفي ذات السياق أقيمت عددٌ من الأمسيات والفعاليات الخَاصَّة بتكريم الفرق الطلابية المشاركة في تنظيم الاحتفال بذكرى المولد النبوي هذا العام في ميدان السبعين، حيث تم تكريمُ الفرق الطلابية في ست مديريات حتى الآن على أن يتم تكريمُ الفرق في بقية المديريات تباعاً خلال الأَيَّـام القادمة من عمر الحملة.

من جانب آخر عُقدت ثمانيةُ لقاءات مع المجالس والمكاتب التنفيذية وعقال الحارات في عددٍ من المديريات؛ بغرضِ توحيد وتماسُك الجبهة الداخلية في مواجَهة العدوان ودعم الجبهات بالرجال والقوافل الغذائية، والمساهَمة في أنشطة وفعاليات الحملة، بما يقوِّي ويعزِّزُ الصمودَ في جبهات المواجهة، بما في ذلك توفيرُ الخدمات الصحية لرعاية الجرحى، والاهتمامُ بأُسَر المرابطين والشهداء عبرَ مكاتب الشئون الاجتماعية والضمان الاجتماعي، والاهتمامُ بمتابعة مكاتب الأوقاف لترشيدِ الخطاب الديني بتوعية المجتمع لمواجهة العدوان، وكذا الاهتمامُ بطلاب المدارس وتكثيف الزيارات الميدانية المشتركة للمدارس وإقامةُ الفعاليات والأنشطة المدرسية المختلفة التي تسهم في توعية النشء تجاه ما تفرضُه التحدِّياتُ على مستقبل اليمن واليمنيين.

على ذات الصعيد تم عقدُ أربعة لقاءات موسَّعة مع الخطباء والعلماء في أربع مديريات؛ بغرضِ توحيدِ الخطاب الديني في مواجَهة العدوان، وتوعية المجتمع وتحصينه ضد الشائعاتِ والتضليل الإعلامي الذي دأبت عليه وسائلُ إعلام العدوان، ورفع مستوى الإدانة والاستنكار صراحةً من منابر الجمعة لجرائم التحالف بحق الأبرياء والمدنيين في منازلهم وطرقهم وأسواقهم، ولاستمرار الحصار الجائر الذي يستهدفُ الشعب اليمني بأكمله.

ومنذُ بدء الحملة رسمياً في تأريخ 20 ربيع الأول تم إقامةُ العديد من الندوات والمحاضرات المسجدية في جميع مديريات الأمانة ضمن برنامج الحملة؛ وبهدفِ الحَثّ والتحشيد ورفد الجيش واللجان الشعبية في الجبهات، ومن ذلك إقامةِ عشر ندوات مركزية أقيمت بجميع مديريات الأمانة يوم الخميس بتأريخ 23 ربيع الأول 1438هـ الموافق 22 ديسمبر 2016م.

ومن ضمنِ الفعاليات والأنشطة المختلفة التي أقيمت بترتيبات مباشرة من المديريات -حسب برنامج الحملة- أقيمت عدد من الأمسيات في بعض المديريات وكذا عروض طلابية وشبابية في مديريات آزال والثورة والتحرير، ومؤخراً تم تنظيمُ مهرجانين فنيين الأول في مديرية آزال يوم الاثنين الماضي وفي مديرية التحرير يوم الثلاثاء الماضي، حظيا بحضورٍ جماهيري كبير وتم الاعدادُ لهما بشكل قوي وتضمنا فقرات انشادية وشعرية ورقصات شعبية برع واستعراضات رياضية، نالت استحسان الجميع.

و من المقرّر استمرار حملة (أشداء على الكفار) خلال اليومين القادمين، لاستكمال برنامج الحملة بجميع فعالياته وأنشطته في بعض المديريات التي لم تستكمل فيها حتى اليوم.

وتضمن برنامجُ حملة «أشداء على الكفار» موجّهاتٍ عامةً وأنشطة وفعاليات خَاصَّةً تتضمنُ التالي:

1- مواجهة العدوان أولوية ومسئولية الشعب اليمني بكل فئاته ومكوناته.

2- التحشيد القوي للجبهات، وتحديداً جبهة نهم باعتبارها أقربَ جبهة للعاصمة صنعاء ومحافظتها.

3- الدعم المستمر والفاعل بكل ما يقوي ويعزز صمود الجبهات.

المملكةُ تخادعُ نفسَها..

طيرانُ العدوان يسرفُ في استخدام الذخائر العنقودية على محافظات الجمهورية

المسيرة - خاص:

خرجت مملكةُ «قرن الشيطان» في 20 ديسمبر من العام الماضي 2016 ببيان، للعالَم أقرت فيه ولأول مرة اعترافها باستخدام القنابل العنقودية في عدوانها الغاشم على بلادنا، حيث كان تحالُفُ «الشر» ينفي ويغالط استخدام هذه النوع من الذخائر المحرمة دولياً.

التحالف الذي ظهر مدافعاً عن نفسه بشكل خجول قال إن استخدامَ مثل هذه النوع من الذخائر لا يخالفُ القانون الدولي، على الرغم من أن منظماتٍ كبيرةً مثل منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومن رايتس ووتش أكدت مراراً وتكراراً مخالفتها للقانون الدولي.

ومع ذلك وعدت السعودية في ذلك اليوم بالكف عن استخدام هذه الأسلحة في العدوان على بلانا، لكن الواقع يحكي عكس ذلك تماماً، فلا يكاد لا يمر يومٌ إلا ولجأ العدوانُ الأمريكي السعودي إلى استخدام هذه الذخائر العنقودية.

وفيما يلي رصد.. للمحافظات والأماكن التي تعرّضت للقصف بقنابل عنقودية من بعد تعهُّد السعودية الكف عن استخدام هذا النوع من الأسلحة في العدوان على بلادنا في 20 ديسمبر 2016.

20 ديسمبر 2016

طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي شَنَّ غارتين بقنابل عنقودية على منطقة ملاحا في مديرية المصلوب بالجوف، مستهدفاً مزارع المواطنين.

21 ديسمبر 2016

استشهاد طفلتين إثر انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي بمنطقة الأزهور بمديرية رازح الحدودية، وفي اليوم ذاته طيران العدوان يشن 7 غارات على منطقة العقيق ومناطق أخرى بمديرية كتاف منها 4 غارات بقنابل عنقودية أدت إلى احتراق عدد من سيارات المواطنين.

22 ديسمبر 2016

طيرانُ العدوان يستهدفُ مناطقَ القتب والمجاوحة والمنار بمديرية نهم شرقي صنعاء بأكثر من 15 غارة، مستخدماً قنابل عنقودية وملحقاً أضراراً كبيرة بممتلكات المواطنين.

23 ديسمبر 2016

طيران العدوان الأمريكي السعودي يلقي قنبلتين عنقوديتين على منطقة البقع بمحافظة صعدة.

24 ديسمبر 2016

طيران العدو يشن أكثرَ من 8 غارات على منطقة منذبة بمديرية باقم بمحافظة صعدة باستخدام قنابلَ عنقودية.

26 ديسمبر 2016

طيران العدوان ألقى قنبلة عنقودية على مديرية حرض بمحافظة حجة وشن سلسلة من الغارات على مناطق متفرقة بمديرية نهم شرقي صنعاء، مُلقياً ثلاث قنابل عنقودية لمساندة زحف المنافقين.

27 ديسمبر 2016

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن أربعَ غارات على منطقة البقع بمديرية كتاف إحداها بقنبلة عنقودية.

28 ديسمبر 2016

طيران العدوان الأمريكي السعودي يلقي قنبلةً عنقوديةً على منطقة العفران بمديرية نهم شرقي العاصمة صنعاء.

29 ديسمبر 2016

طيرانُ العدوان يشن 3 غارات على مزرعة مواطن في منطقة آل معيض بمديرية باقم بمحافظة صعدة، منها غارتان بقنابل عنقودية، ما أَدَّى إلى إصابة أربعة مواطنين بينهم طفلين وامرأة، وفي الوقت ذاته ألقى قنبلتين عنقوديتين على منطقة العشة بالمديرية ذاتها.

31 ديسمبر 2016

الجيشُ السعودي يقصف بثلاث قنابل عنقودية على موقعي تويلق والدود في جيزان جنوب المملكة

2 يناير 2017

- طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي يشن 3 غارات بينها عنقودية على مفرق الحمى والحصن في مديرية عسيلان بمحافظة شبوة جنوبي البلاد.

- أصيب مواطنان بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان السعودي الأمريكي في إحدى المزارع بمديرية باقم الحدودية بمحافظة صعدة.

تخفيضُ المخصّصات وإيقافُ الامتيازات وضغوطات لإعَادَة الجزء الأَكْبَـر منهم إلى الداخل بعد تحميلهم مسؤولية الانْتكَاسة العسكرية وتعرضهم للتوبيخ الشديد من قبل المسؤولين السعوديّين

السعودية تمنعُ قيادات للمرتزقة بينهم الأحمر من دخول أراضيها لهزائمهم في الجبهات

الريّاضُ تُعيدُ هيكلة «مرتزقتها»

تُخفي السعوديّةُ حجمَ المبالغِ المُخصّصة لعدوانها على اليمن، غيرَ أن الكثيرين يُجمِعُون على أن الرياض تنفقُ مبالغَ كبيرةً تصل إلى المليارات في الشهر الواحد، تتوزع على صفقات الأسلحة وعلى المجهود الحربي، لا سيما الطيران والاستشارات العسكرية وإيجار الأقمار الصناعية وما تنفقه على الدول المشاركة في العدوان على المنظمات والهيئات والمسؤولين الدوليين لضمان انحيازهم لها.

وهناك مُخصّصاتٌ هي الأُخْـرَى محاطة بالسرية لمرتزقتها وعُملائها من اليمنيين على رأسهم هادي وحكومته، إضَافَة إلى نفقات المرتزقة على الأَرْض في مختلف الجبهات والمحافظات.

وتتخذُ المملكة من أموالها الطائلة وسيلةً لشراء ذمم اليمنيين لضمانِ بقاء اليمن تحتَ وصايتها، وهذا ليس جديداً، فكشوفاتُ اللجنة الخَاصَّة تشهد على حجم ارتهانِ وتبعية مراكز النفوذ وجزء كبير من النخبة الاجتماعية والسياسية في اليمن للنظام السعوديّ منذ ستينيات القرن الماضي وحتى اللحظة.

المسيرة - خاص:

طالت إجراءاتُ التقشف الذي اتخذها مجلسُ الوزراء السعوديّ خلال الفترة الأخيرة وقبيل الإعلان عن موازنة العام الحالي المرتزِقةَ من اليمنيين المتواجدين في المملكة، وكذلك من أوكل اليهم مهام قتال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات، إضَافَة إلى عملاء المملكة في المحافظات المحتلة.

الإجراءاتُ السعوديّة في تخفيض النفقات المُخصّصة شملت -وبحسب مصادر موثوقة- كبار المرتزقة من الفار هادي وأَعْضَاء حكومته وحاشيتهم وكذلك المئات ممن تمّت إضافتهم إلى كشوفات المعونات السعوديّة منذ بدء العدوان الغاشم على بلادنا، سيما من حضر ما سمي مؤتمر الرياض، إضَافَة إلى قوائم وكشوفات أُخْـرَى تضُمُّ عسكريين وأمنيين ومَشَايخَ وإداريين وإعلاميين وغيره.

وبحسب المصادر فإن المملكة قررت تخفيضَ النفقات والمبالغ المُخصّصة للمئات من المرتزقة إلى أقل من النصف، فمن كان يتقاضى شهرياً 20 ألف ريال سعوديّ أَصْبَح منذ نوفمبر الماضي لا يتقاضى إلا نصفَ هذا المبلغ أَوْ أقل، وأغلبهم من السياسيين وممن قام هادي والأحمرُ وكبار المرتزقة بإضافتهم إلى كشوفات المعونات والمُخصّصات الشهرية، وتقدر مصادر خَاصَّة عددهم بما لا يقل عن 1500 شخص، فيما يتواجَدُ المئاتُ ضمن كشوفات وقوائمَ أُخْـرَى، منها لوسائل إعلامية، وأُخْـرَى لمَشايخ ومجندين في الجبهات.

وقد دفعت هذه الإجراءات العشراتِ من المرتزقة إلى مغادَرة السعوديّة والتوجه نحو تركيا فيما جزء آخر فضّل الانتقالَ إلى القاهرة منهم أسماء معروفة في الوسط السياسي اليمني.

ويقدر عددُ المرتزقة الذين يتقاضون مبالغَ شهرية ويحصلون على امتيازاتٍ كالسكن بما لا يقل عن 3آلاف متوزعين مناطقَ في الرياض وجدّة ومكة والمدينة، فيما يوجد ضعف هذا العدد في أماكنَ مختلفة بالسعوديّة، غير أنهم يتقاضون مبالغ شهرية فقط دون أن يحصلوا على امتيازاتٍ أُخْـرَى، فيما تقدر مصادر أُخْـرَى العددَ الإجمالي لمن يتقاضى معونة عن طريق جهات سعوديّة مختلفة بأَكْثَـر من 20 ألف شخص.

وقد تمكّنت السعوديّة وفي إطار الضغط على المرتزقة للانتقال إلى الداخل والانضمام للجبهات من طرد العشرات ممن كانوا يحصلون على بدل سكن، حيث توقفت الحكومة السعوديّة عن دفع إيجارات وبدل إقامة منذ أغسطس الماضي، وهو ما دفع الكثيرين إلى المغادرة، فيما البعض استجاب للضغوطات السعوديّة وعاد إلى مأرب وعدن.

وبحسب المعلومات المؤكّدة فإن حكومةَ السعوديّة كانت تدفَـعُ لعشرات الفنادق مبالغَ شهرية جراء إقامة قيادات يمنية فيها منها فنادق في مكة المكرمة تابعة ليمنيين، غير أن مُـلّاكَ الفنادق أبلغوا المقيمين بأن الحكومة توقفت عن دفع بدل إقامتهم، ووضعهم أَمَـام خيارَين إما دفع تكاليف الإقامة أَوْ المغادرة.

وتشير المصادر إلى يمنيين يملكون فنادق في مكة أبدوا استعدادهم لاستضافة عوائل قادة سياسيين، منهم وزراء سابقون موالون للسعوديّة بعد أن قامت فنادق كانوا مقيمين فيها بإخراجهم، غير أن فترة إقامتهم في الفنادق التابعة ليمنيين لم تدُم طويلاً، حيث قرروا الانتقالَ إلى مدن أُخْـرَى واستئجارَ عمارات متكاملة في إطار معالجة أوضاعهم من قبل الفار هادي.

وضعٌ مأساويّ للجرحى:

وضْـعُ المرتزقة في السعوديّة لم يعد خافياً على أحد، حيث تبادل ناشطون في مواقع التواصل مقطعاً لأحد الجرحى من أبناء المحافظات الجنوبية وهو يؤكد بأن زميلاً له قام ببيع إحدى كليتيه من أجل تغطية نفقات علاجه بعد تخلي ما يسمى «الشرعية» عنه.

ويضيف المتحدث في نفس المقطع المتداول القول بأن أوضاعهم مأساوية وأن الجميع تخلّى عنهم، متهماً هادي بالتسبب في وراء ما يحدث لهم.

إيقافُ امتيازات ومعونات إضافية لكبار المرتزقة:

وكان أحد السياسيين المقربين من هادي ونجله (صلاح الصيادي) قد أكّد في منشور له على صفحته بالفيس بوك أنه لم يتمكن من تسجيل أبنائه في المدارس السعوديّة، متحدثاً عن أوضاعه المعيشية الصعبة، ومنددا بعدم تحَـرّك هادي وأتباعه لانتشالهم من هذا الوضع.

في وقت تؤكد المعلومات التي حصلت عليها صدى المسيرة أن سلطاتِ المملكة قررت إيقاف امتيازات كانت ممنوحة لكبار اتباعها اليمنيين من ضمنها العلاج في مشافي خَاصَّة وكذلك الحصول على معونات إضافية وسيارات إضَافَة إلى السماح بتسجيل أبنائهم في المدارس والجامعات السعوديّة.

العودة وأموال النفط:

تتحدث المصادر عن طلب السعوديّة من المرتزقة العودةَ إلى الداخل اليمني وتغطية احتياجاتهم ونفقاتهم من خلال إعَادَة ضخّ النفط من حضرموت وشبوة وبيعه في الأسواق العالمية والاستفادة من عوائده المالية.

وربطت المصادر قرارَ نقل البنك بخطوات السعوديّة الهادفة إلى تخفيف أعباء حربها في اليمن، سيما النفقات المالية الكبيرة المُخصّصة للمرتزقة، حيث قادت تفاهمات بين هادي والإصلاح إلى تقاسم مليارات الريالات في فرع البنك المركزي بمأرب مع إعَادَة ضخ النفط وتقاسم عوائده.

فسادٌ في الإعلام وما يسمى «الجيش»:

يؤكد إعلاميون يعملون في الوسائل التابعة للعدوان وأتباعه على قيام الرياض بخفض المُخصّصات المالية لكافة الوسائل الإعلامية الممولة من قبل وزارة الإعلام السعوديّة الأمر الذي أدى إلى تأخر صرف الرواتب الشهرية لأَكْثَـر من 3 أشهر، فيما يرى البعض أن من أسباب تأخُّر المُخصّصات وخفضها يعود إلى الفساد المالي والإداري في مختلف الوسائل اليمنية الممولة سعوديّاً والتي تعمل من الرياض وجدة ومن عواصمَ عربية كالقاهرة.

وسبق أن نشر إعلاميون محسوبون على العدوان اتّـهَامـاتٍ لوزير الإعلام السابق في حكومة بن دغر، بممارسة الفساد والاستحواذ على مبالغ مالية كبيرة من مُخصّصات الوسائل الإعلامية.

الأمرُ ذاته ينسحب على وضع آلاف المجندين الجدد الذين لم يتقاضوا أيّ مبالغ مالية، في وقت ترمي فيه السعوديّة أسباب إيقاف المُخصّصات وعدم صرفها إلى الفساد المنتشر والمتمثل في كشوفات الأسماء الوهمية سيما في الجوف ومأرب وعدن.

السعوديّةُ ترمي بفشلها العسكري على مرتزقتها:

عدمُ تحقيق المملكة السعوديّة أَهْـدَافها من خلال عدوانها الغاشم على بلادنا انعكس سلباً على وضع المرتزقة وعلاقتهم بالمملكة، حيث تؤكد المعلومات الواردة، إضَافَـة إلى ما يكشفه بعض المرتزقة من خلال شكاوى ترفع وتنشر عبر وسائل التواصل، أن المملكة بدأت بالفعل في اتخاذ إجراءات تشمل ممارسة ضغوطات على المئات من مرتزقتها اليمنيين إثر الانْتكَاسة العسكرية، وتهدف تلك الضغوطات إلى الدفع بعشرات المَشَايخ ومئات المحسوبين عليهم إلى العودة إلى الداخل والمشارَكة بالقتال ضد الجيش واللجان الشعبية.

وتمثلت الممارساتُ والضغوطات على المرتزقة في تخفيض مُخصّصاتهم، بل وقطعها بشكل نهائي، ناهيك عن التوبيخ الشديدِ الذي تعرض له مَشَايخ محسوبون على تجمّع الإصلاح وآخرون من حزب المؤتمر التابع للرياض من قبل ولي ولي العهد وزير الدفاع محمد بن سلمان، إضَافَة إلى ضباط كبار الاستخبارات السعوديّة مختصين بالملف اليمني.

ورمت المملكة بتأخر الحسم العسكري -حسب ما تريده المملكة- إلى تواطؤ المرتزقة وعدم جديتهم في خوض المعارك رغم ما يُقدَّم لهم من دعم، إضَافَـة إلى اتّـهَامات وُجّهت لهم تتضمن إشاراتٍ إلى أن قيادات المرتزقة تعمَلُ من أجل إطالة أمد الحرب من أجل الحصول على مكاسبَ ماليةٍ كبيرة من قبل الخزينة السعوديّة.

المصادر تشير إلى أن السعوديّة اعتمدت على سياسة جديدة تجاه المرتزقة تقوم على لغة قاسية تهكمية تتضمن اتّـهَامهم بالتقاعس في تنفيذ الأدوار المطلوبة منهم ومطالبتهم بتقديم المزيد؛ من أجل إثبات ولائهم للنظام السعوديّ، إضَافَةً إلى انزعَاج السعوديّة من فشل كافة حملاتها العسكرية كالزحوفات المتكررة المسنودة بالطيران على مناطقَ في نهم وصرواح وميدي وشبوة.

حتى بلغ الأمر بالسعوديّة إلى وضع قيادات تحت الإقامة الجبرية والإيعاز لـ هادي وأتباعه بالاعتدَاءِ على قيادات أُخْـرَى من المرتزقة في إطار السياسة السعوديّة الجديدة.

ومن ضمن القيادات الذي تعرضت لإجراءات سعوديّة مَشَايخُ من محافظات عمران والجوف ومأرب وصعدة وحجّـة وتعز، وذلك على خلفية عدم تحقيق أي تقدم ميداني في تلك المحافظات وبعد كشف تورُّط بعض المَشَايخ في الحصول على مبالغَ مالية كبيرة مقابل أسماء وهمية ضمن كشوفات ما يسمى الجيش الوطني.

وفي هذا الصدد تشير مصادرُ موثوقةٌ إلى أن المملكة أعاقت عودةَ قادة كبار إلى أراضيها، على رأسهم علي محسن الأحمر الذي قاد معارك نهم خلال الأَيَّـام الماضية، حيث لم يتمكن العدوان من تحقيق أَهْـدَافه، وهو ما انعكس سلباً على العلاقة بين الرياض ومرتزقتها، سيما في محافظتي مأرب والجوف وكذلك في جبهات نهم.

ويأتي الرفضُ السعوديّ بالسماح لمَشَايخ وقادة من المرتزقة إلى أراضيها ضمن انزعَاجها من عدم تحقيق أي تقدم وعدم تنفيذ الوعود التي سبق أن قطعها المرتزقة على أنفسهم في تحقيق متغيرات جديدة على الأَرْض.

تذمر نخبوي في السعوديّة والخليج:

خروج محللين سياسيين محسوبين على النظام السعوديّ إلى وسائل الإعلام ليتحدثوا عن مبرّرات عدم الحسم ويشنوا هجوماً عنيفاً على المرتزقة أمرٌ يخفي الكثيرَ من الخلافات داخل السعوديّة بعد ما يقارب العامين من الفشل العسكري وعدم تحقيق أَهْـدَاف العدوان.

متابعون فسّروا هجومَ كبار المحللين العسكريين والسياسيين الذين رافقوا ما يسمى عاصفة الحزم وإعَادَة الأمل إعلامياً وقاموا بدور تقديم العدوان إعلامياً على المرتزقة يؤكد حجم الخيبة السعوديّة، حيث شن محللون كـ مرعي والشليمي وآخرون هجوماً على المرتزقة من خلال شاشات الجزيرة وأبوظبي والعربية ورُوتانا خليجية وكذلك قنوات تابعة للمرتزقة أنفسهم وممولة من قبل السعوديّة والإمَارَات.

ويتضمن ذلك الهجوم اتّـهَاماتٍ صريحةً لقيادات ما يسمى «المقاومة» بالفساد المالي وخذلان ما يسمى التحالف في الجبهات العسكرية وعدم الجدية في الحرب والقتال، إضَافَة إلى الخلافات الكبيرة بين المرتزقة، سيما على الأموال القادمة من الرياض وأبوظبي وبقية عواصم الخليج.

بل طلبت السعوديّة من قيادات موالية لها التصريحَ عبر وسائل الإعلام وكشف فصائل أُخْـرَى تابعة للمرتزقة وحجم الدعم المالي المُخصّص لها، كما حدث مع فصائل العدوان في محافظة تعز.

وبحسبِ المتابعين فإن الشارعَ السعوديّ أَصْبَح أَكْثَـر اهتماماً بما يدورُ في اليمن، الأمر الذي انعكس على النخبة السعوديّة المرتبطة بالنظام الحاكم والذي حاولت تبريرَ الانْتكَاسة السعوديّة في اليمن من خلال الصمت على تداوُل آراء جميعها تحمل المرتزقة مسؤولية الهزيمة وعدم تحقيق الأَهْـدَاف المرجوة.

ولم يقتصر الأمر على السعوديّة، فالإمَارَاتُ هي أَيْضاً عبّرت عن صدمتها وعبّر أَكَاديميّون ومسؤولون، من أطراف يمنية تابعة للعدوان، وأبرزها حزب الإصلاح الذي تعرض لهجوم إمَارَاتي كبير واتّـهَامات له بالعمل ضمن أجندة خَاصَّة خارجة عن أَهْـدَاف العدوان.

ووصل الأمر بالإمَارَات إلى التلويح بإيقاف الدعم العسكري للمرتزقة في تعز وحصر الدعم على فصائل منها سلفية وأُخْـرَى تابعة لهادي أَوْ للحراك الموالي للعدوان.

المسيرة
www.almasirahnews.com
الخميس 5 يناير 2017م الموافق 7 ربيع الثاني 1438هـ العدد (187)

مصطلحات

ميزان المدفوعات

يُعرَفُ ميزانُ المدفوعات بالسجل المحاسبي والمالي تُدوّن فيه كافة الإجراءات الاقتصادية المتعلقة بالدول، ولكل دولة من دول العالم ميزان مدفوعات خاص بها، تتعامل فيه مع الدول الأخرى، لتسجيل العمليات المالية التي تتم بينهم، ويتكون من جانبين، الأول يسمى (المدين): وتسجل فيه كافة الإجراءات المالية التي يتم دفعها، والثاني يسمى (الدائن): وتسجل فيه كافة الإجراءات المالية التي يتم تحصيلها، ويعتمد ميزان المدفوعات على تسجيل كافة المبالغ النقدية التي تدفع سواءً لشراء خدمة، أم سلعة ما، وأيضاً يحتوي على التفاصيل المتعلقة برأس المال، والمصروفات الأخرى، وفي العادة يتم إعداد نظام المدفوعات لسنة مالية واحدة، تبدأ في بداية العام، في الأول من شهر كانون الثاني (يناير)، وتنتهي بنهاية العام، في الحادي والثلاثين من شهر كانون الأول (ديسمبر).

ولميزان المدفوعات أهميّة في تقييم الحالة الاقتصاديّة في دولة ما، بناءً على النقاط التالية:

- يوضّح الارتباط بين الاقتصاد المحلي، والاقتصاد العالمي. يقدّم المساعدة للدول لتحسين وضعها الاقتصادي.
- يساهم في تقييم التأثيرات الاقتصاديّة العالمية على اقتصاد الدول. يساعد على توقع الأسعار الخاصة بالصرف.
- يوفر بيانات إحصائية عن العمليات المالية الخاصة باقتصاد كُلّ دولة.

مكوّنات ميزان المدفوعات لميزان المدفوعات مجموعة من المكونات، والتي تظهر على شكل حسابات مالية.

حكومةُ الارتزاق تتجّهُ نحو الانفصال النفطي

تقاسُمٌ غيرُ معلَن بين هادي ومحسن للقطاعات النفطية في مأرب وحضرموت

المسيرة - رشيد الحداد:

كشفت المساعي الأخيرةُ المنفردةُ للفار عبدربه منصور هادي واللواء علي محسن الأحْمَر في محافظتَي مأرب وحضرموت؛ بهدف إعَادَة انتاج النفط الحقول النفطية المتواجدة في صافر والمسيلة، عن تقاسُمٍ غير معلَن بين الرجلين لنهب الثروة النفطية، فالتحركات التي قام بها هادي مؤخراً في حضرموت للسيطرة على حقول النقط قابلتها تحركات مماثلة للجنرال الأحْمَر في صافر لنفس الهدف، وبين هذا وذاك تواجه عددٌ من الآبار النفطية كارثة التسرب النفطي.

تصاعد صراع الاستحواذ على النفط بين هادي ومحسن من جهة وبين حكومة هادي السلطة المحلية وحلف قبائل حضرموت من جهة أخرى، فبعد أن أعلن محافظ حضرموت اللواء أحمد سعيد عن تشكيل لجنة إشرافية عليا تمثّل فيها السلطة المحلية وحلف قبائل حضرموت وعدد من النقابات النفطية، لتتولى إدارة وتشغيل نفط المسيلة وكافة القطاعات النفطية التي تخلت عنها شركات نفطية أجنبية العام الماضي، هادي وبعد صدور قرار محافظ حضرموت قام بزيارة محافظة حضرموت لحل الخلاف بين الحكومة المحتدم؛ بسبب تنصل حكومة هادي عن التزاماتها بدفع مبلغ 35 مليون دولار نصيب المحافظة من شحنة النفط المباعة في أغسطس الماضي من قبل حكومة بن غر والتي أثارت استياء السلطة المحلية ودفعتها إلى إسناد مهمة التأمين والإدارة والتشغيل والإنتاج في القطاعات النفطية إلى لجنة إشرافية عليا برئاسة المحافظ بن بريك، المحسوب على دولة الإمَارَات.

حصةُ حضرموت

مصادرُ نفطيةٌ في محافظة حضرموت أكدت أن السلطة المحلية طالبت حكومة بن دغر بدفع المبلغ المخصص لإعَادَة تأهيل وتشغيل القطاعات النفطية وإنشاء مشاريع خدمية في المحافظة، إلا أن حكومة بن دغر تنصلت عن اتّفَاق سبق أن أبرمته مع السلطة المحلية أثناء زيارة بن دغر لمدينة المكلا منتصف أكتوبر الماضي والذي إن التزمت بموجبة حكومة بن دغر بدفع حصة حضرموت من مبيعات نفط المسيلة الخام عن كُلّ شحنة لإنشاء مشاريع خدمية في المحافظة.

وأفاد المصدر أن بن دغر التزم بموجب الاتّفَاق المبرم بين الطرفين دفع حكومة بن دغر مبلغ ثلاثين مليون دولار من كُلّ شحنة لصالح شركة برتو مسيلة لإعَادَة تأهيل وتشغيل القطاعات والحقول النفطية كشرط لإعَادَة إنتاج النفط من المسيلة، بالإضافة إلى تعهد تلك الحكومة بتخصيص مبلغ 25 مليون دولار لمشاريع إعَادَة الإعمار، وإنشاء محطة كهرباء غازية بقدرة 35 ميغا وات.

السيطرةُ على النفط

ووفق المصدر فإن هادي وحكومته التف على الاتّفَاق وسعى إلى تنفيذ مُخَطّط خطير للسيطرة على شركة المسيلة الحكومية النفطية وضم كافة القطاعات النفطية التي تنتج قرابة الـ 200 ألف برميل في اليوم اليها دون أية دراسات أَوْ رؤية، ولإحكام السيطرة على نفط حضرموت، أقال هادي اللواء الحليلي قائد المنطقة العسكرية الأولى ومقرها سيئون والذي يحظى بثقة المجتمع الحضرمي، واستبدله باللواء محمد طيمس المقرّب من هادي، إلا أنه لم يستطِع تجاوز هادي في حضرموت حيث أجبر على تعيين العميد المقرب من محسن أحمد الضراب قائد حماية المنشآت النفطية أركان حرب للمنطقة، تحركات هادي ذات الطابع العسكري أثارت استياءَ جِلْفِ قبائل حضرموت الذي أعلن رفضَه لكافة المساعي التي يقوم بها هادي للسيطرة على النفط، كما أيّد الحلف خطوات محافظ حضرموت الرامية إلى إشراف السلطة المحلية على القطاعات النفطية المختلفة في المحافظة.

إنقسامٌ نقابي

وفي ذات الاتجاه انقسمت النقابات النفطية في حضرموت بين معارض ومؤيد، ففي حين أعلن المجلس التنسيقي لنقابات قطاعي 43/32 في حضرموت تأييده «المطلق» لقرار المحافظ الخاص بتشكيل لجنة إشرافية عُليا، تناط بها مهام إدارة القطاعات النفطية، ووصفت نقابة موظفي شركة «كالفالي» في القطاع النفطي التاسع قرار بن بريك بـ«القرار التأريخي» كما أيّدت قرار محافظ حضرموت بن بريك، حيث استنكرت نقابة القطاع النفطي العاشر، ما وصفتها بـ «سياسة ضم وإلحاق الشركات إلى شركة واحدة من قبل حكومة هادي وفق اتّفَاقيات غير واضحة ودون علم السلطة والعمال العاملين بتلك القطاعات».

وطالب البيان بأن « تكون السطات المحلية في حضرموت مسؤولة أولا عن ترتيب وضع القطاعات النفطية بعد رحيل المشغل الاجنبي، بما يعود بالنفع وتحقيق مصالح حضرموت وأهلها، كتعويض نسبي لسنوات إقصائهم عمداً وقسرياً من قبل المتنفذين، وفي الاتجاه المضاد رفضت نقابة القطاع النفطي الرابع عشر التابع لشركة بترومسيلة تشكيل لجان إشرافية لتشغيل إنتاج النفط في القطاع، وطالبت قائد المنطقة العسكرية الثانية بتحمُّل مسئولية أمن الشركة وحقولها النفطية.

السطوُ على نفط مأرب

وفي ذات الاتجاهِ يسعى الجنرال علي محسن الأحْمَر وحزبُ الإصلاح منذ أشهر في محافظة مأرب، لإعَادَة إنتاج 60 ألف برميل من نفط قطاعات مأرب النفطية، ورغم تلك المساعي إلى أن رفض أبناء حضرموت وخصوصاً حلف قبائل حضرموت، مرور ناقلات النفط عبر أراضيها لا يزال أحد أهم التحديات التي تواجه مرتزقة النفط في مأرب الذي أجبروا على إعَادَة حقن 7 ملايين برميل خلال الشهرين الماضيين إلى باطن الارض.

وكان الجنرال علي محسن الأحْمَر قد وجّه في أكتوبر الماضي وزير النفط في حكومة الفار هادي بإعَادَة انتاج النفط من حقول وقطاعات صافر النفطية ونقلها إلى ميناء الضبة النفطي في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت والذي يستقبل منذ تأسيسه في العام 1993 النفط الخام من خام المسيلة الثقيل عبر خط يمتد على مسافة (138) كيلو متراً، ووفق توجيه الأحْمَر فإن نقل خام صافر سيتم بواسطة أسطول من الناقلات التابعة لتجار موالين له ولحزب الإصلاح وجلال هادي، رغم أن الطاقة التخزينية لميناء الضبة النفطي لا تتجاوز 1,2مليون برميل.

مخاطرُ

وفي اتجاهٍ مُضادٍّ لمساعي الاستحواذ على الثروة النفطية التي تعد ثروةً سياديةً، تسبب اشتمرَار توقف إنتاج وتصدير النفط من حقول ومنشآت صافر النفطية في محافظة مأرب وخصوصاً القطاع 18 النفطي وقطاع جنة والبلوكات التابعة لها، بتآكل العشرات من آبار النفط المنتجة خلال الفترة الماضية، المهندس محمد النويرة مدير عام التصدير مدير عام التصدير في شركة صافر النفطية المملوكة للدولة وصف ما يحدث لآبار النفط في صافر والعقلة وعدد من القطاعات النفطية الواقعة في نطاق محافظة شبوة بالكارثة التي لن تستطيعَ الدولة مواجهتها في الظرف الحالي، وأشار إلى أن عدداً من الآبار النفطية أصبحت اليومَ قنابلَ موقوتة، مشيراً إلى أن تلك الآبار مضي على صيانتها أَكْثَر من أربع سنوات، وبسبب توقف الشركة عن الإنتاج والتصدير منذ بدء الحرب وحتى الآن، بدأ يحصل تسريب نفطي بين الأنابيب والمخاضات، وهو ما قد يؤدي إلى كارثة بيئية سوف تتطلب الاستعانة بشركات دولية لمعالجتها.

اللجنةُ الاقتصاديةُ تقرُّ العملَ بالعُملة الالكترونية للحَدِّ من أزمة السيولة

«صدى المسيرة» تكشفُ أسماء الجهات والبنوك المشغلة لخدمة موبايل موني

المسيرة - خاص:

من المتوقّع البدء بتدشين التعامل بالعملة الالكترونية الجديدة في السوق اليمني مطلع النصف الثاني من العام الجاري، إلا أن موافَقة اللجنة الاقتصادية خلال اجتماعها الاثنين الماضي برئاسة رئيس حكومة الانقاذ الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، على الدراسة الخاصة بنظام النقد الالكتروني (خدمة موبايل موني) المقدمة من قبل فريق العمل الذي تشارك فيه عدد من الجهات الحكومية منها وزارة الاتصالات والبنك المركزي اليمني وعدد من البنوك الحكومية الأخرى، فتحت شهية الكثير من رجال المال والاعمال الذين يجدون الاستثمار في هذا المجال ذات جدوى اقتصادية عالية في المستقبل، وتحاول إن تضغط باتجاه الاستحواذ أَوْ المشاركة في العملة الالكترونية لحل مشاكلها بينما الهدف الرئيسي من اصدار العملة الالكترونية معالجة أزمة الحد في السيوله قدر الامكان.

الدراسةُ التي وافقت عليها اللجنة الاقتصادية منتصف الأسبوع الجاري تأتي في إطار خطوات الحكومة لمعالجة موضوع الراتب وتأخره، تشمل إيضاحات متكاملة حول كافة العمليات والجوانب المؤسسية والقانونية والخدمية المرتبطة بهذا النوع من الخدمة، مع إيراد نماذج من دول العالم والاحصائيات المرتبطة بها، علاوة على طرح الاعتبارات التي يجب الاخذ بها عند انشاء نظام الدفع عبر الهاتف النقال، وجوانب ضمان أموال المودعين وإدارة عمليات التحويل، إلى جانب مقومات نجاح تدشين هذه الخدمة، وتم تحديد المراحل المرتبطة بتقديم الخدمة عبر مشغلي شبكات الهاتف النقال، والخطوات المؤسسية والإجرائية اللازم اتخاذها في هذا الإطار على مستوى البنك المركزي اليمني وكل من وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وشركات الهاتف المحمول وُصُوْلاً إلى تدشين الخدمة في مرحلة لاحقة، ووافقت اللجنة على توسيع نطاق المشاركة في ملكية شركة الخدمات المالية المنشأة في عام ٢٠٠٧م، والشركة تقدم خدمة المقسم الوطني YAS»»، بحيث يتضمَّنُ إلى جانب البنوك شركات الصرافة المعتمدة، وعلى أن يتم رفع رأسمالها من خلال إصدار اسهم جديدة تطرح للاكتتاب العام، وأكدت اللجنةُ على أن يتمَّ توجيه رأس المال الجديد للاستثمار في متطلبات انظمة الدفع الإلكتروني (موبايل موني).

مصدرٌ في اللجنة الاقتصادية أكد «لصدى المسيرة « أن الخدمة ستكون تحت اشراف البنك المركزي اليمني الذي سيتولى ضبط العملية بعد أن يتم حل الخلاف الجاري مع حكومة الفار هادي وإعَادَة نشاط البنك المركزي إلى صنعاء.

مصدرٌ عاملٌ في بنك التضامن الاسلامي أفاد بأن البنك قد أتَمَّ عملية الاعداد والتجهيز لإصدار العملة الالكترونية منذ أَكْثَر من شهر وأن بنك اليمن الدولي وكاك بنك والبنك الأهلي ومصرف الكريمي سيتم خلال المرحلة الأولى من تدشين العملة اسْتخدَام كافة صرافات البنوك المصارف المذكورة وسيتم إضافةُ عدد من الشركات العاملة في مجال الصرافة الواسعة الانتشار لإنجاح العمل بالعُملة الالكترونية الجديدة، التي تستخدم في مختلف دول العالم.

وتعد العملة الالكترونية "بيتكوين" عُملة افتراضية يتم التعامل بها كالريال أَوْ الجنيه أَوْ الدينار أَوْ الليرة أَوْ الدولار أَوْ اليورو ويتم التداول بها دون وسيط أيّ بين مستخدمين اثنين الأول المشتري والآخر البائع مباشرة، وتهدف الدول والحكومات من التعامل بالعملة الالكترونية إلى التخفيف من أزمات السيولة والحفاظ على العملة من العبث والتلف نتيجة اللمس والتعامل اليدوي، ولأن العملة رقمية ومخزنة ضمن محفظة رقمية فهناك عدة مخاطر تتهدّدها أبرزها السرقة عن طريق القرصنة، يضاف إلى أن ما تقدمه العملة الالكترونية من مزايا فريدة لا تتوفر بالعملات الورقية النقدية، تتيح هامشاً واسعاً لحدوث عمليات غسيل أموال كبرى وبسرية تامة.

ورغم تسابق الكثير من الشركات والبنوك على العمل بهذه العُملة، إلا أنها قد تواجهُ صعوباتٍ خلال الأَشْهر الأولى من تدشينها، خصوصاً في المجتمعات الريفية التي تتعامل بالسيولة النقدية ويمكن اسْتخدَامُها في مولات تجارية محدودة ومن قبل شريحة محدودة من موظفي الدولة ومن التجار؛ ولذلك تعد التوعية بأهمية وكيفية التعامل بالعملة الالكترونية ضرورة لنجاحها في المستقبل القريب في التخفيف من أزمة السيولة النقدية.

المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (187) الخميس 5 يناير 2017م الموافق 7 ربيع الثاني 1438هـ

دعواتُ الإضراب بجامعة صنعاء..
تحَرّكاتٌ تخدُمُ العدوان أم خطواتٌ تنفيذية لمُخَطّطاته؟

قبلَ معرفةِ أيَّة تفاصيلَ، توضّحُ التغطية الإعلامية الكبيرة من قِبَل وسائل قوى العدوان والمرتزقة، لدعوات الإضراب التي يطلقُها بعضُ أَعْضَاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء، أن تلك الدعوات لا تحقّق خدمةً جانبيةً للعدوان، بل إنها جزء من الأجندة العدوانية التي ترى في انهيار مُؤسّسات الدولة والمُؤسّسات التعليمية والصحية وسائلَ هامةً لتركيع الشعب اليمني.

المسيرة - إبراهيم السراجي:

تتولّى نقابةُ هيئة التدريس بجامعة صنعاءَ التي يرأسُها «عبدالله الفقيه» المعروفُ بولائه للفار علي محسن الأحمر والذي مكّنه هو وعدد من هيئة التدريس الآخرين، في فترة سيطرة حزب الإصلاح على الدولة، من تحويل النشاط الجامعيّ والتعليمي إلى صراع سياسي.

دعواتُ الإضراب التي أطلقتها تلك الهيئة المعروفة بانتماء أعضائها المسيطرين عليه، جاءت بحجة عدم تسلمهم المرتبات، ولكن وقبل مناقشة ما إذا كان هذا النوع من الاحتجاج مشروعاً ومجرداً من الأجندة السياسية، فإن ما يجبُ معرفتُه أن تلك النقابة خلقت العديدَ من الذرائع طوال فترة العدوان لتقومَ بالدعوة في عدة مناسبات للإضراب، في فترة انتظام صرف الرواتب قبل نقل مقرّ البنك المركزي، في سلوك يؤكدُ أن تعطيلَ العملية التعليمية هو الهدفُ الرئيسي لتلك الدعوات.

وعندما تصدُرُ دعواتُ الإضراب في جامعة صنعاء من قِبل مجموعة تنتمي لهيئة التدريس، فإنه لا يمكنُ وصفُ أسباب سلوكها بأنه ناتجٌ عن جهل أَوْ سوء معرفة للأسباب الحقيقية التي أدّت لتعثر صرف المرتبات، فتلك الهيئة ينتمي إليها أساتذة في علوم الاقتصاد والسياسة والقانون، وهم يعرفون تماماً أنه وإلى جانب الجهود التي تبذلها حكومة الإنقاذ الوطني لصرف المرتبات وتوفير الإيرادات قبل ذلك، أن المسؤولية القانونية والإنْسَانية عن صرف مرتبات موظفي الدولة قد انتقلت إلى عاتق حكومة المرتزقة التي التزمت مراراً وأقرّت بمسؤوليتها، لكن ذلك لن يحدث؛ لأن قرار نقل البنك وصف في تقارير دولية بأنه كان خطوة استخدمت كورقة من أَوْرَاق الحرب.

وإذا كان من البديهي وبالتخصص أن الجهة الداعية للإضراب في جامعة صنعاء، تدرك تماماً أنها تحتج على عدم صرف المرتبات ضد الجهة الخطأ وفي المكان الخاطئ أَيْضاً وتعاقب الطلاب، الذين تعرضوا للكثير من المعاناة والآلاف منهم نازحون من مناطق ومحافظات دمرها العدوان.

• لماذا التجاهُلُ لقصف العدوان للجامعات؟

وفي وقت يعرف الجميع أن النقابة التي دعت للإضراب بجامعة صنعاء تنتمي لجهة سياسية موالية للعدوان السعودي الأمريكي، غير أنه وبغض النظر عن تلك المعطيات الراسخة، فإن سؤالاً مشروعاً يجب طرحه، ويقول: لماذا لم تشهَدْ مواقعُ التواصل الاجتماعي، التي ينشَطُ فيها أَعْضَاء نقابة هيئة التدريس، أَيَّة انتقادات صادرة عن أحد أعضائها، توجه ضد قرار نقل مقر البنك المركزي وما ترتب عليه من أزمة إنْسَانية ومجاعة في مناطق مختلفة من اليمن؟

خلال 21 شهراً من العدوان السعودي الأمريكي، ووفقاً لتقارير منظمات دولية محايدة، دمّر طيران العدوان العديد من الجامعات وقصف عشرات المرافق والمعامل الجامعيّة، غيرَ أن تلك النقابة ذاتها لم تتخذ أيَّ موقفٍ ولو رمزياً للاحتجاج على استهداف الجامعات اليمنية، سواء من منطلق أن الاعتدَاءاتِ تلك استهدفت جامعاتٍ ينتمون إليها، أَوْ من منطلق المسؤولية الوطنية والإنْسَانية باعتبارهم ينتمون للمجتمعات المتضررة من العدوان.

أيضاً، وخلال مدة العدوان الطويلة والمستمرة، أطلقت الجهة ذاتها في جامعة صنعاء عدة دعوات للإضراب، وفي كُلّ مرة كان لديها ذرائعُ واهية، إلا أن تعرُّضَ الجامعات للعدوان لم يكن أحد تلك الأسباب، وهذا يضع سؤالاً آخرا يقول: لماذا توجه تلك الجهة احتجاجاتها ضد الداخل وتمتنع عن الاحتجاج ضد الجهات المتسببة والمنفذة للحصار الاقتصادي براً وبحراً وجواً منذ قرابة عامين؟

وفقاً للمعطيات السابقة، ولثبات الدعوات الساعية لشل العملية التعلمية في جامعة صنعاء، وتبات الجهة التي تدعو إلى ذلك، فإن ما يمكن استنتاجه بوضوح أن تعطيل التعليم الجامعيّ هو الهدف من كُلّ تلك التحَرّكات.

وإذا كان قرارُ نقل البنك المركزي اليمني إلى عدنَ بضوء أخضر أمريكي، هو السبب الوحيد لعدم صرف مرتبات موظفي الدولة، واستخدامه كورقة حرب؛ لتجويع اليمنيين وتعطيل البنك الذي كان يوصف على المستوى الدولي بأنه أحد المُؤسّسات التي حافظت على حيادها وتمكنت من القيام بدورها إلى أن جاء القرار الذي سعى لتعطيل البنك كهدف ضمن أَهْدَاف تعطيل مُؤسّسات الدولة، واستخدام التبعات الإنْسَانية كورقة عسكرية، كما تقول تقارير دولية أيضاً، فإن مسار ما حدث مع البنك ينطبق تماماً على المساعي الرامية لتعطيل التعليم في جامعة صنعاء وتعطيلها كمُؤسّسة من مُؤسّسات الدولة.

ففي الوقت الذي توقف فيه صرف مرتبات الدولة مع أول استحقاق له بعد نقل البنك المركزي اليمني، سعت قوى العدوان لتفعيل تلك الورقة، رغم إقرار حكومة المرتزقة وتأكيدات الأطراف الدولية بمسؤولية تلك الحكومة التابعة للمرتزقة عن صرف الرواتب، إلا أن الإعلام التابع لهم ولقوى العدوان حاول توجيه اللوم لحكومة الإنقاذ بصنعاء، ودعم الأطراف المشبوهة التي كانت تدعو لإحداث اضطرابات في العاصمة احتجاجاً على عدم صرف المرتبات.

إذن وفي الوقت الذي تدرك فيه نقابة هيئة التدريس المسيَّسة بجامعة صنعاء، مَن هو المسؤول عن صرف مرتبات أعضائها ومرتّبات موظفي الدولية؟!، ومَن هي الجهات التي تنهَبُ إيرادات النفط والغاز، إلا أنها تسعى لتعطيل العملية التعليمية أولاً، وتوجيه اللوم مجدّداً لحكومة الإنقاذ.

وكما حظيت الدعوات التي سعت لإحداث اضطراب في العاصمة صنعاء، بتغطية ودعم إعلامي كبير من قبل قنوات وصحف ومواقعَ قوى العدوان ومرتزقتها، فإن دعواتِ الإضراب في جامعة صنعاء تحظى بنفس القدر من الاهتمام الإعلامي، في وقتٍ تؤكد التقاريرُ الصحفية والحقوقية الدولية أن المدارسَ والجامعاتِ كانت وما زالت هدفاً استراتيجياً للعُدوان السعودي الأمريكي.

الخميس 5 يناير 2017م الموافق 7 ربيع الثاني 1438هـ العدد (187)

المسيرة صدى
www.almasirahnews.com

تقريرٌ يكشفُ جرائم العدوان بحق العملية التعليمية الجامعية في مختلف المحافظات:

أكاديميون لـ «صدى المسيرة»: المرحلة الراهنة تتطلب رفع الصوت عالياً لمواجهة العدوان وفضح جرائمه

أكاديميون يدينون مواقفَ بعض المحسوبين على التعليم الجامعي الذين يتحرّكون في إطار خدمة أجندة العدوان بهدف إعاقة استمرار العملية التعليمية

من الأضرار: تدميرٌ كاملٌ لكلية الطب في الحديدة وأضرارٌ مختلفة طالت مبانيَ جامعات وكليات في إب وذمار وتعز وصعدة

الحديدة

صعدة

محافظة صنعاء

المسيرة - خاص:

كانت ولا تزالُ البنيـةُ التحتيةُ للتعليم الجامعي في اليمـن هدفـاً مـن أهـداف العـدوان السـعودي الأميركـي، حيـث بلغ عـدد الجامعات المسـتهدفة بالقصف والغارات الجوية 10جامعات حكومية و 12 جامعة أهلية، بحسـب ما تؤكده وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

أكاديميون مـن مختلف الجامعـات الحكومية والأهليـة تحدّثـوا لـ صدى المسـيرة عـن تداعيات اسْـتهدَاف البنية التحتيـة للتعليـم الجامعي، وما تسـبب بـه العـدوان مـن أضرار طالـت العمليـة التعليمية برمتها.

ويـرى أكاديميـون التقتهـم صدى المسـيرة أن التحـرّكاتِ المريبـة للبعـض مـن المحسـوبين على النخبـة الأكاديميـة اليمنية تحت شـعارات معينة ليسـت إلا تحـركات تأتـي في إطـار خدمـة أجندة العدوان السعودي الأميركي.

تدمير 3 ورش لتخصُّصات نوعية في كلية المجتمع

ظُهـرَ الجمعة الموافق 8 يناير 2016 اسـتهدف طـيرانُ العدوان كليـةَ المجتمع بسـنحان، وذلك بـ 7 غارات أسـفرت عـن تدميرِ الكلية بشـكل كامل وتدمـير منـازل المواطنين المجـاورة للكليـة، حيث بلغـت تكلفـةُ الأضرار للمباني المدمـرة كلياً حوالي 971 مليـون ريال، فيما بلغ حجم الأضرار للمباني المدمرة جزئياً نحو 236 مليون ريال.

وقد أعقب اسْـتهدَاف الكلية في سـنحان بعشرة أيـام فقط اسْـتهدَاف آخر طـال كليـة المجتمع في منطقة بني الحارث شمال العاصمة.

وقـد أدّت الغـاراتُ الثـلاثُ على مبنـى الكلية إلى إحداث أضرار بالغة فيه.

الدكتـورُ نجيـب الكميـم عميـد كليـة مجتمع صنعـاء تحـدّث لصـدى المسـيرة عـن اسْـتهدَافِ العدوان للكلية بالقول: إن الكليةَ إحدى المؤسسات التعليميـة التـي تـم اسْـتهدَافها من قِبـل تحالف العدوان الأمريكي السـعودي، مما تسـبَّب في تدميرٍ كامـلٍ لثـلاث ورش تعليميـة نوعيـة تحتـوي على تجهيـزات نـادرة في ثلاثة تخصُّصات هي هندسـة السـيارات وهندسـة التكييـف والتبريد وهندسـة الأجهزة الطبية مما قـضى على البنية التحتية لتلك التخصصات الدراسـية تماماً، وأضاف أعباء مالية إضافيـة عـلى الكليـة تمثلـت في تكاليـف التدريب للطلاب في معاهد وجهات أخرى.

الحديدة: تدمير كليٌّ لكلية الطب

وفي محافظـة الحديـدة أقـدَمَ العـدوان عـلى اسْـتهدَاف مبنـى كليـة الطب بجامعـة الحديدة في جريمـة جديدة تضـافُ إلى جرائمه بحـق التعليم، حيـث تُعتـبَرُ جريمـة اسْـتهدَاف الكلية في 27 مايو 2015 بسلسـلة من الغـارات العنيفة من أبشـع الجرائـم المرتكبـة والتي أدت إلى استشـهاد ما لا يقلُّ عن 5 أشخاص وإصابـة 3 آخرين، ناهيـك عن تدمير المبنى.

وفي 14 – 11- 2016 عـاود طيران العدوان استهدف المبنى من جديد، وذلك بسـت غـارات مكثفة ليحول المبنى إلى أطلال مدمر تظهر فيها بشاعة العدو وخسته.

ونفّـذ الأكاديميـون والطـلاب بجامعة الحديدة العديد من الوقفات الاحتجاجيـة المنـددة باسْـتهدَاف كليتهم وبقية الجامعات في اليمن.

رئيسُ جامعـة الحديـدة لشـؤون الطلاب الأستاذ الدكتور محمد الأهدل أشار في حديثه لـ صدى المسـيرة أن اسْتهدَافَ المبنى يُعَدُّ جريمـة ضد العملية التعليميـة، الهدف منه إيقاف العملية التعليمية في جامعة الحديدة وكليات الطـب، حيـث وأن الجامعـة قامـت خـلال الأيـام الماضيـة بتجهيـز جُزء مـن المبنى وإعـادة تأهيله ليعود لاستقبال طلاب وطالبات كليات الطب.

صعدة: غاراتٌ تطالُ كلياتِ التربية والآداب

أمَّـا في صعـدة فقـد اسـتهدف طـيرانُ العدوان بشـكل وحشي يوم السـبت 6-6-2015 مبنى كلية التربية والآداب بعدة غارات هستيرية، ما أسفر عن أضرار كبيرة في المبنى.

وبهذا الصدد يقـول الدكتور وليد فضل الإرياني نائـب العميـد لشـؤون الطلاب في حديثـه لـصدى المسـيرة: إن العـدوانَ عـلى المؤسسـات التعليميـة بصعـدة دفعهم لنقـل التعليم إلى صنعـاء، وهو ما أحدث إربـاكاً لكثير من الطلاب، الذيـن لم يتمكنوا من مواصلة التعليم والتوجه إلى العاصمة.

ويضيف بالقول: وبعد أن هدأت الأوضاع نسـبياً أصررنـا –كمـا يقـول الإريانـي- على اسـتكمالها لباقـي الطـلاب بصعـدة، وبسـبب التدمـير الكبير للكلية فقد تم تدريس الطلاب في بعض المدارس وفي فصـول صغيرة لا تتسـع أعداداً كبـيرة من الطلاب ولا وجـود لمعامل، لكن بالعزيمة والإصرار أسـتمر التعليم والتأهيل.

أضرار متوسطة في صنعاء وإب

جامعةُ صنعـاء هي الأخـرى تعرّضت لأضرار؛ بسـبب العـدوان أبرزهـا مـا تعرضـت لـه مباني الجامعة جـراء القصف الـذي طال أحيـاءً مجاورة للجامعة، ما أدّى إلى أضرار وصفت بالمتوسـطة وتمثلـت في تهشـم زجاجـات النوافذ لبعـض الكليـات، وتلف بعـض الأجهـزة والمعدات والأثاث التابعة للكليات وتشقق بعض الجدران.

والحـال كذلـك بجامعـة إب، حيـثُ تعرضـت لتشـقق جـدران وتهشـم زجاجـات نوافـذ بعض الكليـات وتـضرر مباني رئاسـة الجامعـة وكلية الزراعـة الطـب والآداب، إضافـةً إلى تلـف الأجهزة والمعدات والأثاث.

تعز: شاهدٌ آخر على همجية العدوان

أمَّـا جامعـة تعز فقـد تعرَّضـت لأضرار كبيرة نتيجة اسْـتهدَافها المباشر مـن قِبل الطيران، حيث تـضرّرت بعـض مباني الجامعـة في موقع الكمب، والحبيـل وكذا كلية التربية لغـارات عنيفة، إضافةً إلى تدمير سـكن الطالبات داخل الحـرم الجامعي، وتحطُّم وتهشـم ابواب ونوافذ كلية الطب ومباني رئاسـة الجامعة والأمانـة العامة وقاعـة الزبيري وكليـة الآداب وفقدان بعض وسـائل النقل التابعة للجامعـة وفقدان وتلف كثير من أجهزة الكمبيوتر ومواد الصيانة والمخازن والمعامل.

وتعرَّضـت كلية التربيـة والعلـوم الإدارية فرع رداع بالبيضـاء لأضرار بسـيطة وتهشـم بعـض الزجاجـات نتيجة التفجـيرات في أماكـن مجاورة للكلية.

وَاسـتهدف طـيرانُ العـدوان بصـورة مباشرة مبنى دار الضيافة بجامعة ذمار ما أدّى إلى تدميره كلياً وتشـقق جدران مبنى كلية الآداب والألسـن وتهشـم زجاجـات النوافـذ وتلـف أثاث ومعدات وأجهزة كلية العلوم الإدارية.

خسائر مادية كبيرة:

تؤكد تقاريرُ رسميةٌ أن مؤسسـات التعليـم العـالي تعرضـت جـراء العـدوان إلى خسـائر ماديـة كبـيرة قـدرت بملايـين الـدولارات وأضرار جسيمة في مبانيها وتجهيزاتهـا جـراء هـذا الاسْـتهدَاف المنهـج الذي يتنافى مع كُلّ القيم والعادات والقوانين الإنسانية والدولية.

تعز

وبحسـب تقرير حديثٍ للوزارة فـإن الكثيرَ من مؤسّسـات التعليم العالي خسرت الكثيرَ من الطلبة الوافدين العرب والأجانـب ومغادرتهم لجامعاتهم وعودتهـم إلى بلدانهم، وزيادة تكاليف أجور أعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم على الاستمرار في العملية التعليمية في الظروف الطارئة أثناء العدوان.

وأكـد التقريـر أن مؤسسـاتِ التعليـم العـالي الحكوميـة والأهليـة فقـدت معظـم الأسـاتذة والعامليـن معهـا الذيـن تـم تدريبهـم وتأهيلهـم واكتسـبوا خبرة كبيرة في العمل وتركهم لوظائفهم أَوْ الاسـتغناء عنهـم؛ بسـبب عـدم قـدرة هـذه المؤسسات خاصة الأهلية منها على تحمُّل رواتبهم في ظل توقف نشـاطاتها، فَضْلاً عن ارتفاع تكاليف مدخلات العملية التعليمية من مسـتلزمات وأدوات ومواد وأجهزة وانعدامها أحياناً في السوق.

وبيّن التقريـر أن العدوان على منشـآت التعليم العـالي أَدَّى إلى تحمـل بعـض الجامعـات تكاليـف نقـل الطلبة مـن مقراتها المدمـرة إلى مقرات بديلة لمواصلة دراسـتهم، وزيادة نفقات التشغيل في عدد مـن الجامعات لمواجهة حالات الطوارئ، فضلاً عن تعرض وسـائل النقل التابعة للجامعـات إلى التلف والتدمير والنهب.

خطواتٌ لمواجهة العدوان

ونظراً للدور الكبير للأكاديميين في كُلّ المتغيرات والأحـداث التـي تعصـفُ بالبلـد، وفي مقدمـةِ ذلك العـدوان الغاشـم عـلى بلادنـا، وإزاء الحـركات «الصبيانيـة» لدى بعـض الأكاديميين الذين فضّلوا الارتماء في حُضن العـدوان وينفذون أجندة لعرقلة العمليـة التعليميـة أعلـن عـددٌ مـن الأكاديميـين الوطنيـين في 3 مايو عـام 2015 عن إشـهار تكتل «أكاديميون ضد العدوان».

وأثناءَ إشـهار الملتقى أكد الدكتور أحمد الصباغ أن هنـاك تبعـاتٍ جسـيمةً للعـدوان الأمريكـي السـعودي عـلى بلادنـا، وهـو مـا يتوجـبُ عـلى الأكاديميـين تبنّيهـا للنـاس داخل وخـارج الوطن والتحقق من أسـاليب العدوان وممارسـاته ومدى تأثيره عـلى المـدى القصـير والمتوسـط والطويـل والبحث عن اسـاليب معالجته والحد منه وإفشاله بكل الطرق الممكنة والمشروعة.

وأشـار الدكتـور الصبـاغ إلى أن هنـاك تكتـلاً سياسـياً وإعلاميـاً يعمـلُ ليـل نهـار ضـد اليمن، وهـذا المشروع قد سـهل تمرير مزاعم السـعودية وتبريراتهـا المخادعـة والكاذبـة في مجلـس الأمـن الـدولي في خطوة غير مسـبوقة في العلاقات الدولية لارتباطهـا بالمصالـح المشـتركة لتلـك الـدول مـع السعودية.

وأمام كُلّ هذه المحاولات الدنيئة، يرى الصباغ أهمية وجدوى المبـادرات المحليـة والإقليميـة والدولية التي تصب في مصلحة الوطـن والمواطن بعيداً عن أية مبالغـات تؤكدهـا المعطيات على ارض الواقع.

السكوتُ أمرٌ معيب

ويـرى الدكتـورُ محمـد الريمي إنه مـن المعيب بعد كُلّ ما حدث مـن جرائم واعتداءات آثمـة عـلى بلادنـا والمؤسسـات التعليميـة أن نرى مـن ينتمون إلى أهم وأغـلى شريحـة في المجتمع بهذه الوضعيـة، مشـتتة ومنقسـمة، وغـير منسـقة الموقـف الثابت حيال العـدوان وما يسببه من قتل ودمار وحصار وانتهاك للسيادة.

وواصل الدكتور الريمي قائلاً: «أسـتطيع القولُ إن هـذه تكاد تكـونُ حالةً غريبةً تحـدث في اليمن، أن تـرى شـعباً يُنتهك ويُقتـل ويُنكل بـه ويجوع، فيمـا المثقفـون والمبدعـون مـن شـعراء وأدبـاء وكُتّاب وصحفيين وباحثين وناشـطين وأكاديميين منقسمون على أنفسـهم، فمنهم من يؤيد العدوان ومنهـم من يدينـه ومنهم من يصمـت ومنهم من يتكلـم بخجـل، ومنهـم من التـزم موقـف الحياد، وهذه في حقيقة الأمر كارثة، ولو تعاطى كُلّ مثقف مع العدوان مـن منطلق وطنـي وأخلاقي ومبدئي واضح وصريـح وثابت لكان الأمـر مختلفاً ولكان هناك نتائـجُ مختلفة ولكان هناك موقف تضامني أكثر وضوحاً وإنسـانية ونبلاً مع اليمنيين، وتمنَّى الريمي مـن جميع الأكاديميـين أن يكونوا في صف مواجهة العـدوان وفضـح جرائمـه وتعريته أمام الداخل والخارج.. وأن يوحّدوا حساباتهم ويوحّدوا جهودهـم ويقومـوا بتحـرك فاعـل لتفعيـل هذه الجبهة المهمة جداً، مؤكداً أنهم إذا قاموا بهذا الدور فـإن الوضع سـيتغير والمواقـف الدوليـة والعربية سـتتغير تماماً وسـتنضم للجبهة الداخلية اليمنية ولن يتوقف العدوان فحسـب، بل سيحاسـب أمام الضمـير العالمـي وسيحاسـب قضائيـاً وأخلاقيـاً وإنسـانياً وإعلامياً على جرائمه بحق الإنسـانية في اليمن.

من جانبه يؤكّـدُ الدكتور أحمـد المأخذي عضو رابطـة علماء اليمـن على أهميّة مواجهـة العدوان الأمريكية الغاشم ومقاومته بكل الوسائل الفكرية والقانونيـة والسياسـية وتوعية الشـعب بأهمية الصمـود وصـولاً إلى النصر والجاهزيـة ومخاطبة العالم الحر بما يتعرض له الشـعب اليمني المسالم الباحث عن الغذاء والـدواء والحياة الآمنة الكريمة دون السـيطرة عليه وانتهـاك حرياته من أيَّة جهة كانت.

ويتفـق الدكتور أمين الغيـش نائب رئيس تكتل أكاديميـون ضد العـدوان مع ما يطرحُـه المأخذي، ويـرى أن دورَ الأكاديميـين في المرحلـة الراهنة هو مواجهة وفضـح العدوان السـعودي وحلفائه على اليمن سواء داخل اليمن أَوْ خارجه.

ويتحـدث الدكتـور عبدُالكريـم الديلمي مدرّس بكليـة العلـوم الإداريـة بحرقـة عن الوضـع الذي وصلـت إليه اليمن، ويسـتغرب من الأصـوات التي تطالب بـصرف المرتبـات وتحمل القـوى الوطنية مسؤولية ما يحدث، مشيراً إلى أن المسئول الحقيقي عن تأخـير صرف الرواتب لموظفي الدولة هو الفار هادي وزمرته من المنافقين وكذلك تحالف العدوان الامريكـي السـعودي , فهـم يتحملون المسـئولية كاملة, حيثُ اسـتخدموا الورقة الاقتصادية كآخر ورقة لإخضاع شعبنا اليمني العظيم, بعد أن فشلوا في مواجهة رجال الرجال في الجبهات.

رئيسُ جامعة صنعاء الدكتور فوزي الصغير لـ «صدى المسيرة»:

المتضرّرُ الوحيدُ من تعطيل العمليّة التعليميّة هو الطالبُ والوطنُ، والمطالَبةُ بالراتب حقٌّ أريد به باطل

الدعوةُ لتعطيل العملية التعليمية يقومُ بها بعضُ الأطراف الحزبية لتحقيق أَهْدَاف العدوان الفاشل عسكرياً

المسيرة -
حوار/ زكريا الشرعبي:

أكّد رئيسُ جامعةِ صنعاء، الدكتور فوزي الصغير، أنَّ قيادةَ جامعة صنعاء بذلت وتبذُلُ جُهوداً كبيرةً؛ في سبيل اسْتمرَار العملية التعليمية، مُشيراً إلى أن دعواتِ تعطيل العملية التعليمية؛ بسبب التأخر في صرف الرواتب هي دعواتٌ أريد بها باطلٌ ويقف خلفها بعضُ المتحزّبين؛ لتحقيق أَهْدَاف العدوان بعد أن فشل في تحقيقها عَسْكرياً وسياسيا.

ونوّه الدكتور فوزي الصغير، إلى أن المتضرر الوحيد من تعطيل العملية التعليمية هم الطلاب والوطن، داعياً الأَكَاديميِّين في جامعة صنعاء إلى إبراز الدورِ الجامعيّ في مواجَهة الأزمة الاقتصادية التي فرضها العدوانُ وتقديم الرؤى والتصورات للتخفيف من المعاناة.

وطمأن رئيسُ جامعة صنعاء طلابَ القسم الموازي الذين لم يستطيعوا دفْعَ الأقساط، مُشيراً إلى أن مجلسَ الجامعة وضع لهم التسهيلاتِ تقديراً للوضع الذي تعيشُه البلاد.

واستعرض رئيسُ جامعة صنعاء الإنجازاتِ التي حققتها الجامعة خلال العام الماضي والعوائق التي وقفت في طريقها.. إلى نص الحوار:

- معالي الدكتور ودّعنا قبل أيام عام 2016م ونمضي الآن في الشهر الأول من 2017م.. ما هو تقييمكم للوضع التعليمي في جامعة صنعاء خلال العام الماضي؟

كان 2016م عاماً فيه الكثيرُ بالنسبة للتعليم الجامعيّ، وأود أن أشيرَ هنا إلى أن العدوانَ الذي بدأ في 26 مارس 2015 تسبّب في إيقافِ التعليم حتى شهر يوليو من العام ذاته، أي ما يزيد على أربعة أشهر، حيث كنا في هذه المرحلة قد بدأنا نتحَرّكُ كمسيرة تصحيحية داخل الجامعة وحاولنا أن نضغط بكل السبل من أجل إعَادَة التدريس بمساندة الزملاء والعمداء بحيث تعودَ عجلة التدريس.

وفعلاً عادت، وفي شهر 12 حاولنا أن نتواصلَ بقيادة الجامعة بطرق مختلفة وساعدنا التعليم العالي كَثيراً من أجل الدخولِ في هذا المجال بحيث أن تدخُلَ الجامعة في مصفوفة أسمينّاها مصفوفةَ إصلاح التعليم الجامعيّ في جامعة صنعاء.

وفي السادس والعشرين من مارس 2016م تم تكليفي من قِبَلِ وزارة التعليم العالي برئاسة جامعة صنعاء، وتمّت الموافقةُ على القرار من قبل القائمين بأعمالِ الوزراء، وإصدار قرار من اللجنة الثورية العليا بالتعيين، وحاول البعضُ من المنتمين حزبياً في نقابةِ هيئةِ التدريس إقحامَ الجامعة في الجانب السياسي بشتى السبل من أجل إيقافِ العملية التدريسية، وبالتالي حاولنا بكل السبل كسْرَ الإضراب، واستطعنا بتعاون الزملاء الشرفاء أن نعيدَ العملية التعليمية ونحبط هذه المحاولات.

- منذ أن تم تعيينُكم في رئاسة جامعة صنعاء ماذا حققتم؟

لم يكن الهدفُ من قرار تعييني هو المنصب، وإنما البدءُ بعملية تصحيحية، وكان هدفنا هو إصلاحَ العملية التعليمية داخل الجامعة، وقد وضعنا الكثيرَ من التصوُّرات والرؤى لعملية الإصلاحات، سواء في الجانب الإداري أَوْ في الجانب الأَكَاديميّ أَوْ في الجانب المالي، ليس فقط التصوّرات، ولكن عملنا الكثيرَ من المعالجات، وخُصُوْصاً المعالجات المالية، حيث بدأنا عملية التسجيل الإلكتروني بالتعاون مع وزارة التعليم العالي، وحقَّق هذا قفزة نوعية بعد أن عقدنا أَيْضاً اتفاقياتٍ مع البنك الزراعي لتحصيل الموارد والبُعد عن أمناء الصناديق بشكل تام.

هذه العمليةُ أدّت إلى تدفُّقٍ كثيرٍ من الموارد، سواء من عملية التسجيل للطلاب أَوْ من دفع الرسوم الدراسية، وهو ما مكّن الجامعة من مواجَهة نفقاتها التشغيلية حتى نهاية العام الدراسي، لكن في شهر سبتمبر قام العدوان بنقل البنك المركزي وهو ما أثّر على كُلّ البلاد وكل القطاعات بما فيها الجامعة.

- السؤال الذي يطرَحُ نفسَه أين هو الدورُ الأَكَاديميّ في مواجَهة هذه الأزمة الاقتصادية التي يفرضُها العدوُّ، بمعنى آخر ما هي التصورات التي قدمتها جامعة صنعاء للتخفيف من هذه المعاناة؟

كان هناك لقاءٌ تشاوريٌّ لنقابة هيئة التدريس العام الماضي، وكنا نحضرُ هذا اللقاء بصفتنا أَكَاديميّين في المقام الأول، وكنا نتحدثُ لهم أن الحلولَ لا بد أن تكونَ منّا نحن الأَكَاديميّين، لا أن تكونَ من الخارج، وكانوا يلومونا ويقولون هل الخمسون ريالاً هي الحل؟ فنقول لهم: لماذا لا تكون الخمسون ريالاً هي الحل؟!، ثم ماذا قدّم الأَكَاديميّون من حَلٍّ لهذه المشكلة؟

مشكلة السيولة، مشكلة يجب أن يتحملَها الأَكَاديميّون والاقتصاديون في جامعة صنعاء، وقد قلنا لهم مراراً البحوث لا بد أن تطلع منّا، فعندنا خبراء اقتصاديون وأَكَاديميّون تجاريون ويجبُ أن نطبّقَها الآن.

- يقول البعض وربما هي الحقيقة أن الدور الأَكَاديميّ في مواجهة العدوان باهتٌ ولا يكاد يذكر.. ما رأيك؟

هذه هي الحقيقة، الأَكَاديميّون لا يزالون غائبين عن دور مواجهة العدوان، نعم نفذنا العام الماضي الكثيرَ من الوقفات الاحتجاجية ودعونا نقابة أَعْضَاء هيئة التدريس وقلنا لهم تعالوا نقفْ في مواجهة العدوان وإدانة جرائمه، العدوان الذي استهدف الصالةَ الكبرى واستهدف سنبان واستهدف الأسواقَ وكل ما له صلة باليمن، كانت هناك محاضرات وندوات، كنا ندعوهم إليها ويمانع الكثير منهم من الحضور ولا يحضُرُ إلا القليل، بل لقد طلبنا منهم أن يصدروا ولو بياناً واحداً يدينون فيه العدوان لكنهم لم يفعلوا.

- يقول هؤلاء إن الجامعة يجبُ أن تنأى عن السياسة وأن مواجهةَ العدوان الذي استهدف اليمن كلها بما في ذلك القطاع الجامعيّ نوعٌ من العمل السياسي، بينما ينتظر الشعب دوراً من الجامعة في مواجهة العدوان ما تفسيرك؟

قلنا لهم إذا كنا نريدُ أن نشتغلَ عملاً مهنياً مُؤسّسياً، فلنبتعدْ عن السياسة ونجلس على طاولة واحدة ونعمل كلنا كفريق واحد بما يخدُمُ طلابَنا وبما يلبّي طموحات الشارع اليمني، غير أن هناك أجندةً خارجيةً تعملُ على تشغيل من بالداخل خَاصَّة من النخبة. نحن النخبة التي كان يعوّلُ عليها الشعب لإصلاح الوطن فقامت بتدميره، وبالتالي أثبت من هم بالجبهات ومن هم في القبائل دوراً أبرز، وأَصْبَح هؤلاء الذين كنا نصفهم بالسوء في الصفوف الأولى لمواجهة العدوان ولهم اليدُ الطولى هناك، ما يجعلنا نفتخرُ بهم وببطولاتهم التي يلقنون من خلالها أبلغ دروس الحرب والتكتيك للعدوان السعودي.

لذلك نحن النخبةَ الموجودةَ سواء في جامعة صنعاء أَوْ الذين لا يزالون كخلايا نائمة البعضُ منهم لا يزالُ يتلقى توجيهاتٍ من أحزابهم، وهذه الأحزاب هي التي خربت البلاد.

- الآنَ مع بداية هذا العام هناك دعوات لتعطيل العملية الأَكَاديميّة في جامعة صنعاء.. لماذا هذه الدعوات؟

الراتبُ حقٌّ، ولكن الدعوة لتعطيل العملية التعليمية بحجة الراتب في هذه المرحلة هو حقٌّ أريد به باطلٌ، فنحن في عدوان خارجي وعدوان همجي لم يفرق بين أحد في المقام الأول، نحن في هذه المرحلة لا بد أن ننتصرَ، ومن حق اليمنيين أن يفاخروا بأنهم وصلوا إلى هذه المرحلة من الصمود.

- التوقيت لهذا الدعوات هل يعني أن العدوانَ لجأ إلى المعركة التعليمية بعد فشله في المعركة الاقتصادية؟

نعم هذا هو الهدفُ الرئيسي، ولا يجبُ أن تتوقفَ العملية الدراسية؛ لأن المتضرر الوحيد هو الطالب والوطن، وهذا ما يريده العدو. العدو يريد أن يكون هناك تخلخلٌ في الجبهة الداخلية؛ لأنه لم يستطع أن يحققَ أَهْدَافَه في أيّة جبهة من الجبهات سواءٌ أكان في الداخل أَوْ في جبهات الحدود.

- المواطنُ العادي يدرك صعوبة الوضع الاقتصادي المفروض من قبل العدوان وما يزال يقومُ بمسؤوليته على أكمل وجه.. أليس من المخجل أن يقف الدكتور الجامعيّ عكس هذا؟

لا ننكر أن الراتبَ حق، وأن هناك الكثيرَ من الاحتياجات، لكن هناك ظروفاً قاسية تمر بالبلد، وللأسف الشديد من يدعو اليوم لتعطيل العملية التعليمية هم من يطلقون على أنفسهم بالثوريين، وبإذن الله ستحبط كُلّ المُخَطّطات الهادفة لتدمير اليمن.

- على ذكر المعاناة الاقتصادي يتساءل الطلاب الذين لم يستطيعوا دفع الرسوم وخُصُوْصاً طلاب الموازي ما هي التسهيلات التي قدمتها لهم رئاسة الجامعة؟

رغم أننا كنا نعوّل كَثيراً على الموارد الذاتية وَخُصُوْصاً التي ترد من رسوم النظام الموازي أَوْ النفقات الخَاصَّة، إلا أننا أبلغنا جميع القيادات في الجامعة بوضع التسهيلات لهؤلاء الطلاب، وقلنا لهم أنتم تعانون وغيركم يعاني.. هناك من باع بقرته وهناك من باع ذهب والدته ليدفع رسوماً دراسية لشراء مِلَفِّ الالتحاق بالجامعة، وبالتالي أصدرنا قراراً بأن الملف بالنسبة للنظام الموازي بمئتي دولار، ويدفع الطالب هذه الرسوم كقسط أول، بينما يدفع باقي الأقساط في نهاية العام الدراسي، وبحيث يدفع أربعمائة دولار فقط حتى لا يتحمل الطلاب.. وأية كلية ستخالفُ ما أقره مجالسُ الجامعة ستتحمل كاملَ المسؤولية وعلى الطلاب أن يرفعوا شكاواهم بمَن يخالف.

- ما يزالُ مركزُ التعليم عن بُعد معطلاً عن العمل رغم أنه كان يُدِرُّ على الجامعة مواردَ كبيرةً.. لماذا؟

نحن الآن في مرحلة تصحيح لهذا المركز، نعم كان يقدم خدمةً بالنسبة للطلاب في الخارج، لكن كانت بعضُ مراكز التعليم عن بُعد في الجامعات تعطي شهاداتٍ بدون أن يدرُسَ الطالب حتى دراسة، وبالتالي نحن في جامعة صنعاء عندنا مركزٌ متخصّص ولديه الكثير من الإمكانيات التي يمكن أن تدر الأموالَ في اليمن، غير أن الأوضاع التي نحن فيها بالإضَافَة إلى مشاكل كانت لدينا مع المتعهد السابق، حيث أن لديه أَكْثَرَ من 25 مليون ريال سعودي لم يسلمها لجامعة صنعاء وما تزال ملفاتُ القضية بالمحاكم.

- في ظل تلاعُبِ بعض الأطراف الحزبية بمستقبل الطلاب في جامعة صنعاء وفقدان اتحاد الطالب الجامعيّ لشرعيته منذ سنوات كيف يستطيعُ الطلاب أن يطالبوا بحقوقهم في اسْتمرَار التعليم؟

بالنسبة لاتحاد الطلاب أنا أوقفت بصراحة المبالغ التي كانت تُصرف للاتحاد وحوّلناها للأنشطة الطلابية بما يخدُمُ مصلحة الطالب الجامعيّ في المقام الأول.

- بعد ما يقاربُ عامين من العدوان ما هي الرسالة التي توجّهُها رئاسة جامعة صنعاء للشعب اليمني؟

نُحَيّي أولاً صمودَ الشعب اليمني، هذا الشعب الصامد صموداً أسطورياً رغم كُلّ مُخَطّطات العدوان ووسائل إجرامه، أَيْضاً ورسالتنا للأمم المتحدة والمنظمات الإنْسَانية التي ظلّت ساكتةً عن الجرائم التي يرتكبُها العدوان بحق الشعب اليمني بأن تتحمّلَ مسؤوليتَها عن هذه الجرائم، كما نقولُ للعدوان السعودي إذا لم يكُف عن عدوانه فسنكون في عُمْق مُدُنِه بإذن الله.

الخميس 5 يناير 2017م الموافق 7 ربيع الثاني 1438هـ العدد (187)
صحيفة المسيرة
www.almasirahnews.com

مفتتح *

حياكم الله واهلا وسهلا بكم في ديوان فن الفنون، فالزامل لسان الحال، ولسان حالنا وحالكم فيض الزامل بتألقه وإبداعه وتجدده.

فـــن الـــفـــنـــون رحـــب
بمن زومل وشاركنا وهب
تـــرحـــيـــب يـــتـــعـــقـــب
ويتكرر ويعلن في سماه

زومـــل وصـــيـــح وأغـــضـــب
والـبس للبنادق و الجعب
وقـــــل مـــــن حـــــارب
يمنا مقبرة كل الغزاه

يرى بعض المهتمين أن بداية الزامل ترافقت مع اللوازم التعبيرية الأخرى في حياة الإنسان اليمني، والمرتبطة بالطبيعة وظروف العيش والعلاقات الاجتماعية بين الفرد والمجتمع، وبين القبيلة والأخرى، فكما ظهرت المهاجل الزراعية لترافق المزارع اليمني في حرثه وغرسه وحصاده، ظهر الزامل رفيق هذا الإنسان في قضاياه وتعابيره، ومختصر ما يتفق عليه الناس من الأحكام والأسلاف والأعراف والعيوب و العتوب وغيرها، من الوسائط المنظمة للعلاقات، والدواعي التي تحضر في التجمعات والخلافات، والتزاور والتآخي وفي مختلف القضايا.

فالزامل هو لسان حال العاشق المحب، وهو لسان حال المهموم الحزين، وهو لسان حال الفارس المقاتل والمدافع عن أرضة وعرضه، وهو أيضا لسان المصلح والحكم، باعتباره المختصر المفيد والقول الفصل في الخطاب الرسمي القبلي بين أصحاب القول والسمع، فمن قاله حمل معناه القصد، ومن سمعه أدرك مقاصده، ليصبح الزامل في معناه الاشمل لسان حال كل لسان.

وفي مرحلة العدوان الملكي العشري القبيح على اليمن تطور الزامل بسرعة الضوء ليصبح له الحضور الأقوى على الساحة عموما، وظهرت زوامل والحان جديدة لم نكن نسمعها من قبل، وانتعشت الساحة الإنشادية بالزوامل المجلجلة بقوتها الموازية للقذيفة في مواجهة العدوان، فقد لتكون الكلمة أقوى وأمضى من الرصاص والقذيفة، ليتجلى الفرق في ساعة الصفر بين العزة والكرامة والشموخ اليماني العريق وبين الذل والهوان هو ذات الفرق بين القنبلة والصاعق.

* المحرر

الشاعر علي محمد المحاقري

والـــلـــه لـــو تـــلـــهـــب
ويـوصـل دمّـنـا فـوق الركب
مـــا مـــثـــلـــنـــا يـــغـــلـــب
ولا قـد شفت يـوم المـاء يـروب

الـــداعـــشـــي جـــرّب
وشـاف الـذل فـي داخـل حلب
عـــاد الـــيـــمـــن اصـــعـــب
وفيها السيف حالق للذنوب

الشاعر عبدالله علوس الجرفي

فـي الـسـلـم والمحـرب
رجـال الـلـه رمـيـان السلب
فـــرســـان مـــا تـــغـــلـــب
ولا تـخـشـى مـشـقـات الحـروب

قـــولـــوا لمـــن شـعّـب
تجـاه الـعـاصـفـة كـمـن شنب
قـــنّـــاص لا ركّـــب
مشافه في الجماجم والقلوب

الشاعر عاطف يحيى زاهر القاضي

الـــزاهـــري رحـــب
بمـن زان الـقـوافـي مـن ذهـب
بـــشـــاعـــر اتـــلـــقـــب
مـع المـلـيـون حـرفـه لـه هـبـوب

لابـــــد نـــتـــحـــزب
ونـحـمـل للـبـنـادق والجعب
والـــغـــريـــتـــأدب
ويـعـلـن تـوبـتـه قـبـل الـغـروب

الشاعر عبد القوي البطل

الحـســم قـد قـرب
ونـصـر الـلـه للـشـعـب اقـتـرب
و الـظـلـم بـا ينـصـب
عـلـى بـابـه كـمـايـن لـلـغـروب

والامـــركـــة تـــشـــرب
نـقـيـع المـوت مـن كـمـن شنب
عـــدو لـــهـــا المحـــسـب
إثـرنـا مـا نـخـلـيـهـا تـتـوب

الشاعر أمين الامير

الـشـعـب كـلّـه هـبّ
لتعليم اللصوص معنى الأدب
مـــن كـــذّبـــه جـــرّب
و بـا يـلـقـى المـنـايـا و الخـطـوب

المـمـلـكـة تـلـهـب
و حـلـف الـشـرّ ودّف و انـتـكـب
لـلـنـصـر نـتـأهـب
فعصر الأمركة صار في غروب

شاعرة همدان/ أفنان عامر

نـكّـل بـهـم واسـحـب
ودمـرهـم وقـطـع للذنب
وابـشـر بمـا يـعـجـب
وتـشـهـد لـلـوطـن كـل القـلـوب

سـلـمـان مـا أتـأدب
وشـعـبـي بـا يـعـلـمـك الادب
يـا عـاشـق الملـعـب
هـزمـنـاكـم عـلـى كـل الـدروب

الشاعر محمد رطاس

الـــنـــذل قـــد جـــرب
طـريـقـي كـم لـقـاء فـيـهـا مـطـب
ولا رضـــي يـــذهـــب
ولا عـن حـرب اشـعـلـهـا يـتـوب

قـريـب ومـن لـه شـب
فـي حـربـي قـسـم لا يـضـتـرب
احـنـا مـعـانـا الـرب
نـاصـرنـا وغـفـار الـذنـوب

الشاعر جمال غلاب

دمـــي حـــمـــم تـــلـــهـــب
بـراكـين نـاريـة وسـط العصب
والـشـعـب لـن يـغـلـب
بـعـون الـلـه عـلام الـغـيـوب

تـبـت يـديـنـه تـب
مـن عـادي اسـد شـامـخ شنب
مـن كـاسـنـا يـشـرب
سـمـوم المـوت و الـذلـة شـروب

الشاعر محمد احمد الأنسي (الكونعه)

شـعـب الـيـمـن قـد هـب
لـلـجـبـهـات مـلـبـي لـلـطـلـب
رجـــال مـــا تـــحـــنـــب
لـهـا قـدره عـلـى خـوض الحـروب

يـا ويـل مـن شـعـب
يـهـاجـم مـوقـعـي ولا اقـتـرب
لا شـك بـا يـحـنـب
ويـعـلـن لإنـسـحـابـه والـهـروب

الشاعر علي سيف الجنيد

أقـسـمـت بـك يـا رب
لـو نـحـرق كـمـا عـود الحـطـب
والأرض تـتـخـرب
عـلـيـنـا أو شـوامـخـهـا تـذوب

سـلـمـان ذي حـنـب
عـلـى شـعـبـة مـع كـمـن ذنـب
لا بـد مـا يـشـرب
زعـاف المـوت والـعـالـم يـتـوب

الشاعر محمد أحمد البحري

الـعـالـم أتـعـجـب
مـن أبـطـال الـيـمـن كـمـن شنب
فـي الحـرب مـا تـحـنـب
رجـال الـلـه فـي وقـت الحـروب

مـن عـهـد أبّ الأبّ
شـعـبـي مـثـل طـوفـان الـغـضـب
مـثـل الاسـود نـقـرب
نـهـاجـم بـالـطـقـومـات والجـيـوب

الشاعر غمدان الجمال

قـال الـفـتـى يـصـعـب
عـلـى امـريـكـا ومـن فـيـهـا حـزب
الـيـوم بـا تـغـلـب
وتـتـقـطـع بـهـا كـل الـدروب

يـا بـو عـقـال اذهـب
ومـثـلـك لـلـعـواقـب مـا حـسـب
تـلـك الـنـجـوم اقـرب
فـاحـنـا خـيـر مـن خـاض الحـروب

الشاعر ابو برق الصباحي

شـعـب الـيـمـن قـد هـب
وحـمـش لا عـمـاريـط الـركـب
يـطـفـي لـظـى مـن شـب
نـار الأمـركـة ذي بـالـقـلـوب

سـهـيـل لا شـخـب
عـلـى صـنـعـاء تـمـخـض فـي حـلـب
دواء الجـراح عـصـب
وضـمـد لـلـجـراح وأمـحـى الـذنـوب

الشاعر ابو حكيم عبدالرحمن الصارم

الحـق مـا يـغـلـب
وعـمـر الـنـصـر مـا جـاء بـالـذهـب
بـازكـى الـدمـا يـكـسـب
ضـريـبـة حـتـم تـدفـعـهـا الـشـعـوب

نـصـر الـيـمـن قـرب
عـلـى إسـرائـيـل وامـريـك والـذنـب
مـن دمـهـم نـشـرب
وفـقـشـنـا الجـمـاجـم والـقـلـوب

الشاعر دارس محسن

ثـــورة غـــضـــب اغـــضـــب
عـلـيـهـم كـلـهـم حـلـف الـعـيـب
واضـــرب مـــن اتـــحـــزب
مـعـاهـم مـنـنـا لا مـا يـتـوب

يـا شـعـب لا تـتـعـب
ولـو سـالـت دمـانـا لـلـركـب
اوثـق بـنـصـر الـرب
واصـمـد فـي المـعـارك والحـروب

الشاعر ميثاق ابو عريج

مـرحـب عـدد مـا هـب
مـن تـشـكـا لـظـى جـمـر الـهـب
ومـــن اراد يـلـعـب
مـع شـعـب الآبـاء لازم يـتـوب

مـن لـه غـزا شـعـب
يـشـوف الـويـل والـنـصـر اقـتـرب
مـن خـشـمـهـا يـشـرب
شـراب المـوت مـصـبـوبـه صـبـوب

الشاعر مناع شريم

هـيـهـات لـن نـغـلـب
تـوكـلـنـا وربـي قـد كـتـب
كـمـن بـطـل قـد هـب
قـيـاده سـاكـنـه وسـط الـقـلـوب

والـلـه مـا يـذهـب
عـدو الـلـه مـعـدوم الحـسـب
لابـد مـا يـضـرب
بـفـضـل الـلـه والـغـازي يـتـوب

الشاعر/ ابو خالد الدفعي

بـسـمـي وبـسـم أرحـب
وبـسـم ابـطـالـهـا كـم مـن شنب
واسـم الـكـبـيـر و الـشـب
نـفـديـش يـا بـلادي بـالـقـلـوب

قـولـوا لمـن شـعـب
عـلـيـنـا الـعـار يـا كـمـن مـن ذنـب
لا اعـصـف بـكـم والـعـب
واعـرفـكـم تـقـالـيـد الحـروب

زامل المجاراة

هذه مساحة تفاعليه نفتحها لشعراء الزامل ففي كل عدد سننشر زاملا للمجاراة ونستقبل ابداعاتكم بشرط ان لا يتجاوز الرد عن اربعة ابيات بقوة واختزال ، وترسل على الرسائل الخاصة في صفحة فن الفنون في الفيس بوك خلال يومين والأولوية للأكثر إبداعاً وأسرع إرسالاً، ولا تنشر الردود الا في الصحيفة ..

الشاعر ابو عامر المنتصر

الـــعـــز و المـــتـــرس
وعـــون الـــلـــه وســـرجـــي والـــفـــرس
والـــلـــيـــل ذي عـــســـعـــس
ظـلامـه بـعـد حـرات الـشـمـوس

والـــــدرع ذي نـــلـــبـــس
فـــي المـــيـــدان لا دق الجـــرس
بـــعـــزمـــهـــن نـــدعـــس
عـــدو الـــلـــه و عـــبـــاد الـــفـــلـــوس

دموع الثأر

الشاعر عباد أبو حاتم
(شاعر نهم)

صبي دمـوع الثأر يا ام الخمس
تكوي العميـل المرتزق و القاتل
نسقيه نفس الكاس نفسه نفسه
و تابعينا في الشريـط العاجل
بقـوة الله يبـشـروا بالنكسه
بشرى من الله كـل ظالـم زايل
اقسم بربي ما عِـذر من دعسه

فحنا من الله القصـاص العادل
نثأر من اهل الغدر و اهل الخسه
من حللو قتـل المـره و الجاهل
جيش العمالة جنب جيش الكبسه
ندعـس ابتهـم شل منـه ناول
لا عاد با حـاور و لا اعقد جلسه
هي حرب لا هدنـه ولا بـه فاصل

كبارُ العملاء يتاجرون بدماء صغارهم

نِهم.. سوقٌ لجماجم المرتزقة!

يتجرَّعُ مرتزِقةُ العدوان السعودي الكثيرَ من الهزائم مؤخراً في معارك «فرضة نهم» ويتكبدون خسائرَ مهولةً في الأرواح والعتاد بدون تحقيق أدنى تقدم أَوْ مكسب ميداني.

يعلم الجميع طبعاً أن هذه ليست المرة الأولى، والمثير للسخرية أنهم يكررون كُلّ مرة نفس الخطوات وبنفس النسق والترتيب ويتكبدون نفس الخسائر بدون أيَّة نية للتعلم من الأخطاء السابقة، وهو ما يدُلُّ على أن مَن يديرون المعارك هناك، من المرتزقة أَوْ من الأجانب، قد وصلوا إلى حالة من اليأس إلى درجة أن يدفعوا بجنودهم للقتال لأغراض ما ليس من بينها تحقيق انْتصَار ما، أَوْ بعبارة أُخْرَى: معارك تدار لكي يقال إن هناك معارك.

هذا لا ينفي طبعاً وجود دعم مهول وحشود ضخمة يتم الدفع بها إلى تلك المعارك، كما لا ينفي حنكة وثبات أبطال الجيش واللجان الشعبية الصامدين هناك، ولكن الإصرار العدواني المتكرر بنفس التفاصيل، يفصح عن حقيقة واضحة تفيد بأن قياداتِ مرتزقة العدوان لا يأملون النصرَ ولا يخطّطون له، بل ينتظرون «ضربة حظ» تساعدُهم في مرة من المرات؛ لأن من يتلقى الصفعات الموجعة بشكل متكرر، لا يتبقى لديه مبرر كي يقدم وجهه لصفعات أُخْرَى.

هناك تفسيران ربما يختصران الوضع في نهم، الأول: أن قيادات المرتزقة مستفيدون من هذه الحملات العسكرية الفاشلة المتكررة بشكل كبير، إذ لا يتطلب الموضوع منهم عادة سوى حشود هائلة من المرتزقة الذين يتكفل القليل من المال بجلبهم، ثم العتاد العسكري التي ستضخه السعودية أَوْ الإمارات، وهكذا لن يكون على القيادات الكبيرة سوى استلام المال والسلاح، وتوزيع ما يريدون على المرتزقة الصغار وإبقاء ما يريدون، وبالتالي فجبهة نهم بالنسبة لكبار قادة المرتزقة هي مصدر متجدد للدعم، وبدون تعب.

وهنا أَيْضاً تمكن الإشارة إلى السلاح الأمريكي والبريطاني الذي تشتريه السعودية؛ لأجل معارك كهذه، ما يجعل من «معارك نهم» سوقاً مفتوحاً لذلك السلاح بالتنسيق مع قادة المرتزقة، وبالطبع: لا يهم من سيُقتل هناك ومن سيبقى، فالمرتزقة الصغار سيسيرون وراء أوهام قد رُسمت لهم من قبلُ، وحينما يتفاجأون بنيرانِ الجيشِ واللجان الشعبية سيكون الوقت قد فات على التراجُع ومعاتَبة من ألقى الأوامر، وفي حال مجيء «ضربة الحظ» سيكون هناك المزيد من الربح لأولئك القادة.

التفسير الثاني: أن قياداتِ المرتزقة هناك صاروا يعرفون أَيْضاً أن تحقيقَ الانْتصَار في جبهة نهم ليس سهلاً، بل وليس في الحدود المعقولة من الصعوبة، ما يعني أننا نراوغُ فقط لكي لا نقول إنه مستحيلاً، وإثبات هذا يتكفل به حجم الجهد الذي بذلته قوى العدوان في اختراق نهم، بالزحف العسكري، والقصف المكثف، وشراء الولاءات.. وطبعاً كان مصير هذا الجهد هو الفشل الذريع دائماً، ولهذا، فالقيادة العسكرية هناك، لا تطمح الآن لتحقيق ما تم الفشل فيه سابقاً، ولكن لا مانع لديهم من استثمار ذلك الفشل مرة بعد مرة طالما والسعودية لم تفهم بعد عبثية المعركة هناك.

من يعتقد أن السعودية أَوْ حلفاءها قد فتحوا جبهةَ نهم؛ لأجل الإلهاء فقط هو واهم، فلا وجود لإلهاء يبتلع ذلك الكم الضخم من الدعم والخسائر.

ومن يعتقد أَيْضاً أن السعوديةَ وحلفها ومرتزقتها ما زالوا يحتفظون بخطوات نوعية للتقدم في جبهة نهم، فعليه أن يفسر ماذا يعني الإصرارُ المتكررَ والحشدَ العسكري المادي أَوْ البشري الهائل الذي يُدفع به إلى هناك، وبعبارة أُخْرَى: لماذا تُحرق السعودية كُلّ هذه الأموال والأعداد البشرية إذا كان بوسعها أن تنتصرَ هناك؟ وهنا طبعاً من السخف الحديث عن مراعاة السعودية لرأي المجتمع الدولي بخصوص ذلك؛ لأن السعودية قد اشترت هذا الرأي مسبقاً.

كما نرى إذن.. كُلّ التفسيرات تشير إلى أن المعركة هناك معركة انتحار المرتزقة، ولكن الواضح أنه انتحار مدبّر من القيادات للأفراد والقيادات المتوسطة والصغيرة، وبالتالي فهي معركة المتاجرة بالأرواح، أَوْ أن هذا الجانب الأكبر منها.

ونحن نتحدث هنا عن كبار المرتزقة باعتبارهم من يحرك الوضع هناك، أما السعودية، فلا حاجة للتأكيد على غبائها الذي جعلها تشن هذا العدوان أصلاً ثم تستمر به؛ لأن ذلك الغباء كفيل بأن يجعلها تفكر فيما يحدث على الواقع بتلك العقلية التي لا تعي ولا تحلل ولا تفهم، وهي العقلية التي تودي بمرتزقتها مرة بعد مرة في نهم، وفي البقع، وفي أماكن كثيرة بدون أي مكسب!

إضاءة

معاً لإنصاف «الحمير»!

على قناةِ «سهيل» الإخوانية، ظهر أحد المراسلين وأمامَه أحدُ المرتزقة المسلحين، وجوارهم «حمار» قال المرتزق بأنهم أسروه في معارك «نهم» وأنه كان يتبع «الانْقلَابيين» وتم احتجازُه، وهو الآن يؤدي وظيفته الطبيعية بدعم الشرعية!

لم يكن هذا الكلام سخرية، وقد حدث بالفعل على القناة المذكورة، وليس في ذلك وجه للسخرية إلا من القناة، ومن الشرعية، ومن المراسل.. وعلى أية حال، هذه ليست المرة الأولى التي يستخدم فيها المرتزقة «حميراً» لاستعادة شرعية هادي، ففي تعز قبل فترة، كانت مقاومة تعز تستخدم الحمير في نقل الأسلحة والذخائر ثم تقوم بتصويرها وعرض صور الحمير في كُلّ المواقع والصفحات، تفاخراً بمساندة «الحمير» لهم، فيما كان بعضهم يحول القضية إلى إنْسَانية، حيث وأن تعز المحاصرة لم يعد ينقذها إلا الحمير!

الحمار، كما نعرف كلنا، حيوان ضعيف، لم يسبق وأن تم إقحامه في القضايا السياسية إلا في عهد هادي، وهي سابقة خطيرة تجعلنا نقلق على مستقبل هذا الحيوان المسكين الذي صار عُرضةً للتهديد السياسي والعسكري من قبل حيوانات آل سعود، ومَن يدري؟ ربما نرى يوماً من الأيام عمليات محاكمة وإعدامات بحق الحمير، على خلفية تهم بالردة، مثلاً، أَوْ العمالة لإيران، أَوْ دعم الانْقلَاب كما هو الحال مع حمار «نهم».

وعلى ذلك، ومن هذا المنبر، نطالبُ قواتِ «التحالف» ومرتزقتها، بإبعاد الحمير عن المشهد السياسي والعسكري؛ كونها حيوانات لا تعقل، وخلال تأريخها كله لم تسجل أيَّ موقفٍ سياسيٍّ أَوْ عسكريٍّ يشرّع إقحامَها في قضايا كهذه، كما ونعتبر ذلك استغلالاً قذراً من قبل العدوان السعودي ومرتزقته وحلفاءه، لسلمية الحمير، وحيوانيتهم، وننبه إلى أن الخسارات الفادحة والانكسارات المتكررة التي يتلقاها تحالف العدوان ومرتزقته في الميادين، سببها الفشل والإفلاس والتخبط وانعدام الرؤية والقضية، وليس من العدل أن تتم محاسبة «الحمير» على ذلك أو الاستنجاد بها، في حين أن محمد بن سلمان والعسيري وعلي محسن والمقدشي وقادة المرتزقة والعدوان كلهم لا يتوقفون عن الحديث بخصوص الانْتصَارات، فإما أن يستقيلَ كُلّ هؤلاء الفشلة ويتم تعيين بضعة حمير بدلا عنهم، من باب الإنصاف، وإلا فليكفوا عن استغلالهم.

مع أن الحمير لو كانوا ينطقون فقط، لَمَا تردّدوا في رفْضِ الوقوف مع «المرتزقة» بأشدِّ العبارات، إذ أن المرتزِقَ في قوانين الطبيعة ونواميس الكون يأتي في مرتبة أدنى من مرتبة الحمار!

بطاقةتعريفة:

المرتزق: محمد علي المقدشي

قياديٌّ عسكريٌّ برتبة لواء، تقلَّدَ مناصبَ عسكريةً أكثرَ من عدد الجُمَل التي يجيد نطقها بدون تلكؤ، وهو الآن رئيس هيئة الأركان بوزارة الدفاع التابعة للفار هادي.

هذا المرتزِقُ هو أحد كبار من كان يقال عنهم «متنفذين» ومع ذلك فهو ليس ذلك المحنّك الذي قد يتوهّمه من يرى كثرة مناصبه، فهو ليس إلا بلطجي يبحَثُ عن أيّ صفقة مهما كانت، ليحصل من وراءها على مكسب، باستخدام منصبه العسكري، وهذا يعتبرُ تلخيصاً لماضيه الذي كان أسودَ بالطبع.. ولكن ما يهمنا الآن هو حاضرُه الأشد سواداً وإجْرَاماً وارتزاقاً.

عيّنه هادي رئيساً لهيئة الأركان العامة في 2015، وقد حصل على هذا المنصب كثمن بخس مقابل خيانتِه لوطنه ولزيه العسكري وتأييده للعدوان السعودي على بلاده، وهو طبعاً لم يؤيد العدوان باعتبار ذلك صفقةً كبيرةً ستعود عليه بالكثير من الأرباح في الوقت الذي سيعود عليه وقوفه مع وطنه بالكثير من الشرف، وهذه المعادلة في نظر المقدشي وأمثاله، محسومة لصالح المال بلا تردد.

منذ تعيينه وحتى اليوم، لا أحد يقدرُ على إحصاء المرات التي هدد فيها المقدشي بدخول صنعاء ووعد بتحريرها، وهو كغيره من المرتزقة العاجزين، لا يملكون سوى الكلام عن ذلك بينما يختبئون بذُلٍّ وراء الحصون والجدر، دافعين بصغار المرتزقة إلى محارق الهزيمة في الجبهات وعلى رأسها جبهة نهم، التي يقول المقدشي وأمثاله -منذ أكثر من عام ونصف- بأنهم سيدخلون صنعاء عبرها.

يتحمل المقدشي مسؤوليةَ الكثير من الغارات الجوية التي نفذتها طائراتُ تحالف العدوان السعودي على مأرب خاصة، وعلى مناطق كثيرة في الجمهورية فهو و«هيئة أركانه» من أكبر مقدمي الإحداثيات، وقد اعترف هو بالتنسيق مع طيران العدوان لضرب الأَهْدَاف، وبناءاً على الأَهْدَاف التي يضربها هذا الطيران نستطيع القول بأن المقدشي يتحمل مسؤولية الكثير من الجرائم التي ارتُكبت بحق الشعب اليمني منذ بداية العدوان.

الأمرُ الذي لا يجب أن ننساه في هذه السيرة التعريفية المختصرة، هو أن المقدشي، لا يتحمل فقط مسؤولية الجرائم التي ينسق مع طيران العدوان لارتكابها فحسب، بل وتلك التي يرتكبها طيران العدوان بدون علمه، كما حصل في جريمة «الصالة الكبرى» بصنعاء، والتي تبرأت السعودية من إثمها وألقت به على رقبة المقدشي الذي لم يجرؤ على الاعتراض أَوْ حتى المعاتبة، واكتفى بالإشارة إلى أن هيئة الأركان تضم خبراء وعسكريين من دول «التحالف» يشاركون في تنسيق الضربات.

بهذا نكون قد نقلنا بإيجاز بسيط صورة مختصرة عن أكثر المرتزقة ذلاً وتقبلاً للامتهان، كما لو أن رتبته العالية ومنصبه الكبير لا يعبر إلا عن مدى عبوديته للسعودية وحلفها!

قوم يأجوج ومأجوج!

مصطفى عامر*

مرّت الرّياضُ وأتباعُها، منذ بداية الحرب وحتى الآن، بمعاركَ كثيرة، لا انتهائيةٍ ورهيبة، وحققت انْتصَاراتٍ أسطوريّة، ودخلت صنعاء آلاف المرّات، كما أنّها- في أواخر كلّ شهرٍ ميلادي- تقوم بإرسال أهل هذه البلدة إلى الجحيم.

مثل هذا الأمر يحدث منذ عامٍ وشهور عديدة، وهو يحدث بانتظام، وبرتابةٍ تدعو إلى الملل.

وفيما لو قرأت عن قصّة قوم يأجوج ومأجوج، وهي قصّةٌ مشهورة، فإنّك ستجد روايةً مُلفتةً، ومشابهة، تقول بأنّ قوم يأجوج ومأجوج محبوسون في أعماق الأرض منذ أمدٍ بعيد، وللخروج منها فإنّهم يحفرون إلى الأعلى، إلى سطح الأرض حتى يتبقى بينهم وبينها مترًا واحدًا، وفي نهاية النّهار تُخسف بهم الأرض، يعودون إلى البدايات السّحيقة، ويستأنفون عملية «الحفر» إلى صنعاء من جديد.

في الهامش القصيّ ثمّة حقيقةٌ تقول بأنّ الرّياضَ ستفنى قبل نهاية الزّمان بسنين طويلة، حتّى أنّ صحفًا بريطانيّةً مرموقةً تتوقعُ انتهاءَ حُكم آل سعود في العام القادم، ٢٠١٧م، كما أنّها تتوقع لحكم هذه الأسرة نهايةً دراماتيكيّةً تشبه نهاية أسرة بهلوي في إيران.

أمّا نائبُ وزير الاقتصاد السّعوديّ، وقد حاول بقدر الإمكان أن يكونَ متفائلًا، فقد توقّع إفلاس السّعوديّة خلال ثلاث سنوات.

ومن ناحيةٍ أُخْرَى تبقى بالتّأكيد أفضليّةٌ لقوم يأجوج ومأجوج على قوم هادي ومحسن، فقوم يأجوج ومأجوج- على الأقل- يعملون لحسابهم الخاص، ووفق إمكاناتهم الذّاتيّة، كما أنّهم- برغم كلّ شيء- يشعرون بالانتماء.

ولهذا- ولأسبابٍ أُخْرَى عديدة- فإنّ فرضيّة وصول قوم هادي ومحسن إلى صنعاء، حتى في نهاية الزّمان، تبقى في الواقع فرضيّةً مستحيلة.

(*من حائطه في فيسبوك)

معنى العبودية للّه

تعني: العبودية المطلقة لله، وفهم معنى العبودية ماذا يعني أنني عبد لله، أطيع الله فيما أمر ونهى، أعمل على كسب رضاه، أحبه وأتولاه، أكون من حزبه، أكون من جنده، أكون من أوليائه، أستقيم، أستقيم على هذا النهج، أفهم تعامله معي سبحانه وتعالى كعبد له في هذه الدنيا أنه لا بد أن يبتليني بتكاليف متنوعة، ما بين شاق على نفسي، أو شاق على جسمي، وما بين سهل، ما بين صعب علي باعتباره مخالف لهواي، أو لمصالحي الشخصية، أو لأي اعتبار آخر من الاعتبارات الدنيوية، وبين ما هو بعيد عن هذا الاعتبار. جهل كثير من الناس، بمعنى تكليف الله لهم، جهل كثير من الناس بمعنى عبوديتهم لله تخلق إشكالات كثيرة جداً جداً، تؤدي في الأخير إلى مجرد الإقرار، الذي لا يتوافق معه العمل، ولا يتوافق معه حتى الاعتقاد .... أن أعلم بأنني عندما أقول: أنني عبد لله، وأقر بأن الله ربي، أن الله لا يكتفي مني بهذا، لا بد أن يمتحنني، لا بد أن يبتليني؛ ليتبين مصداق ما أدعيه، ويتبين استقامتي وثباتي على ما أدعيه. وبالطبع تأتي الابتلاءات في مجالين: فيما نحب من الناحية المادية، وابتلاءات فيما يتعارض مع مطامعنا من الناحية المعنوية، ومع شعورنا وحب الاستعلاء لدينا من الناحية المعنوية. لو كان التشريع، لو كان الابتلاء الإلهي لا يتناول هذه المجالات التي هي محك حقيقي، ودليل حقيقي على الصدق من الكذب، لكان كل الناس يدَّعون الإيمان ويدعون العبودية لله.

«ملزمة إن الذين قالوا ربنا ثم استقاموا»

بشرى المحطوري

الخميس 5 يناير 2017م الموافق 7 ربيع الثاني 1438هـ العدد (187)

صحيفة المسيرة
www.almasirahnews.com

الجزء الرابع

المؤمن (يَجِدُ اللّه فِي كُلِّ الْمَجَالاَتِ) هاديًا، ومعلمًا، إذا ما انطلق في الحياة كما أراد اللّه

المسيرة - خاص:

ألقى الشهيدُ القائدُ سلامُ الله عليه من 5/28 إلى 2003/6/3م سبع محاضرات ـــ ملازم ـــ رائعات جدا-حُقَّ لها أن تُكتبَ بماء الذهب-يشرح فيها كتاب (مديح القرآن) للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام، هذه المحاضرات كلها تحكي عن القرآن، وكيفية الاهتداء بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للقضايا، ومنهجية القرآن في كُلّ شيء، قال عنه الشهيد القائد: [كتابٌ هو من إمام كبير من أئمة أهل البيت، الزيدية متفقين عليه، هو مشهور عندهم جميعاً، وكتابتُه بالطريقة التي تكشفُ كيف رؤية أهل البيت، وتوجُّه أهل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أخرى]، ويقصد سلام الله عليه بـ(أشياءَ أخرى)، أي الثقافات المغلوطة التي هي تعتبر معارَضة للقرآن، ومعاكِسة لمنهجية القرآن التي عليها الأئمة الأوائل من آل البيت سلام الله عليهم أجمعين..

ونصح سلامُ الله عليه بإخراج هذا الكتاب بطريقة ممتازة والقيام بتدريسه لطلَبة العِلم وللثقافيين، والعمل على نشره بين أوساط الناس، حيث قال: [وهذا الكتاب مناسب أنه يصوّر، ويخرج بأحسن مما هو عليه، يكبَّر؛ لأجل يدرّس في المراكز، وينتشر للناس. فهو مناسب جداً نشره في الفترة هذه بالذات. يعني الناس الآن أحوج ما يكونون إلى القرآن، في الزمن هذا بالذات.نحنُ بحاجة إليه في المساجد, في المراكز, ينتشر في أوساط الناس].

وفي تقرير هذا العدد وفي الأعداد القادمة بإذن الله سنتناول هذه المحاضرات السبع، المعروفة بـــ(مديح القرآن)، للاستفادة مما فيها من علمٍ غزير، ووعي كبير، وطرح قل نظيره.. فجزى الله الشهيد القائد خير الجزاء، وجعله مع النبيين والصديقين والشهداء.

تفسير: {تِبْيَاناً لِّكُلِّ شَيْءٍ}، ليس كتفسير: {وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ}:

استكمالاً لما تم ذكره في تقرير العدد السابق عن وصف الله تعالى للقرآن بأنه{تِبْيَاناً لِّكُلِّ شَيْءٍ}، استرسل الشهيد القائد سلام الله عليه في التوضيح بأن أي شيء في هذا الكون يُطلق عليه اسم (شيء) فالقرآن تبيانا له، وموضحاً له، فهي عبارة مطلقة، غير محددة، وعندما بعض العلماء يقومون بتفسير(تبيانا لكل شيء) مثل تفسير(وأوتيت من كُلّ شيء) فإن هذا تفسير قاصر، حيث قال: [أحياناً يرجعون إلى مسألة: كُلّ شيء هذه، نتيجة النظرة القاصرة، ويفسرونها مثل تفسير: {وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ} يعني: فسروا منطق عربي هكذا أحياناً يأتي بعبارة: كُلّ شيء، والمقصود منه الأشياء التي تناولها هو، والأشياء التي تناولها هو، يعني الأشياء التي قد هو يفهم الدين أنه تناولها، بالنظرة القاصرة هذه. يقول في بلقيس عندما حكى عنها: {وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ}(النمل23) ليس معناها من كُلّ شيء في السموات وفي الأرض، معناها من كُلّ شيء من الأشياء التي عادة تكون متوفرةً مع الملوك [تغدينا عند فلان قدم لنا من كُلّ شيء] أليسوا يقولون هكذا أسلوب؟ يعني من الأشياء المعروفة المعهودة أن تقدمَ للضيف على طعامه في عرف البلاد الفلانية، أو في نوعية الطبخ والغذاء عندهم. وقد هو يريد يرجع إلى القرآن بهذه! و{تِبْيَاناً لِّكُلِّ شَيْءٍ} يعني من الأشياء التي تناولها، قد نظرته هو قاصرة إلى الدين، والمجالات التي يتناولها، أن معناها: كُلّ شيء، هذه الأشياء، فقط جاء على سبيل التغليب بعبارة تشبه عبارة: {وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ}!لا.. {تِبْيَاناً لِّكُلِّ شَيْءٍ} مما يصح أن يقال له شيء، بدءاً من الله الذي معرفته رأس كُلّ شيء، معرفة يعرِّفه بشكل يكون لها اثر كبير جداً، معرفة شبه كاملة. فهو تفصيلا لكل شيء، هدى، تبياناً، لكل شيء].

بعضُ الأمثلة التي توضّح بأن القرآن {تِبْيَاناً لِّكُلِّ شَيْءٍ}:

المثال الأول: ـ يتحكّمُ القرآنُ حتى في تصميم منزلك:

ضرب سلام الله عليه مثالاً يوضح فيه كيف أن القرآن الكريم وثقافته تصلُ إلى أدق الأشياء في حياتنا، وهذا المثال هو عبارةٌ عن مقارنة بين تصميم المنزل في بلاد المسلمين، وتصميم المنزل في بلاد الكفار، حيث قال: [طيب: كلمة شيء حتى نعرفَ أنها فعلاً تتناول الأشياء هذه، نحن قلنا قبل فترة: إن الدين له علاقة ـ في الأخير ـ لدرجة أن يتحكم في تصميم بيتك، في التصميم الهندسي لعمارتك. الفارق مثلاً ما بين تصميم البيوت للسكن مثلاً في البلاد الإسلامية وفي الغرب أنت تلمس أثراً هنا للثقافة.ألست هنا تصمم البيت على أساس أن يكونَ فيه شقتان، شقة معزولة للنساء، هناك بالمطبخ بالحمام بكل حاجاته على جنب، ومدخل من هناك، وشقة هنا خاصة بالرجال ومدخل خاص.الغربيون لا يصممون بهذا الشكل، يصمم لك بيت يكون واسع، حجرة وسيعة، كنب هنا، وكنب هنا، امرأة تخرج من هنا، وتدخل من هنا، وتطلع من هنا، وباب من يأتي يدخل منه].

المثال الثاني: ـ يتحكمُ في طريقة إنفاقك في منزلك:

وضرب سلام الله عليه مثالا آخر حول هذا الموضوع، وهو أن القرآن وثقافته يتدخل إلى أدق الأشياء في تفاصيل الإنسان المسلم، وهنا تحدث عن(الإنفاق) وكميته، ومقداره، مسألة الغذاء داخل الأسرة كيف تكون، حيث قال: [يتناول حتى الإنفاق في منزلك، نوعيته في مرحلة معينة، كميته {وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً} (الفرقان67).إذا أنت تتصور بأن القرآن مثلاً ما يقدم (قائمة من الأغذية)، هو يهديك إلى مسألة، المسألة هذه هي تحكم أن يكون واقعك على النحو الفلاني، وهو هذا الهدى، يحكم أن يكون واقعك في إنفاقك، في تصرفاتك على النحو الفلاني. فالمؤمنون عندما يكونون متقين، يتحركون، ويهتمون، ويعرفون أن الحركة تحتاج إلى مال، سيكون هو شخصيا عندما ينفق في بيته لا يوجد عنده إسراف؛ لأنه يريد الفائض على أقل تقدير ينفق النفقة المتوسطة، لا إسراف ولا تقتير؛ لأن عنده قضية يريد أن يوفر لها، عنده عمل يتحرك فيه في سبيل الله يوفر، هي هكذا أحياناً بهذا النوع].

المرحلةُ التي نحن فيها الآن مرحلةٌ إيجابية، وَهامة جداً؛ لا يوجد فيها شيء ضاغط، قد تفرض علينا منطقاً معيناً، قد تفرض علينا منطقاً مؤطراً بإطار مشكلة معينة

المثال الثالث: كيف هدى القرآن في موضوع الاختراعات:

وضرب سلامُ الله عليه مثالاً ثالثاً يوضّح فيه كيف أن للقرآن صلةً بالاختراعات، وإذا كان القرآن لم يذكر قوانين الفيزياء والكيمياء مثلاً، وغيرها من القوانين، ولكنه هدى، هدانا إلى كُلّ ذلك وحث عليه، حيث قال: [تقول هل هدى إلى موضوع الاختراعات هذه؟ أقول لك: نعم هدى إليها بطريقة إن لم تكن قائمة، يذكر لك كذا: اعمل، واتجه إلى كذا. الحياة هي طبعت فيها الأشياء، في الحياة أشياء كثيرة من الكنوز، من المعادن، ولها خواصها، ولها كذا. حاجيات الإنسان واسعة من جانب، المسئولية التي ربطك القرآن بها تفرض عليك أن تتحرك في كُلّ هذه المجالات، أن تصنِّع، أن تزرع، أن تعمل على أن يكون لديك خبراء، أن يكون لديك مهندسون، أن تهتم ببناء أمة متكاملة.أليس القرآن هدى إلى هذه؟ يكون عندك خبراء يشتغلون في كُلّ المجالات، ويبدعون، ومعاهد، معاهد، بحث، دراسات، تمويل للبحث من أجل ماذا؟ أنك تريد أن لا يسبقك الآخرون إلى شيء، تكون أنت من تملك الخبرة، من تملك الصناعة، من تملك الاكتفاء، في زراعة، في غيرها. وتجد في كُلّ واحدة من هذه تلقى الله فيها، عندما يتحركون في أي مجال من المجالات يتلمس التأييد الإلهي، يتلمس البركة الإلهية، يتلمس البُشرى التي قال هنا: {وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ}].

إذا أنت متحامل.. فمنشؤ الشبه هو كونك متحاملاً، أنك لا تنظر نظرة موضوعية، لا تنظر نظرة منصفة

وبهذا الكلام كانت نهاية الدرس الأول من (مديح القرآن).

ما هو منشأُ (الشَّبَهِ) عند الطرف الآخر:

وبدأ سلام الله عليه الدرس الثاني من (مديح القرآن) بالحديث عن الشبه الكثيرة التي تأتي من عند الآخرين، وكيف لمن تثقف ثقافة قرآنية أنه يستطيع أن يرد على كُلّ شبهة، ويُفنّدها، من خلال القرآن، حيث قال: [الشبه، هي مرحلة شبه، والشبه ربما لن تكون فقط في داخل أروقة جامعات، أو مراكز علمية، قد تكون ربما شبه تأتي على الشاشات، من على الشاشات، من التلفزيون، والإنترنت، وغيره. كم يقولون يوجد داخل الإنترنت صراع، مواقع حرب، مواقع صهيونية، ومواقع أخرى، في صراع حول القضايا هذه.شبه حول القرآن مثلاً أنت بحاجة أن تعرفَ من خلال تأملات في القرآن الكريم، من خلال أن تثقفَ نفسَك ثقافة قرآنية، تفهم كيف لغة القرآن بالنسبة للطرف الآخر، كيف تنشأ الشبهة عند الطرف الآخر. أولاً كيف تنشأ الشبهة، وما منشأ الشبهة؟].

وأضاف بأن منشأ الشبه ثلاثة أشياء: [إذا أنت متحامل فمنشؤ الشبه هو كونك متحاملاً، أنك لا تنظر نظرة موضوعية، لا تنظر نظرة منصفة].

المرحلةُ التي نحن فيها (مرحلة هامة وإيجابية) لتقديم الثقافة القرآنية:

ولفت سلام الله عليه بأننا هنا في اليمن، وفي هذه المرحلة، ليس علينا شيء ضاغط يمنعنا من أن نتثقف بالثقافة القرآنية، وأن ننهل من نبعها الصافي، والذي من خلاله نستطيع الرد على أي شبهة في الدنيا، وأن ننصر دين الله، ونمضي كما أمرنا الله، حيث قال: [طيب: المرحلة التي نحن فيها الآن مرحلة إيجابية، مرحلة هامة جداً؛ لا يوجد فيها شيء ضاغط، قد تفرض علينا منطقاً معيناً، قد تفرض علينا منطقاً مؤطراً بإطار مشكلة معينة. هنا فعلاً تستطيع أن تقول: أنت تريد ثقافة قرآنية، تقدم ثقافة قرآنية، وتستطيع أن تقدمها بالطرح المتكامل، تستعين بما يوجد من شواهد حولك في واقع الحياة. أليس هذا شيء؟].

مثالٌ توضيحي (للضغوطات) التي تؤطّر الحركات، فيظهر فيها خلل:

وضرب سلام الله عليه مثالاً بـــ(حزب الله) في لبنان، يشرح فيه كيفية الضغوطات التي قد تتحكم في حركات التحرُّر والاستقلال، وأننا نحن في اليمن ـــ بحمد الله ـــ في مرحلة لا توجد علينا فيها ضغوطات حقيقية، لذا يجبُ استغلالُ هذه المرحلة، حيث قال: [مثلاً أن تصبح مثلما أصبح اللبنانيون محتلين، في الأخير يختلفُ المنطق، يفرضُ عليك من خلال وضعية معينة أن تؤطر أطروحتك بإطارٍ معين، فيظهر عندك خلل، يظهر عندك خللٌ في جوانب هنا، وجوانب هنا، تصبح أنت تعيش في أجواء ضاغطة.الوضعية التي نحن فيها الآن من أرقى، وأفضل الوضعيات على الإطلاق، يعني بعبارة أنه هكذا على الإطلاق أرقى وضعية بالنسبة لك. شواهد من حولك، وكلها ليست بالشكل الذي تكون ضاغط عليك، بالشكل الذي يحكم منطقك في إطار معين، يعني فأمامك مجال لتأهيل نفسك، أمامك مجال لتفهُّم الموضوع بشكل كامل، أمامك مجال لتقدم طرحاً إسلامياً عاماً].

وأضاف سلام الله عليه شارحاً: [الآن لاحظوا حزب الله، الذي قد يكون أرقى حركة في تقديمه، في طرحه، الآن مُعَرّضون لضغوط رهيبة. رأيناهم في الخطاب الأخير ما سمعنا شعار! من أين جاءت الضغوط هذه؟ على إيران، على سوريا، على لبنان، وأصبحت ضاغطةً عليهم هم. أليست هذه مؤشرات خطيرة؟ مؤشرات خطيرة. شعار: [الموت لأمريكا الموت لإسرائيل] هل سمعناه في الخطاب الأخير في عيد النصر؟ في النصر الأول سمعناه، في عاشوراء، في أربعينية الإمام الحسين، كنا نسمعه. من أين جاء هذا؟.جاء ضغط ربما من جانب إيران، وسوريا، إيران [خاتمي]، إيران الانفتاح، الانفتاح يعني: الاعتدال، والاستعداد لتقبل ما لدى الآخر، ليس على عنوان: {تَعَالَوْاْ إِلَى كَلَمَةٍ سَوَاء بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ}(آل عمران64) مع أنه عنوان [حوار الحضارات] الذي يقدمه خاتمي! إذاً تجد حزب الله أصبح مضغوطاً عليه الآن، الشعارُ ربما لم يعد يرفعُه! ما ضغطت عليه إسرائيل مباشرة، ولا أمريكا مباشرة. ألم يحصل هكذا؟ وهم عندهم قوة، ما تستطيع أمريكا أن تضغط عليهم مباشرة، ولا إسرائيل مباشرة، لكن ضغط عليه طرف آخر. الطرف الآخر هذا، ظهر من خلال هذه خلل معين لتأطير حركتي في البداية يوم انطلقت لتكون حركة مقاومة لبنانية لتحرير أرضي من إسرائيل. أليست هذه الفكرة؟.كنت قابلاً أن إيران تدعمني، وسوريا تدعمني، وقضية نقوم فيها جميعاً، ودعموك؛ أصبحت مديناً لهذا. ألم تصبح مديناً له؟ أصبحت مشاريعُك مفصّلةً على أساسِ دعمِه ومساندتِه].

ترجمة رملية لأعراس الغبار!

عبد الله البردوني

لأن قتل (النفط) ذو فنونٍ
يبيع لوناً يشتري سواه

يردي هنا، وها هنا يصلي
يريد تجديد اسمه فيبلي

هنا يحني لحية ويدعو
تلك القبور المزمنات فيه

هناك يرمي جلده المحلي
يظل يجلو حسنها ويطلي

برنامجُ رجال اللّه

ملزمة الأسبوع:

معرفة الله وعده ووعيده
الدرس الحادي عشر

المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (187) الخميس 5 يناير 2017م الموافق 7 ربيع الثاني 1438هـ

على نفسها لا علينا جنت

أحمد العجري

غدا سوف يسألكم ربهُا
وئيدتكم تلك ما ذنبُها
لماذا براءتها استهدفت
أصرختها سخطاً عيبُها
لكم صرخت من صواريخكم
وأعرب عن جرمكم رعبُها
زعمتم قضت نحبَها بل قضى
على من عليها قضى نحبهُا
غداً سيحاسبكم ربها
وحسبكمُ أنهُ حسْبُها
على شعبها أعلنتمُ حربكم
ولمّا يحاربكم شعبُها
مسالمة سلمُهُ سلمها
وآمنة حربه حربها
هي المطمئنة النفس في دربها
ودرب بن بدر الهدى دربُها
عن البُهت غابت شهادتها
وعن جرمهم لم يغب غيبُها
وجارة سوءٍ جرى جورها
إلينا أذى والاذى دأبُها
لكم جرّعتنا السراب المرير
وكم طار في جوّنا سربُها
وكم سرّت اسرة آل سعود
عذاباتُ من غصَّهُ عذْبُها
إلى عِجلها عَجِلت ولباب
لُبّ الفتى السامري لُبّها
فلِمْ لا يقال لها وهي من
تدير رحى الحرب ما خطبهُا
وكيف وقد قصفت كهفنا
يقال سيحرسهُ كلبهُا
وهل تغرب الشمس من غربها
ليُعبدَ في شرقها غربُها
تحاول تكذيب عدوانها
ومصداق عدوانها كذبُها
وأحقادها تلك يا بئس ما
عليها انطوى مظْلماً قلبُها
لقد كسبت شرّ ما كسبت
ولم يكفِ جارتنا كسبُها
ألا ايها الرهط في عقرها
وقد كاد يعقركم ضربُها
على نفسها لا علينا جنت
وما حاق إلا بها ذنبُها
لتعقر او فلتكن ناقة
لكم شِربُكم ولها شربُها

من المعلَّقة اليمانية

إبراهيم طلحة

ألَا هبّي هبوبَ المُعجَبينَا
ولا تُبْقي اشْتِيَاقًا أوْ حَنينا
مُشَعْشِعَةٌ مُعَلَّقَتي ضِيَاءً
وأنْتِ بِها وَبِي تَتَعَلَّقِينا
سَلِي الدُّنْيَا إذا ما شِئْتِ عَنَّا
فنَحنُ رِجَالُها دُنيا وَدِينا
سَلِي الدُّنْيَا عَنِ الشِّعْبِ اليَمَانِي
عَنِ اليَمَنِ السَّعيدِ غَدَا حَزِينا
سَلِي تُخْبِرْكِ ـ بنت النَّاسِ ـ أنَّا
نَعِيشُ مُعَزَّزِينَ مُكَرَّمِينَا
وأنَّا لا نَزَالُ بِكُلّ حالٍ
أعَزَّ الصَّادِقِينَ المُؤمِنِينا
وَأنَّ الله قد خَلَقَ اليَمَانِي
عِقَابًا للطُّغَاةِ المُجْرِمِينَا
ولَنْ يرضى رسُولُ اللهِ عَنْهُمْ
ويرضى اللهُ إلاَّ إنْ رَضِينَا
وكُنَّا الظَّالِمِينَ إذَا ظُلِمْنَا
ونَحنُ زَوَالُ مُلْكِ الظَّالِمِينَا
وكُنَّا القادِرِينَ على التَّحَدّي
وكانَ صُمُودُنَا في الخَالِدِينَا
وكُنَّا المؤثِرِينَ ونَحنُ هَلْكَى
وكُنَّا الشَّاكِرِينَ الصَّابِرِينا
وكُنَّا أصلَ تارِيخٍ عَرِيقٍ
وكُنَّا الأوَّلِينَ الآخِرِينا
بِأيّ مَشِيئةٍ يأتي ابْنُ كَلْبٍ
سَلُوقِيٍّ يَظُنُّ بِنَا الظُّنُونَا؟!!
بِأيّ مَشِيئةٍ يأتي ابْنُ كَلْبٍ
يظُنُّ بِأنَّهُ قد يزدَرِينا؟!!
ليخْسَأ؛ «إنَّ بَعضَ الظَّنِّ إثْمٌ»
أسُودُ اللهِ يَحمُونَ العَرِينا
وَفِي شَخْصِ اليَمَانِي كِبْرِيَاءٌ
يقضّ مضاجِعَ المُسْتَكْبِرِينَا
وكُنَّا الطَّيِّبِينَ إذَا أرَادُوا
وإخْوانًا، وهُمْ مِنَّا وَفِينَا
وإمَّا إنْ أرادُوا غيرَ هذا
فسوفَ يَرَوْنَ خُسْرَانًا مُبِينا
نُواجِهُ فارِسًا والرُّومَ جَمْعًا
مَعَ الأعرابِ والمُتَأمْرِكِينا
وذاكَ لأنَّنَا مِنْ يَومِها لا
نُعَبِّرُهَا جيوشَ العابِرِينا
فـ«مقبرةُ الغُزَاةِ» تُرابُ أرضي
هُنَا فَخٌّ لِجَيْشِ «الفخفَخِينا»!!
وأقْسَمَ كُلُّ جُنْدِيٍّ يَمِينًا
على هذا ولم يحنثْ يَمينا
على اليَمَنِ السَّعيدِ سَلامُ ربّي
على أهلي ورَبْعِي أجمعينا
مَعَ الوَطَنِ الحبيبِ دَمًا ورُوحًا
ووجْدانًا، تَقَاسَمْنا الأَنِينا
مَعَ الوَطَنِ الحبيبِ بِدُونِ شَكٍّ
هُوَ الحُبُّ الذي يعني اليَقِينا
مَعَ الوَطَنِ الحبيبِ نَمُوتُ.. نَحيا..
مَعَ الوَطَنِ الحبيبِ ولَوْ فَنِينا
وَإنَّ هَوَاءَهُ عِطْرٌ زَكِيٌّ
تَنَفَّسْنَا النَّسَائمَ أكْسجِينَا
يَمَانِيُّونَ، مَنْ نَصَرُوا القَضَايا..
يَمَانِيُّونَ، مَنْ رَفَعُوا الجَبِينا
ملأنا صفحةَ التّاريخِ مَجْدًا
وسوفَ نظَلُّ نَملأُها سِنِينا
إذَا بَلَغَ الفِطَامَ فَتًى يَمَانٍ
فَبَيْنَ يَدَيْهِ يجثو ابْنُ الَّذِينَا!!

شبل الوغى

إهداء إلى روح الشهيد
حسين أحمد عبد الحميد الهادي

محمد عبدالحفيظ الهادي

يا ربيبَ الحرب يا شبلَ الوغى
كيف ودعت ميادين النضال
بعدما عانقتها منذ الصبى
وقضيت العمر في ساح النزال
تعشق الأهوال تغشى ساحها
وتذيق الخصمَ اصناف الوبال
خضت حرباً بعد حربٍ ثابتاً
حاملاً عبئ المشقات الثقال
رغم سنٍ لم يصل عشرينه
جزت في الإنجاز سن الإكتمال
يا حسين السيف يا سم العدى
ايها الساجد شكراً في الرمال
ما عسى التبيان يملي من ثنا
فيك يا ساحق اركان الضلال
عِش قرير العين يا شبل الهدى
في سرورٍ عند ربي ذو الجلال
سوف تبقى الحي في اعماقنا
حاضراً في كل نصرٍ واحتفال
وصلاة الله تغشى المصطفى
ثم تغشاك وتغشى خير آل

المسيرة
www.almasirahnews.com
الخميس 5 يناير 2017م الموافق 7 ربيع الثاني 1438هـ العدد (187)

متابعات فلسطينية

الاحتلالُ الصهيوني يعتقل 38 فلسطينياً في الضفة ويزعم مصادرة سلاح ومبالغ مالية

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الثلاثاء، حملة مداهمات واعتقالات واسعة في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، طالت 38 فلسطينياً، بينهم أطفال وأسرى محررون.

وادعى جيش الاحتلال، أن قواته اعتقلت 34 فلسطينياً في الضفة الغربية، ممن وصفهم بـ "المطلوبين"، زاعمًا مصادرة آلاف الشواكل التي تستخدم لتمويل "نشاطات إرهابية"، بحسب تعبيره، خلال عمليات المداهمة والاقتحامات الواسعة التي نفذها.

وتجاوزت الاعتقالات في الضفة، ما أعلنه الاحتلال، وتوزعت على النحو التالي: 10 من محافظة نابلس (شمالًا)، 9 من محافظة بيت لحم (جنوبًا)، 8 من محافظة رام الله (وسط)، 6 من محافظة الخليل (جنوبًا)، 4 من قلقيلية (شمالًا)، 1 من جنين (شمالًا).

وتركزت الاعتقالات في محافظة نابلس في مخيم بلاطة للاجئين، حيث طالت 8 شبان فلسطينيين بينهم 3 أسرى محررين هم: محمد شرايعة، نمر الهندي، وأُسيد ريحان، في حين ادعى جيش الاحتلال مصادرته قطعة سلاح وكمية من الذخيرة خلال مداهماته للمنازل بالمخيم. أما الاعتقالات التي شنها جيش الاحتلال في محافظة بيت لحم، فتركزت في بلدة بيت فجار، التي سجل فيها اعتقال 7 أطفال.

وبخصوص الاعتقالات التي شنها جيش الاحتلال في محافظة رام الله، فسجلت 5 حالات في بلدة سلواد بينهم 4 من عائلة واحدة، بينهم شقيقان.

وفي محافظة الخليل، سجل اعتقال الشقيقين صايل عبدالمهدي زيدات، وشقيقه زياد، رزق خليل طميزي، غسان عبدالعظيم القيسي، مراد أحمد النواجعة، وعلى صابر الجعبري، في عمليات مداهمة طالت منازل المعتقلين – آنفي الذكر – بالإضافة لذوي الشهداء إيهاب مسودة، فايز زيادات، ومحمود أبو فنونة.

وذكرت مصادر إعلامية أن الاعتقالات التي سجلت في محافظة قلقيلية طالت أربعة من نشطاء حركة حماس، في حين زعم جيش الاحتلال، عثوره على آلاف الشواكل التي تستخدمُ لتمويل "نشاطات إرهابية"، خلال عمليات المداهمة الواسعة التي نفذها.

الاحتلالُ يهدمُ منزلًا بالنقب ويُجْبِرُ فلسطينيًا على هدم بيته بيده

هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي منزلًا فلسطينيًا بقرية بير هدّاج، وأجبرت مواطنًا آخر على هدم منزله بيده في قرية أبو تلول بالنقب الفلسطيني المحتل.

وقال الناشط خالد أبو خرمة لوكالة «صفا»، إن قوات الهدم الاحتلالية أجبرت مواطن في قرية أبو تلول على هدم منزله صباح الثلاثاء، والمنزل يأوي سبعة أطفال، بالإضافة للأم والأب.

وقبل ذلك، هدمت جرافات الاحتلال منزلًا في قرية بير هداج، والتي تتعرض لحملة هدم متصاعدة الفترة الأخيرة.

وأشار أبو خرمة إلى أن أربع جرافات احتلالية تجول النقب منذ صباح اليوم، وبدأت بحملة هدم منازل للمواطنين العُزل، مؤكدًا أن حملة الهدم لم تنته بعد، وأن قوات الاحتلال وآلياته تتمركز على مفارق ومداخل عدة قرى، منها وادي النعم وخط 31 معززة بقوات كبيرة.

وتأتي عمليات الهدم اسْتمرَارًا لمُخَطّط احتلالي لمحاولة اقتلاع 40 قرية فلسطينية بالنقب، لمصادرة أراضيها.

وزير صهيوني: سنضم 60٪ من الضفة لـ «إسرائيل»

قال وزيرٌ صهيونيٌّ، إن «حكومتَه ستضم المنطقة المصنفة «ج» التي تشكل نحو 60% من مساحة الضفة الغربية».

وقال وزير التعليم وزعيم حزب «البيت اليهودي» اليميني، نفتالي بنيت، إن حزبه «يدفع باتجاه مشروع قانون لضم مستوطنة معاليه أدوميم كجزء من استراتيجية لضم كُلِّ المنطقة «ج» في الضفة الغربية».

و«معاليه أدوميم»، هي واحدة من كبرى المستوطنات «الإسرائيلية» المقامة على الأراضي الفلسطينية بالضفة المحتلة، وتقع إلى الشرق من مدينة القدس.

ونقلت صحيفة «الجروزاليم بوست» العبرية، على موقعها الإلكتروني عن بنيت قوله اليوم في لقاء مع رئيس بلدية مستوطنة «معاليه ادوميم»، بني كشرئيل»: «أتوقع من كُلّ أعضاء الحكومة تأييد هذا القانون».

قطعان من المستوطنين يقتحمون المسجدَ الأقصى

أكّدت مصادر فلسطينية، أن عشرات المستوطنين اليهود، اقتحموا يوم الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة.

وقالت المصادر: إن المستوطنين نفّذوا جولات استفزازية في باحات الأقصى، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء، أَكْثَرَ من 30 فلسطينياً، خلال مداهمات وعمليات تفتيش واسعة نفذتها في مختلف محافظات الضفة الغربية.

وأوضحت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم بلاطة شرق نابلس وشنت حملة مداهمات واعتقالات واسعة، طالت عشرة فلسطينيين على الأقل، كما اقتحمت بلدة بيت فجار ومراح رباح ومخيم عايدة في بيت لحم، واعتقلت تسعة آخرين.

وأضافت أن قواتِ الاحتلال اعتقلت خمسةً فلسطينيين من بلدة سلواد في محافظة رام الله والبيرة، واثنين من قلقيلية، وَآخر من بلدة يعبد جنوب غرب جنين.

«إسرائيل»: فشلٌ في التقدير الاستخباراتي.. وقصورٌ في فهم حزب اللّه

جهاد حيدر*

شهد العام 2016 العديد من المحطات الداخلية والخارجية التي تتفاوت أهميتها، بتفاوت مفاعيلها على الأمن القومي الإسرائيلي. مع ذلك فقد غلب على العام الفائت اسْتمرَار تساقط العديد من الرهانات والتقديرات الإسرائيلية، وتبلور العديد من التحديات والتهديدات، وتحديدا ما يتصل بالمجريات الميدانية والسياسية في الساحة السورية وعبرها.

بداية ينبغي التأكيد على حقيقة أن الفشل في التقدير الاستخباراتي هو ظاهرة عالمية ومن لوازم الطبيعة البشرية. وبالتالي ليس مفاجئا سقوط بعض الاجهزة الاستخباراتية في الاخطاء على مستوى الفهم والتقدير، ولا تُنقص هذه الظاهرة بالضرورة من كفاءة هذا الجهاز الاستخباراتي أوْ ذاك.

مع ذلك، فإن لبعض حالات الفشل خصوصية بلحاظ القضية المطروحة وأهميتها والحيثيات المتصلة بها.. وايضا عندما يتصل الامر ببعض الاجهزة الاستخباراتية التي لها شهرة عالمية، مثل الاستخبارات الإسرائيلية، خاصة وأن الكيان بكافة مؤسّساته يتباهى بأجهزته الاستخباراتية في هذا المجال.

في المقابل، ينبغي التأكيد على حقيقة أن وجود هذا الكم من حالات الفشل، ورغم الاهمية التي تتسم بها، لا يعني أنه لم يكن هناك انجازات نوعية في سجل الاستخبارات الإسرائيلية.. مع الاشارة إلى أن تل ابيب لم تتمكن من توظيف هذه الانجازات بالمستوى الذي يسمح بإحداث تغيير جذري لمصلحتها على الساحتين السورية والاقليمية.

البعد الأول لفشل التقديرات الاستخباراتية الإسرائيلية، أنه قزَّم صورتها المضخمة التي يتعمد العدو تظهيرها، دون انكار القدرات والاجهزة والكفاءات والخبرة التي تتمتع بها. وأثبت قدرة القوى المضادة على إفشال مُخَطّطاته ومفاجأته.

بدأ مسلسل النكسات مع فشل التقدير الشهير الذي صال وجال به في حينه وزير الامن الإسرائيلي ايهود باراك، عندما جزم أن ليس أمام الرئيس الاسد سوى عدة أسابيع. وساندته في ذلك وحدات التقدير في الاستخبارات العسكرية، امان. لكن الواقع أنه بعد مضي نحو ست سنوات الرئيس الأسد أَكْثَرَ ثباتاً..

ايضاً فشلت الاستخبارات الإسرائيلية في تقدير أصل تدخل حزب الله.. ولهذا الفشل ركائزه التي تتصل بالنظرة الإسرائيلية إلى حزب الله وقدراته.. بعبارة أخرى كان هناك قصورٌ إسرائيلي في فهم رؤى حزب الله وتقديراته وخياراته في هذا المجال.

امتداداً لهذه المسار، فشلت الاستخبارات الإسرائيلية ايضا في تقدير مفاعيل تدخل حزب الله، (بعدما حصل)، على الساحة السورية. وهو أمر مفهوم خاصة اذا ما استندوا في هذا التقدير إلى القياس بين حجم حزب الله وعديده وبين مساحة سوريا وحجم الجماعات التكفيرية والارهابية وعديدها..

ايضا، فشلت الاستخبارات الإسرائيلية في تقدير وتوقع أصل التدخل الروسي في وقت مبكر (ولا عبرة في تقديره قبل أيام من حصوله بعدما اتضحت مؤشراته العلنية).. ولهذا الفشل ايضا علاقة بالنظرة والتقدير الخاطئ المتصل بالموقف الروسي.. وإزاء مستوى التنسيق مع الجمهورية الاسلامية وسائر حلفاء الدولة السورية..

الى ذلك، فشلت «المؤسسة الإسرائيلية»، بما فيها الاستخبارات، في تقدير مفاعيل التدخل العسكري الروسي – الجوي والصاروخي – إلى جانب الجيش السوري وحلفائه الذين حققوا انتصارات (برية) مفصلية شكلت صدمة لكل الجهات المعادية، وتحديدا تحرير مدينة حلب. ومن أبرز من استبعد تحقيق مثل هذه المفاعيل رئيس اركان جيش العدو غادي ايزنكوت، خلال كلمة له في كانون الثاني 2016، أمام مؤتمر معهد أبحاث الامن القومي. إذ تناول في حينه ما اعتبره تراجعاً للجماعات المسلحة المعادية للنظام السوري في بعض الاماكن، بعد التدخل العسكري الروسي. ولكنه أضاف «رغم تدخل الدولتين العظميين، اللتين تشكلان المفتاح لنجاحات عملانية والتوصل إلى اتّفَاق ما في الأزمة السورية، يوجد صعوبة كبيرة أمام تحقيق انجازات عسكرية فعلية في المعارك». ولم يكن هذا الاستبعاد يستند إلى اعتقاد بمحدودية فعالية سلاح الجو الروسي أَوْ الصاروخي، وانما كان يرى أن حجم واسْتمرَار تدفق الجماعات المسلحة وقدراتهم التسليحية، كافية كي تمنع الجيش السوري وحلفاءه، من تحقيق انجازات جوهرية برية.

لكن في المقابل، أتى تحرير مدينة حلب ليثبت مرة أخرى خطأ وفشل تقديرات المؤسسة العسكرية والاستخباراتية في تل ابيب. ومن المؤكد أن هذا الانجاز كان له وقع المفاجأة والصدمة على صناع القرار الاقليمي والدولي.. ومن ضمنهم إسرائيل..

في كُلّ الاحوال، العزاء الوحيد للاستخبارات الإسرائيلية في هذا المسلسل من التحولات والمفاجآت، أن الفشل في الرؤية والتقدير لم يقتصر عليها فقط، بل شمل كافة اطراف المحور المعادي لمحور المقاومة.. بمن فيهم الولايات المتحدة واوروبا وُصُوْلاً إلى تركيا والسعودية وقطر.

مما يفاقم من الرسائل والابعاد التي ينطوي عليها هذا الفشل الممتد على سنوات، أنه يتصل بالساحة الأَكْثَرَ أهمية بالنسبة لصناع القرار في تل ابيب كونها تؤثر بشكل مباشر بمن توصّفه المؤسستان العسكرية والسياسية، كتهديد استراتيجي، حزب الله والجمهورية الاسلامية في ايران.

وكما أن الفشل في التقدير الاستخباراتي هو محطة قد يترتب عليها مواقف وخيارات بما يتناسب معه، كذلك هو تتويج لقصور في الفهم الصحيح لما يستند اليه هذا التقدير..

بعبارة أخرى، مشكلة اعداء حزب الله ومحور المقاومة أنهم لم يبلغوا حتى الان المرحلة التي تمكنهم من ادعاء الفهم الناضج الذي يجنبهم المفاجآت والصدمات.

* العهد الإخباري

الجيشُ العراقيّ يحرر مناطقَ على الساحل الأيسر للموصل

يومٌ دامٍ ببغداد.. أكْثَر من 32 شهيداً في ثلاثةُ انفجارات بمدينة الصدر

المسيرة - متابعات:

أعلن تنظيم «داعش» الإجرامي، مسؤوليتَه عن التفجير الانتحاري الذي استهدف مدينة الصدر في بغداد والذي أودى بحياة 32 شخصاً وإصابة 61 آخرين.

وقالت مصادر في الشرطة العراقية إن «سيارة مفخخة انفجرت في ساحة 55 ضمن مدينة الصدر شرقي بغداد». وأضافت أن «سيارات الإسعاف هرعت إلى المكان وسط أنباء عن سقوط ضحايا»، مبينة أن «قوة أمنية طوقت المنطقة».

كما أعلنت قيادة عمليات بغداد عن انفجار سيارتين مفخختين استهدفتا مستشفيين شرقي العاصمة، مشيرة إلى سقوط عدد من المواطنين بين قتيل ومصاب.

وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد العميد سعد معن، في بيان مقتضب إن «سيارة مفخخة كانت مركونة خلف مستشفى الكندي، قرب شارع فلسطين، شرقي بغداد، انفجرت مستهدفة تجمعاً للمواطنين».

وأضاف أن «سيارةً مفخخة ثانية كانت مركونة خلف مستشفى الجوادر، في مدينة الصدر، شرقي بغداد، انفجرت مستهدفة تجمعا للمواطنين أيضاً»، مشيراً إلى أن «الانفجارين أسفرا عن سقوط ضحايا من المدنيين لم يعرف عددهم بعد».

كذلك، أعلنت قيادة عمليات بغداد عن إصابة عدد من المدنيين بانفجار 3 عبوات شمالي بغداد. وقالت القيادة إن «3 عبوات ناسفة انفجرت، اليوم، مستهدفة عيادة وسوقا شعبية في منطقة الشعب»، وأضافت، أن «التفجيراتِ أسفرت عن وقوع إصاباتٍ.

وفي سياق الحملة العسكرية في الموصل.. حررت القوات العراقية، منطقة المعارض والمجمع التجاري على الساحل الأيسر لمدينة الموصل من قبضة تنظيم "داعش" الإجرامي.

وأفاد بيان صادر عن خلية الإعلام الحربي، بعد ظهر يوم الثلاثاء، بأن قوات مكافحة الإرهاب، حررت منطقة المعارض والمجمع التجاري للمواد الاحتياطية جنوب منطقة التأميم بالساحل الأيسر لمدينة الموصل من عناصر داعش، وقامت برفع العلم العراقي فوق مبانيها.

«معاريف»: حزبُ اللّه يمتلكُ سلاحًا دقيقًا يمكن أن يصيبَ أيةَ نقطة على خريطة «إسرائيل»

المسيرة - متابعات:

ذكرت صحيفة «معاريف» «أنّ التقرير السنوي لما يسمى معهد أبحاث «الامن» القومي يشير إلى تعاظم كبير لقوة حزب الله الذي فاقت تهديداته القوة الإيْرَانية»، لافتةً إلى «أنه وفي العام الماضي كانت إيْرَان في المركز الأول من حيث تهديد الكيان».

وتابعت الصحيفة «جرت الدراما الكبيرة خلال هذا العام.. شاهدوا في المؤسسة الأمنية والجيش «الإسرائيلي» من وراء الحدود كيف أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله صمد في الوحل السوري، وواصل نقل الأسلحة المهمة من إيْرَان إلى المخازن في لبنان وتزود بأسلحة كاسرة للتوازن» حسب تعبيرها.

وأضافت الصحيفة «للمرة الأولى منذ أن بدأ حزب الله في تعاظم قوته ترى فيه «إسرائيل» تهديدًا فعليًّا. قادة مخازن الاسلحة في المنظمة اللبنانية منذ فترة توقفوا عن عد كميات الصواريخ التي لا تتوقف وانتقلوا إلى تصنيف الصواريخ بحسب النوعية. هذه النتيجة يجب أن تقلق جدا كُلّ شخص في «إسرائيل»».

ولفتت الصحيفة إلى «أنّ حزب الله يمتلك اليوم سلاحًا دقيقًا يمكن أن يصيب اية نقطة على خريطة «إسرائيل». حزب الله يمتلك قدرات تردع سلاح الجو «الإسرائيلي» مع طائراته التملصية، ويردع سلاح البحر مع سفن الصواريخ التي لديه ويردع سلاح البر».

وأوضحت «معاريف» «أنه في الوقت الذي تعلم فيه الجيش «الإسرائيلي» شيئا فشيئا التحدث بنفس اللغة بين جميع الاسلحة، قاتل حزب الله وراكم خبرات عملياتية لا مثيل لها لدى افضل الجنود النظاميين».

وتابعت الصحيفة «الجيش الإسرائيلي يمكن أن يهزم حزب الله في ايام معدودة فقط اذا كان من يعطي الامر بالقتال شجاع بما يكفي لجعل الجيش ينتصر. الثمن سيتضمن آلاف القتلى الابرياء في لبنان، و«إسرائيل» ستنجر إلى مواجهة عنيفة وخطيرة تتضمن سقوط مئات القتلى في جانبنا، الثلث الشمالي لإسرائيل مهجور والحرب للمرة الأولى منذ 44 عاما حقا ستشكل تهديدا وجوديا».

وأردفت الصحيفة «أمران مهمان يجب أن يأخذهما الجمهور بالحسبان، الأول، أن الجيش الإسرائيلي يخطط لأسوأ ما يمكن ويبعد المواجهة قدر الامكان، والأمر الثاني، الترانزستور مع البطاريات ليس التوصية الافضل التي ستتلقونها من قيادة الجبهة الداخلية، وهذا مجرد تلميح».

وختمت «معاريف» بالقول «اذا كان هذا هو الامر الوحيد الذي سينجو هنا، فحاولوا أن تتصوروا ماذا سيحصل عندما سينهار كُلّ ما تبقى. وجع الرأس الاكبر للمؤسسة الامنية هو تقليص الفجوة بين رأي الجمهور الذي يعتقد أن حزب الله هو لا شيء، وبين الواقع».

تركيا تعتقلُ 12 شخصاً يُشبَهُ في علاقتهم بهجوم اسطنبول

المسيرة - متابعات:

اعتقلت السلطاتُ التركيةُ 12 شخصاً يُشتبه في علاقتهم بالهجوم الذي وقع في ملهى ليلي في اسطنبول عشية رأس السنة.

وذكرت تقارير الأنباء أن السلطات التركية تكثف جهدها في البحث عن المسلح الذي تمكن من الفرار بعد العملية التي أدّت إلى مقتل 39 شخصاً معظمهم أجانب، وإصابة عشرات آخرين.

وقد أعلنت وكالة أنباء الأناضول الرسمية في وقت سابق أن فرق شرطة مكافحة الإرهاب في اسطنبول ألقت القبض على ثمانية أشخاص واقتادتهم إلى المقر العام للشرطة في المدينة لاستجوابهم.

وداهمت قوات الشرطة الخاصة، مدعومة بطائرات هليكوبتر، منزلاً في حي زايتينبورنو ضمن عملية البحث عن المهاجم.

وأشارت وكالة دوغان التركية للأنباء إلى أن المسلح الذي نفذ الهجوم ليس من بين المعتقلين.

ونشرت السلطات صورا للمشتبه به لكنها لم تحدد تأريخ أَوْ مكان تلك الصور.

كما نشرت وسائل الإعلام التركية مقاطع فيديو زُعم أنها للمشتبه به، لم يُحدد تأريخها أَوْ مكانها، وهو يقدم وثائق اثبات هوية إلى أحد المسؤولين خلف نافذة زجاجية.

وأعلن ما يسمى «تنظيم الدولة الإسلامية» «داعش» مسؤوليته عن الهجوم.

الموساد يحُضُّ الفتيات «الإسرائيليات» للتجنُّد فيه: عملياتُ خارجَ البلاد تتطلبُ ضباطاً بطابع خاص

المسيرة - متابعات:

حَضَّ جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلي أَوْ ما يسمى بـ«الموساد»، الفتيات الإسرائيليات للتجنّد في صفوفه، في إعلان نشره يوم الثلاثاء.

وجاء في نص إعلان:» نسعى لامرأة قوية، لا يهم لنا ما قمت به، ما يهم بالنسبة لنا هو من أنت، الموساد يسعى إلى ضباط مخابرات مع طابع خاص».

نشر جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلي أَوْ ما يسمى بـ«الموساد»، يوم الثلاثاء، إعلاناً حَضَّ فيه الفتيات الإسرائيليات للتجنّد في صفوفه، وجاء في نص الإعلان:» نسعى لامرأة قوية، لا يهم لنا ما قمت به، ما يهم بالنسبة لنا هو من أنت، الموساد يسعى إلى ضباط مخابرات مع طابع خاص».

والإعلان الذي نشرت في خلفيته صورة لفتاة باللون الأبيض والأسود، دون أن تتضح معالم وجهها، ربما يكون من الإعلانات الفريدة للجهاز الإسرائيلي المتخصص بالتجسس وتنفيذ عمليات بما فيها الاغتيال.

وجاء في الإعلان الذي نشر في الصحف الإسرائيلية، ووسائل التواصل الاجتماعي باللغة العبرية:» إذا كنتِ صاحبة شخصية وقدرة فتكتسبين الخبرة الأخرى لدينا»، ويطلب الإعلان من المنتسبات:» قدرة على الأداء المرتفع عند كثرة المهام والضغوط، وقدرة على الارتجالية والعمل في ظروف عدم الوضوح».

ولفت إلى أن العمل يشمل «نشاطات طارئة خارج البلاد وكذلك بعثات خارج البلاد كجزء من مسار الخدمة»، ونشر أوفير جندلمان، المتحدث بلسان رئيس الوزراء الإسرائيلي، فحوى الإعلان على حسابه في «تويتر» باللغة العربية.

وكتب في تغريدته بالعربية:» هل تريدين الالتحاقَ بالموساد؟ الموساد يطلق حملة لتجنيد الجاسوسات ويبحث عن النساء ذوات الشخصية القوية والقدرة على العمل في ظروف غير عادية».

ومعروف عن الموساد، الذي أنشأ في العام 1949، أنه استعان على مدى سنين عمله بالنساء في تنفيذ مهماته.

وفي تقرير لها يوم الثلاثاء، قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» إن تسيبي ليفني، وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة، والقيادية الآن في حزب «المعسكر الصهيوني» المعارض هي «أشهر عميلات الموساد»، حيث خدمت في الفترة ما بين 1980-1984.

وأضافت الصحيفة:» 40% من العاملين في جهاز الموساد هن من النساء من بينهن 24% تعملن في مناصب رئيسية».

واستعرضت الصحيفة عددًا من "بطلات" الموساد اللواتي شاركن في عمليات للجهاز في قتل الفلسطينيين، مثل عملية فردان، (10.04.1973) والتي استُشهد فيها ثلاثة من كبار قادة فتح: كمال عدوان، كمال ناصر وأبو يوسف النجّار، وهي العملية التي قادها رئيس الوزراء الأسبق ووزير الأمن سابقًا إيهود باراك.

كما كشفت الصحيفة النقاب عن العميلة التي شاركت في عملية اغتيال القياديّ في حماس محمود المبحوح، وأخرى شاركت في قتل النادل المغربيّ في ليلهامر، والذي اعتقد الموساد أنّه علي حسن سلامة، قائد "أكتوبر الأسود"، والذي تمّ اغتياله عام 1979 من قبل الموساد في بيروت، وكان معروفًا بلقب "أبو حسن".

يُشار إلى أنّ الوزيرة السابقة والنائبة في الكنيست عن حزب "المعسكر الصهيونيّ" تسيبي ليفني، كانت أشهر عميلات الموساد، فقد أنهت خدمتها العسكرية كملازم أول في جيش الاحتلال الإسرائيليّ، عملت لصالح الموساد في أوروبا، وبين الأعوام 1980-1984 لاحقت مع جهاز الموساد قادة المنظمة في معظم دول أوروبا.

الجزائر تعلنُ الطوارئ وتتهمُ أطرافاً عربيةً بمحاولة زرع الفتنة

المسيرة - وكالات:

اتهم وزيرُ الداخلية الجزائري، نور الدين بدوي، أطرافاً بـ "محاولة زرع الفتنة وخلق البلبلة والفوضى في الجزائر".

وقال بدوي، في تصريحات صحافية يوم الثلاثاء، بأن هناك أطرافاً عربيةً لم يذكرها تحاولُ زعزعة استقرار الجزائر والمساس بأمنه.

وتوعد الوزيرُ بدوي بـ "الرد بقوة على كُلّ من تسوّلُ له نفسَه ضرْبَ أمن الجزائر"، مشدداً على أن الدولة "وبكل أجهزتها ستحفظ الملكيات العمومية والخاصة وهناك قوانين الجمهورية التي ستحتكم لها السلطات لحماية المواطنين".

كما اعتبر الدعوات للإضراب والاحتجاجات هي "فرض رأي بالقوة والعنف وهو أسلوب غير حضاري".

وأعلنت السلطات الجزائرية حالة الطوارئ على حدودها الشرقية خوفاً من تسلل المجموعات المسلحة بولايتي القصرين والكاف قرب الحدود الجزائرية.

وقالت مصادر إعلامية جزائرية أنه تم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة ببلديتي الماء الأبيض والكويف، بعد أن تم تأمين الشريط الحدودي، على طول مسافة تتجاوز 300 كم، حيث تم إنجاز ما لا يقل عن 20 مركزا متقدما، الكثير منها يعمل بالكاميرات الحرارية، بالإضافة إلى إنشاء قاعدة طيران تابعة لسلاح الدرك الوطني، وهو السرب الذي يغطي كامل الشريط الحدودي من ولاية الطارف إلى ولاية الوادي.

وأضاف المصدر الإعلامي نقلا عن جهات أمنية أن أجهزة الأمن الجزائرية رصدت منذ أيام أن الإرهابيين الذين تسللوا من ليبيا إلى تونس طلبوا من قيادة الجماعات الإرهابية بالجزائر الدعم لفك الحصار عليهم في ولاية الكاف.

وتابع أنه «للحيلولة دون تسلل هؤلاء إلى الجزائر أَوْ إلى تونس تم تشديد الحراسة والدفع بقوات الجيش إلى الحدود عبر كُلّ الولايات الشرقية من ولاية تمنراست جنوباً إلى ولاية الطارف شمالاً، كما تم استعمال طائرات حربية لمسح الحدود»

وكانت السلطات التونسية قد أكدت أنها لن تتهاون مع المسلحين الذين كانوا في ساحات القتال وعادوا إلى تونس، مشددة على أنه سيتم تتبعهم واعتقالهم وتطبيق القانون بحقهم.

و تحركت المصالح الأمنية بولاية تبسة، على خلفية تصريحات المسؤولين بالحكومة التونسية، وتم وضع حواجز ثابتة، تعمل على مدار اليوم، تقوم بتفتيش صارم لكل المركبات المشتبه فيها، وإخضاع كثير من الأشخاص إلى التعريف بالوسائل التكنولوجية الحديثة.

ويقاتل أَكْثَر من 5500 تونسي تتراوح أعمار أغلبهم بين 18 و35 عاماً مع تنظيمات جهادية خصوصا في ليبيا وسوريا والعراق وفق تقرير نشره خبراء في الأمم المتحدة في تموز/ يوليو 2015 اثر زيارة لتونس.

وحتى الآن، عاد 800 إرهابي إلى تونس بحسب ما أعلن الجمعة الماضي وزير الداخلية الهادي المجدوب الذي قال أمام البرلمان «عندنا المعطيات الكافية واللازمة عن كُلّ من هو موجود خارج تونس في بؤر التوتر، وعندنا استعداداتنا في هذا الموضوع».

صحيفة المسيرة
www.almasirahnews.com
سياسية- شاملة
تصدر كل اثنين وخميس
العدد (187) الخميس 5 يناير 2017م الموافق 7 ربيع الثاني 1438هـ

الحذرُ من الشائعات المغرضة والدعايات الكاذبة الهادفة إلى إلهاء الشعب عن مسؤوليته الأساسية في التصدّي للعدوان وعلى الإعلاميين مسؤوليةٌ كبيرةٌ في أن يكونوا بقدر المسؤولية وعياً وتعاطياً وممارسة، وأن يجعلوا أولويتَهم المطلقةَ هي التصدّي للعدوان.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الحربُ النفسية.. أساليبُها وطرُقُ التصدّي لها

زيد البعوة

تعتبَرُ الحربُ النفسية من أهمّ أنواع الحروب تأثيراً في الصراعات بين الدول وتستهدفُ الشعوبَ بالدرجة الأولى، فالحربُ العسكرية تعتمدُ على القوة والمال والتخطيط العسكري والقوة البشرية المتمثلة في الجيوش والمقاتلين، إلا أنّ الحربَ النفسية تعد أهمَّ من الحرب العسكرية البحتة، فهي تسهمُ في خلخلة المجتمع المستهدَف وإرباكه وزعزعة نفسيات الناس وخلق حالة من الهلع والخوف في قلوبهم ويعتمد المعتدين على الحرب النفسية بشكل كبير لتحقيق أهدافهم والنيل من خصومهم.

والحربُ النفسيّةُ هي حربٌ إعلاميةٌ بالدرجة الأولى، فهي تعتمدُ على وسائل الاعلام ونشر الشائعات من خلال عناصرَ استخباراتية ومن خلال عملاء في أوساط المجتمع المستهدف، وهي ليست جديدةً، فهي موجودة منذ أن خلق الله آدم، إذ كان أول من جرّبها الشيطانُ الرجيم في إغواء أبينا آدم من خلال النصح والتحذير لا تقربا هذه الشجرة وقاسمهما إني لكم لمن الناصحين ثم بين ابني ادم قابيل وهابيل فقتل أحدهما الآخر، وهكذا استمرت الحربُ النفسيةُ تشُقُّ طريقَها عبرَ معلمها الأول إبليس حتى أصبحت طريقةً يستخدمُها عبيدُ الشيطان في كُلّ زمان ومكان، فقد تحدَّث القرآنُ الكريم عنها ووصف مَن يقومون بها بالمرجفين والمنافقين الذين كانوا يعملون على خلخلة المجتمع المسلم في أيّام رسول الله وحذر اللهُ منهم ووصفهم بأنهم أشد كُفراً من اليهود والنصارى.

تعتمدُ الحربُ النفسية على استهداف شريحةٍ من المجتمع في نشر شائعة ما، إما عن قوة العدو وإمْكَانياته وعدد جيشه ويضيفون لها أرقاماً وأوصافاً مهولة؛ بهدف إرباكِ الناس ومع تطور التكنلوجيا يتم دعمُ الشائعة بمزيد من التقارير الخبرية والمقالات والتحليلات حتى تصبح الشائعةُ وكأنها صدق وواقع، أوْ نشر أكاذيب تتحدّثُ عن جرائمَ وهمية ارتكبها الطرف المستهدَف وفبركة صور وفيديوهات لكي يشوّهوا صورةَ هذا الطرف ويجعلوا منه مجرماً يستحق العقاب ويتخلى عنه الناس أوْ نشر منشورات ورقية كما يفعلُ العدوان السعودي الأمريكي اليوم في مختلف المناطق، حيث تأتي الطائراتُ وترمي بعشرات الآلاف من الأوراق التي تم طبعُها في غرفة العمليات العسكرية وكتب عليها (أيها الشعب اليمني نحن إنّ ما نقومُ به هو من أجلكم ولتخليصِكم من عدوكم المجوسي الإيراني...)، وهكذا.

وهذا الأسلوبُ تم استخدامه في عدد من الحروب والصراعات منذ الحرب العالمية الثانية إلى اليوم، وهناك أسلوبٌ آخر يعتمدُ على الكُتّاب والمجالس ووسائل الإعلام، يعتمد على بث سموم مؤثرة تتمثل في العنصرية والفساد والحرية والمظلومية وغيرهَا من العناوين التي يستخدمُها العدوانُ لصالحه، وهي من أشد الأساليب خطورة، إذ أنها توجدُ ضجةً في أوساط الناس وتترك أثراً بالغاً في نفوسهم.

كما يعتمد المعتدون على أساليب أخرى أشدَّ أيلاماً في حربهم النفسية إلى جانب حربهم العسكرية، فبالرغم من الحصار البري والجوي والبحري للمواد الغذائية والعلاجات يتم إرفاقُ ذلك بهالة إعلامية عن أن مَن تسبب في ذلك هو الطرف المستهدَفُ، كما يفعل العدوان اليوم، وأيضاً التطويل في أمد الحروب حتى يملَّ الناس ويتخلوا عن قضيتهم ويستسلموا للعدوان، إضافةً إلى ذلك الحديثُ عن مفاوضات وإعلان هُدَن سلام لا تصمُد وتحميل الطرف الآخر المسؤوليةَ لإيجاد شرخ بين المجتمع والقيادة.

وقد استخدمت الحربُ النفسية بعد الحرب العالمية الثانية بين الاتحاد السوفيتي آنذاك وبين أمريكا وحلفائها، وسُمّيت بالحرب الباردة، وقد استطاعت أمريكا أن تتفوّقَ على الاتحاد السوفيتي وجعلته ينهار، وكان شعارهم هو وضع الرجل غير المناسب في المكان المناسب في المناصب القياديّة والهامة من خلال عملائهم واستخباراتهم، ولا يزال أعداء الإسلام يستخدمون الحربَ النفسية إلى جانب حربهم العسكرية من خلال إفساد الأمة ونشر ثقافات مغلوطة ووسائل إعلامية خادِشة للحياء وتجعل الإنسان يفقدُ زَكَاء نفسه ويغرَقُ في تفاصيلَ شهوانيةٍ لا يلتفت بعدها للقضايا المصيرية والأساسية فينسى نفسَه وينسى اللهَ ويصبح من السهل على المعتدين النيلُ منه والفتكُ به.

ومن أهم الأشياء التي يجب الاعتمادُ عليها لمواجهة الحرب النفسية هي الوعي والبصيرة الوعي بأساليب الصراع: تفهم من أنت ومن هو عدوك وما هي قضيتك وماذا يريد العدو منك.. تسلم للقيادة التي تحارب تحت لوائها.. تبتعد عن وسائل إعلام العدو، لا تنجر للمهاترات والمناكفات التي لا طائلَ منها.. لا تسمح للمصطلحات، التي يريد العدو أن ينشرَها في أوساط المجتمع أن تمر بدون توضيح وردّ وكشف للحقائق ومنها العنصرية والفساد والمظلومية و... إلخ.

كذلك في مواجهة الحرب النفسية لا تصدّق كُلّ ما يأتي من جانب العدو وإن كان تحت مسمى إنسانية أوْ مفاوضات أوْ منشورات ومحاضرات وخطب وأخبار؛ لأنك بذلك تجعَلُ من نفسك لاقطاً يستقبل كُلّ ما جاء من قبل العدو، فيؤثر عليك وتصبح أداةً من أدواته بشكل غير مباشر وأنت لا تزال تظن أنك في مواجهة معه وأنت في الحقيقة تخدُمُه..

ولكي يفشلَ العدو عسكرياً عليه أن يكتشفَ مقدارَ وعي المجتمع المستهدَف ويعلم مدى وعيه وبصيرته وتمسُّكه بموقفه وإصراره على المواجَهة، وخاصة عندما يقومُ بنشر شائعة، فلا تلقى آذاناً صاغية، وكلما يحاول يجدُ أنه أمام صخرة من الوعي صلبة تتحطّم عليها كُلّ الأساليب والمكر والخداع فينكفئ على نفسه ويدرك أنه يواجهُ أمةً قويةً في إدراكها ووعيها.

الرئيسية | من نحن | تواصل معنا |
#خبر_وقضية
ميديا.. نذهب بعيداً لتكون قريباً

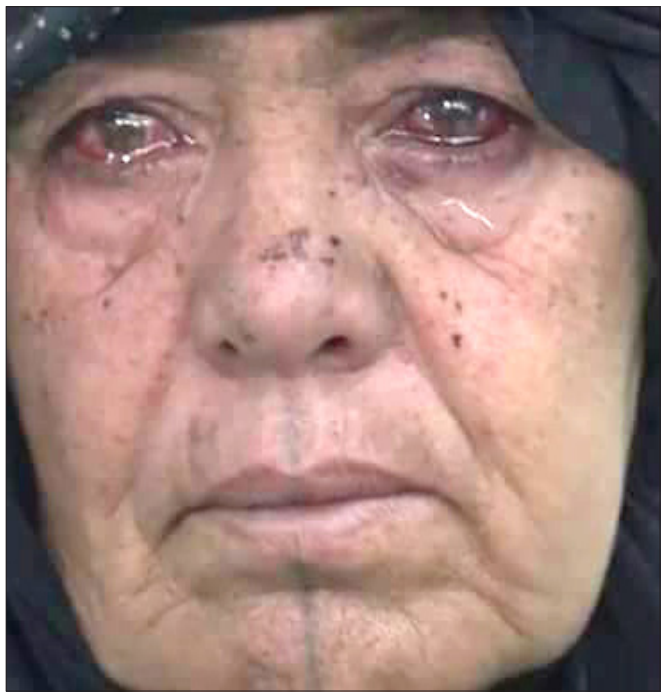

في عينيك!

د. أشرف الكبسي

في عينَيها كُلُّ الكلام..
الحرب والثأر والسلام..
نقيع الألم..
خماسية الموت..
والقهر والعدم..
فما عساه يقولُ القلم!..
في عينيك يا أماه..
دموع الراوي..
وكبرياء الرواية..
النهاية.. البداية..
وكُلّ سرديات الحكاية..
في عينيك يا جدتي..
مرويةُ الأيَّـــام..
اليمنُ والعدوان..
جراحاتُ الآن..
زغاريدُ الغد..
وكان يا ما كان..
من الغلاف للغلاف.!

رصيدي لايسمح .. إتصل بي

مجاناً لمشتركي الفوترة والدفع المسبق
ولجميع الشبكات المحلية

- طريقة الارسال:
555 * الرقم المطلوب # ثم إتصال

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

بالسم

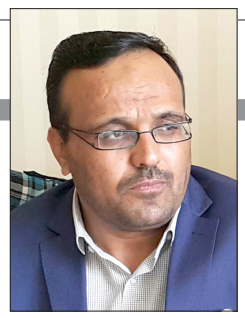

انتصاراتٌ تليقُ بعظمة المجاهدين

حميد رزق

شهدتِ الثلاثةُ الأسَابيعُ الماضيةُ واحدةً من أكْثَـر مراحل العدوان تصعيداً واندفاعةً في مختلف الجبهات الداخلية، من نهم إلى الجوف، فصحراء ميدي وجبهات تعز وشبوة والبقع وغيرها، في محاولةٍ جديدةٍ للعدوان وأدَوَاته تَحقيقَ تقدّم يكسِرُ معادلاتِ المواجَهة التي رست على حالة عجز وفشل سعوديّ أمريكي يصعُبُ على كثيرٍ من المراقبين تفسيرُه والوقوفُ على أسبابه الحقيقية، في ظل موازين القوة المختلّة لصالح تحالُف الإثم السعوديّ الأمريكي..

جبهةُ نهم، كمثال، شهدت خلال الأسَابيع الثلاثة الماضية عشراتِ الزحوفات المدعمة بشكل كبير عدداً وعُـدَّةً، بالإضَافَة إلى الغطاء الجوي المكثّف توفره مختلفُ تشكيلات سلاح الجو المعادي، وكانت النتيجة -كما العادة- جبالُ نهم ووديانُها تلتهمُ الأعداءَ وتذيبُ كُلَّ ما جمعوه بحرارةِ الإيمان والصبر والثبات الذي يتمتعُ به أبْطَالُ الجيش واللجان الشعبية.

لم يكنْ وصولُ علي محسن الأحمر إلى منطقة نهم مجرد حَدَثٍ عادي أوْ عابر، لقد كان تتويجاً لتحضيرات واسعة في هذه الجبهة، ونتيجة رهانات سعوديّة أمريكية على التقدُّم وحسم المعركة مع الشعب اليمني وإسْقَاطه بإسْقَاط عاصمته الأبية والشامخة صنعاء.

وبعد أيام من الضجيج والتقدُّمات في وسائل إعلام السعوديّة وقطر والإمَارَات تلاشت آمال الغزاة واندثرت أَحْلَامُهم..

مقترحاتُ كيري التي تضمّنت طَيَّ صفحة هادي والمرتزِقة ممن يطلقون على أنفسهم شرعيةً كانت سبباً رئيسياً في اندفاعة قيادات الارتزاق على الأَرْض؛ خوفاً من تخلّي أمريكا وآل سعود عنهم؛ نتيجة فشلهم المتراكم على الأَرْض، فدفعوا بالآلاف من مرتزقتهم بشكل هستيري يشبهُ حالاتِ الانتحار الجماعي؛ أملاً في تحقيق مكسب ميداني يتم تقديمُه عربوناً للأمريكيين لنيل رضاهم.

السعوديّة بدورها ضغطت ولا تزال تضغَطُ على مرتزقتها؛ من أجل تحقيق إنجازاتٍ ومكاسبَ على الأَرْض تُحسَبُ لها وتصب في رصيدها العسكري بعد سقوط هيبتها أَمَـامَ العالم، كما تود السعوديّة استعادةَ هيمنتها على اليمن، لا سيما أنها خسرت الكثيرَ الكثيرَ من المال ولم تجن سوى الخيبة والسمعة المنهارة.. كما أنها -أي الرياض- باتت في ضيق من اسْتمرَار وجود المرتزقة على اختلاف أشكالهم وأحجامهم وأوزانهم على أراضيها وفي فنادقها وهي التي بدأت في اتخاذ إجراءات تقشف تشملُ المواطنين السعوديّين، فكيف لها أن تستمرَّ في دفع فاتورة بقاء مئات المرتزقة اليمنيين مع عوائلهم وقد أصْبَح هؤلاء يرون في فنادق الرياض غاية وهدفاً؟!، بل يتمنى بعضُهم أن لا تتوقفَ الحرب والعدوان حتى لا يرحلوا ويخسروا الامتيازاتِ والمرتبات والفلل والفنادق التي يعيشون فيها..

إن صمودَ الشعب اليمني وبطولاتِ وتضحياتِ الجيش واللجان الشعبية أفشل كُلّ حسابات العدو، فإدَارَة أمريكا الراحلة تغادر والملف اليمني يمثل أبرزَ نقاط الإخفاق والفشل لأوباما ومعاونيه، الرياضُ من جانبها تعيش حالة تخبط وضبابية في الأفق، فلا العملية السلمية السياسية قادرة على حفظ ماء الوجه السعوديّ، ولا المسار العسكري بأفضل حال من المسار السياسي، بل هو الأسوأ بالنسبة لحكام نجد والحجاز ممّن بات اليمن بالنسبة لهم صداعاً وعُقدةً ستلازمُهم وتظلُّ تلاحِقُهم إلى أن يسقطوا ويتلاشَوا جراء ما اقترفوه من جرائمَ بحق الإنْسَانية وجراء ما تجرعوه من هزائمَ وفضائحَ واخفاقاتٍ لم تخطر لهم على بال..

إن السقوط المريع الذي تتعرض له السعوديّة في اليمن.. مقابل ثبات يطاول رسوخ الجبال يسطره الأَبْطَال اليمانيون لَهُوَ بدايةُ عصر جديد يليق بعظمة الإنْسَان اليمني ومجاهديه الميامين في مختلف الجبهات..

(وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) صدَقَ اللهُ العلي العظيم